ينبغي على الوزراء والمسؤولين ان يكونوا قريبين من ابناء الشعب ويفخروا بخدمتهم
الامام الخميني (قدس سره)

كيهان العربي
الطبعة الدولية

١٦ صفحة — العدد ٣٨٢٥، السنة السابعة عشرة، الثلاثاء ١٥ ربيع الثاني ١٤١٨هـ/٢٨ مرداد ١٣٧٦هـ.ش/١٩ آب ١٩٩٧م — ٥٠٠ ريال

● اربعة عناصر مشتركة في توجيهات الامام
على الصفحة ٨
● ثلاث مشكلات ومدارات في الاستراتيجية الثقافية
على الصفحة ٩
● ندوة كيهان العربي الاقليمية (٦١)
على الصفحة ١٥

تمهيداً لمباشرة اعمالها..

حكومة الرئيس خاتمي امام نواب الشعب لنيل الثقة اليوم

ناطق نوري: المجلس سيمنح الثقة للوزراء بناء على ماضيهم وبرامجهم وكفاءاتهم الادارية بعيداً عن الميول والاتجاهات

طهران/ كيهان العربي:

قدم السيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية خلال الاسبوع المنصرم تشكيلته الوزارية التي تتألف من ٢٢ وزيرا لمجلس الشورى الاسلامي، ومن المقرر ان يبدأ المجلس اليوم الثلاثاء مناقشته لهذه التشكيلة ومنح الثقة لكل وزير على انفراد من خلال مناقشة برامجه وكفاءته الادارية.

وتتألف القائمة التي رفعها الرئيس خاتمي من (٢٢) مرشحا للحقائب الوزارية وعلى النحو التالي:

حبيب الله بيطرف - وزيرا للطاقة.
اسحاق جهانغيري - وزيرا للمعادن.
مرتضى حاجي - وزيرا للتعاون.
محمود حجتي نجف ابادي - وزيرا للطرق والمواصلات.
كمال خرازي - وزيرا للخارجية.
قربان علي دري نجف ابادي - وزيرا للامن.
زنكنه - وزيرا للنفط.
محمد سعيدي كيا - وزيرا لجهاد البناء.
عبدالله نوري - وزيرا للداخلية.
غلام رضا شافعي - وزيرا للصناعة.
محمد شريعتمداري - وزيرا للتجارة.

● البقية على الصفحة ١٤



كل اوراق صدام محروقة

كتب ـ المحرر السياسي:

اذا كان الكلام من فضة والسكوت من ذهب كما يقال: فان الاعلام العراقي المعروف بالتهريج لا تنطبق عليه قاعدة سوى الهراء المزمن ويبدو انه لا يريد ان يخرج من فضاضته المعهودة حتى بعد ان اصبحت (ام المعارك) كنية كبيرة وسخرية فريدة في الاعلام والسياسة.

فالنظام العراقي ورغم كل هزائمه الفريدة ونكساته المستمرة، وقبل ذلك افتضاحه امام العالم كنظام مدمن على الحروب والعدوان واختلاق الاتهامات الباطلة التي لم تنته بمهزلة (المحافظة ١٩).. هذا النظام عاد مرة اخرى ليكذب ويفتري بطريقة اكثر افتضاحا من كل فضائحه السابقة، ليدعي وبدون اقل من حياء انه ليس البادئ بالحرب العدوانية التي اعترفت الامم المتحدة ومن ورائها المجتمع الدولي، ان صداما هو الذي اشعل فتيلها، وقبل ان نذكر نظام بغداد باعترافه في الرسالة التي بعثها رأس النظام الى الشيخ هاشمي رفسنجاني، نود ان نشير الى بعض السوابق علّها تنفع نظام بغداد للكف عن خزعبلاته.

اولاً: ان (ام المعارك) لم تنته بعد، لان تطبيق القرارات الدولية غير كامل وقد يطول لسنوات وسنوات ما دامت اميركا ماضية في استنزاف نظام ضعيف، وطامعة في حلبه الى النهاية، وهذا يعني ان على صدام ان يحرق كل الاسلحة، ويعترف بكل ما هو مطلوب اميركيا فاذا كان تطبيق القرار (٥٩٨) الذي ينظم عملية وقف اطلاق النار وحل المشاكل العالقة بين العراق وايران غير مهم بالنسبة لاميركا، فانه يهم ايران بالدرجة الاولى وايران ليست طرفا قابلا للمساومة، ويدرك صدام قبل غيره ان لايران موقفا صلبا في الحرب والسلم.

ثانيا: ان على صدام ان يحمي (السيادة) العراقية من

● البقية على الصفحة ١٤

في الذكرى السنوية لعودة الاسرى المظفرة للبلاد

الرئيس خاتمي: ايران تحترم السيادة السياسية لجميع الشعوب وترفض كل اشكال التوتر والتدخل الاجنبي في المنطقة

طهران/ ارنا: دعا الرئيس خاتمي في كلمة القاها لدى استقباله مجموعة من الاسرى الايرانيين الاحرار الحكومة العراقية الى الانصياع للالتزامات الدولية واطلاق سراح باقي الاسرى الايرانيين.

واعرب السيد محمد خاتمي في هذا اللقاء الذي جاء بمناسبة ذكرى اطلاق سراح الوجبة الاولى من الاسرى عن امله بان تفي الحكومة العراقية بالتزاماتها القانونية للتعويض عن خسائر وتبعات العدوان على ايران.

ثم ابدى قلقه حيال مصير الاسرى الايرانيين المحتجزين في العراق وقال: ان حكومة الجمهورية الاسلامية ستبذل قصارى جهودها وعبر الاتصالات الثنائية او في اطار نشاط المحافل الدولية لاطلاق سراح جميع الاسرى الايرانيين.

واضاف ان المنطقة احوج ما تكون اليوم الى تعزيز السلام والامن والشعوب وحدها القادرة على تحقيق هذه الغاية.

وقال: الحضور الاجنبي في المنطقة هو عامل توتر وصراع واضاف: على دول وشعوب المنطقة ان تعمل ببصيرة وترعى الموازين لحل مشاكلها لكي تتاح لاهالي المنطقة فرص التقدم والتنمية الاقتصادية والسياسية والمعنوية دونما تدخل اجنبي.

واكد ان ايران الاسلام تحترم السيادة السياسية لجميع الشعوب ووحدة اراضي جميع الدول وهي ترفض كل اشكال التوتر وزعزعة الاستقرار

● البقيه على الصفحة ٢

منددا بالتحالف التركي ـ الاسرائيلي المهدد لأمن المنطقة..

أمين عام الجامعة العربية: ايران جارة عزيزة للعرب وتشكل عمقاً ستراتيجيا مهما لهم

طهران/ كيهان العربي:

رحّب السيد عصمت عبدالمجيد امين عام الجامعة العربية بالرغبة التي تبديها الدول العربية لتحسين علاقاتها مع ايران.

واضاف في حديثه لمجلة (اليقظة) الكويتية يقول: ان ايران تشكل عمقا ستراتيجيا مهما وهي جارة عزيزة للعرب ولنا اوثق واقرب العلاقات مع الشعب الايراني.

وانتقد امين عام الجامعة العربية التعاون التركي ـ الصهيوني، وقال: انه يتعارض مع موازين القوى في المنطقة وتحالفهما يشكل تهديدا لامن الدول العربية.

واعاد السيد عبدالمجيد الى الاذهان دور تركيا في تاسيس منظمة المؤتمر الاسلامي ودعاها من هذا المنطلق الى تحسين علاقتها مع الدول العربية وفسخ تحالفها مع اسرائيل.

وقال: ان تعنت اسرائيل وتنصلها عن تنفيذ الاتفاقيات المبرمة امر مرفوض سواء من جانب الجامعة العربية او الاسرة الدولية.

واكد ان استمرار سياسة بناء المستوطنات يتعارض مع مبادئ «السلام» الستراتيجية ويكشف بوضوح انها تتحرك في الاتجاه المعاكس لهذا «السلام».


● عصمت عبدالمجيد

مستقبلا السفير السوداني الجديد لدى طهران

رئيس المجلس: دعم السودان من المبادئ المسلمة لسياستنا الخارجية

طهران/ ارنا: استقبل السيد علي اكبر ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي سفير السودان الجديد في طهران وتباحث معه سبل تعزيز العلاقات الاخوية بين الجمهورية الاسلامية والسودان.

وقد اكد السيد الشفيع احمد محمد في هذا اللقاء ان العلاقات بين الخرطوم وطهران ستراتيجية ونموذجية.

واعتبر السفير السوداني الثورة الاسلامية افضل نموذج للبلدان الاسلامية في طريق التصدي للكفر والالحاد العالمي مؤكدا على وحدة الصف الاسلامي ازاء العدو المشترك.

من جانبه اكد رئيس مجلس الشورى الاسلامي بان المسؤولين في الجمهورية الاسلامية يجمعون على ضرورة دعم السودان معتبرا ذلك من المبادئ المسلمة في السياسة الخارجية لطهران.

واعرب السيد ناطق نوري عن ارتياحه لمستوى العلاقات بين ايران والسودان واكد بان مجلس الشورى يحرص على تنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين الطرفين وتعزيز العلاقات الثنائية.

افلام ايرانية تعرض في مهرجانات دولية

مهرجان لوكارنو العالمي يمنح جائزته الذهبية الاولى لمخرج ايراني

لوكارنو ـ سيئول/ اف ب ـ ارنا: منحت جائزة الفهد الذهبي في مهرجان لوكارنو السينمائي الدولي لفيلم (المرآة) للمخرج الايراني الصاعد جعفر بناهي.

ومنحت لجنة تحكيم مهرجان لوكارنو الخمسين برئاسة المخرج الايطالي ماركو بيللوتشيو الجائزة الاولى لهذا الفيلم الذي كان ينافسه عليها ٢٠ فيلما اخر. وتبلغ قيمة الجائزة ٣٠ الف فرنك سويسري (نحو ٢٠ الف دولار).

وفيلم المرآة هو ثاني فيلم روائي للايراني جعفر بناهي (٣٧ سنة) الذي حصل على الكاميرا الذهبية لمهرجان كان عام ١٩٩٥ عن فيلمه الاول «البالون الابيض».

ويروي الفيلم قصة فتاة صغيرة تضطر الى العودة لوحدها من المدرسة الى البيت بعد ان يئست من حضور امها لاصطحابها، وفي الطريق تفاجئها الكثير من الاحداث ذات المغزى العميق.

وبمناسبة عامه الخمسين عرض مهرجان لوكارنو، وهو اكبر تظاهرة سينمائية في سويسرا، برنامجا كبيرا تضمن نحو ٤٠٠ فيلم، بواقع ٣٦ فيلما يوميا منذ افتتاحه في ٦ آب الجاري.

من جانب آخر احرز فيلم «السمك على التراب» اول اعمال الفنان الايراني مظفر شيداني جائزة قسم «اول اعمال مخرج» في مهرجان سيئول العالمي للرسوم المتحركة.

وكان قد شارك في هذا المهرجان ٣١١ فيلما كارتونيا قصيرا وطويلا من ٢٥ بلدا في العالم، صعدت ٨٨ منها الى مرحلة المسابقات.

ويتخذ الفيلم من القصف الكيمياوي العراقي لمدينة «حلبجة» موضوعا له.

المشروع الاميركي الجديد لتشديد الحظر التجاري على ايران.. مبادرة استعراضية ومسعى عبثي خائب

طهران/ كيهان العربي:

تزامنا مع بدء فترة رئاسة السيد خاتمي اعلنت اميركا وفي موقف انفعالي بأنها ستشدد العقوبات الاقتصادية ضد الشركات الاجنبية التي تتعامل مع الجمهورية الاسلامية في مجال النفط والغاز.

وتفيد تقارير المصادر الخبرية بأن هذه العقوبات ستفرض على الشركات التي تستثمر اكثر من (٢٠) مليون دولار في ايران سنويا.

فتقارن موقف واشنطن هذا مع بدء فترة حكومة الرئيس خاتمي الذي حظي باستقبال واسع في الداخل والخارج هو امر يدعو للتأمل من وجهة نظر المراقبين السياسيين.

ويعتقد هؤلاء المراقبون بأن مواجهة اميركا للمشاركة الواسعة للشعب الايراني في انتخاب رئيسهم لا يمكن تبريره الا بتصد صارخ ومفضوح من قبل (دعاة الديمقراطية) لحق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها.

ويذهب هؤلاء المراقبون الى ان الممارسات العدائية للبيت الابيض ضد الحركات الشعبية والاسلامية في مختلف انحاء العالم مثل كوبا ونيكاراغوا والجزائر من جهة ومن جهة اخرى المساعي المحمومة لدعم وابقاء الحكومات العميلة لواشنطن في بلدان الجنوب، لا يمكن توجيهها الا في هذا الاطار.

ويرى المراقبون المطلعون بأن الحركات الاستعراضية السياسية الاميركية الاخيرة ضد ايران هي الاخرى في الواقع مسعى عبثي وقديم يهدف الى ارعاب الثورة الاسلامية وجرها للمساومة او على الاقل اعلان حرب نفسية جديدة ضد الشعب الايراني المسلم!!

وفي هذا الاطار صرح رائد مسيرة الاعمار والبناء رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام آية الله هاشمي رفسنجاني بأن القرار الاميركي الاخير لتشديد الحظر الاقتصادي ضد ايران يعتبر اعلان حرب نفسية ضد ايران الا انه ورغم انف اميركا ومع ما تمارسه من ضغوط فاننا سنحقق جميع الاهداف العلمية والفنية والصناعية.

وحسب التقارير الخبرية فأن النشاط الاقتصادي الايراني خلال العام الماضي كان قد نال استحسان خبراء صندوق النقد الدولي واستنادا لتقرير البنك المركزي فأن الاقتصاد الايراني حقق نموا بنسبة (٤ر٥٪) في عام ١٩٩٥ ونموا بنسبة ٤٪ في عام ١٩٩٦.

ويضيف التقرير: ان عوائد ايران في العام الماضي بلغت ١٩ مليار دولار في حين بلغ اجمالي واردات البلاد ما يقرب من ١٥ مليار دولار.

وحول هدف واشنطن من وراء اعلان تشديد الحظر ضد ايران قال السيد هاشمي رفسنجاني رائد مسيرة البناء والاعمار: ان اميركا ترمي من خلال تشديد حظرها الى الحد من الاستثمارات في ايران واظهار ايران بالبلد الذي لا يعيش حالة الاستقرار الا انه ورغم جميع هذه المؤامرات فأن وضعنا حاليا افضل بكثير من السابق.

واكد السيد رفسنجاني بأن الحظر الاميركي اشبه بطنين بعوضة تمر بجانب الاذن لا يسمع الا صوت اجنحتها.

من جهتها قالت الاذاعة الفرنسية بشأن موقف واشنطن المعادي للشعب الايراني: ان عزل ايران سياسيا لن يخدم مصالح اميركا لان واشنطن لا تريد ان تسترجع السوق التي انتزعتها اوروبا منها ثانية.

ورغم ذلك يبدو ان البيت الابيض وبغية تحقيق الهدف المذكور قد توسل بأسوء الوسائل الممكنة ولم يأخذ بعين الاعتبار ما واجهه من فشل متلاحق خلال العقدين الاخيرين في التوصل الى ادراك صحيح حول ماهية الثورة الاسلامية والتعرف على الشعب الايراني المسلم.

ويقول احد المحللين السياسيين في هذا الاطار: ان اميركا تهدف من وراء تشديد الحظر الاقتصادي ضد الجمهورية الاسلامية الى حرمان النظام الاسلامي من الدعم والاسناد الشعبي او عزل ايران عن المحيط الدولي!

● البقية على الصفحة ١٤

رؤساء وكالات انباء آسيا والمحيط الهادئ يشيدون بقدرات ايران الصناعية

اصفهان/ ارنا: اشاد رؤساء وكالات انباء آسيا والمحيط الهادئ خلال جولتهم التفقدية لمجمع مباركة للفولاذ اشادوا بقدرات ايران الصناعية.

وتعرف هؤلاء الذين شاركوا في الاجتماع العام العاشر لرؤساء وكالات انباء آسيا والمحيط الهادئ /اوانا/ خلال جولتهم التفقدية هذه عن كثب على نشاطات هذا المجمع والوحدات الانتاجية.

وقال السيد صادق ابطحي رئيس العلاقات الخارجية بمجمع مباركة بان المجمع يقوم بانتاج (٢ر٤) مليون طن من الفولاذ سنويا.

واوضح بان هذا المجمع يعد من اهم انجازات الجمهورية الاسلامية.

ومضى للقول: ان ايران تعد الآن ضمن الدول المتقدمة التي تتمتع بتقنية انتاج الفولاذ.

في حديث متلفز مع الجمهور

الرئيس خاتمي يستعرض خلفيات ومستقبل الحكومة المقترحة وخططه في تشكيل مرافق الجهاز التنفيذي

طهران ـ كيهان العربي:

تحدث الرئيس خاتمي عن التشكيلة الوزارية قائلا: لقد سعيت للعمل بالوعد الذي قطعته للشعب بانتخاب زملاء عمل كفوئين يواكبون البرامج المطروحة مع خبرة عالية في الادارة التنفيذية لكي نباشر اعمالنا بذهن واع ومراقبة تامة للامور ان شاء الله.

واضاف سماحته الذي كان يتحدث عبر الاذاعة والتلفزة عن المراحل التي قطعها لانتخاب الوزراء ومواصفاتهم قائلا: سعيت اولا لانتخاب الاحسن مع الاخذ بنظر الاعتبار حصولهم على التصويت بالثقة من المجلس لنكون قد ارسينا اسسا جديدة وواضحة لكيفية دراسة وانتخاب الوزراء، وهي في الواقع الخطوة الاولى في سلم بنك المعلومات الذي يقدم لائحة طويلة بالشخصيات والمؤهلات والطاقات المصنفة بصورة علمية. وقد نحونا هذا المنحى ونأمل باستكماله في المستقبل ليكون انتخاب الاشخاص قد تم بصورة علمية.

واضاف سماحته: لقد استقر رأينا بعد عملية فرز الاشخاص من لائحة اسماء طويلة على انتخاب ٢٢ من اخوتنا الاعزاء ضمن قائمة وزراء مقترحين من مجموعة ٤٨٢ شخصا، ودارت معاييرنا حول الشخصية الاجتماعية والادارية والكفاءة الذاتية ثم ان لكل دائرة وزارية متطلباتها الخاصة بها من الناحية العلمية والثقافية والسياسية، وهذه الدراسات كانت تتم عبر لجان خاصة، وقد تصفحنا في هذه الدراسة اكثر من ١٠ الاف صفحة.

وحول مدى اطلاع الوزراء المرشحين على اهداف البرامج والخطط المطروحة وما اذا كانوا يؤمنون بها، اجاب: من الاعمال المفيدة والمهمة التي قمنا بها، هي اني طلبت من زملائي إعداد وطرح برامجهم الخاصة مع رعاية الاطار العام للدستور وموازين الخطة الخمسية الثانية، وهذه حالة كانت تشكل احدى معاييرنا المهمة لانتخاب الزملاء لمعرفة مدى ايمانهم وانسجامهم ومسايرتهم للبرامج المقترحة.

وردا على استفسار فيما اذا سيشغل العنصر النسوي احدى او بعض الحقائب الوزارية.

اجاب الرئيس خاتمي: انا مؤمن وواثق بجدارة وكفاءة المرأة في بلادنا مع احتفاظها بالمعايير الدينية والوطنية والاجتماعية، بعد الثورة الاسلامية في مختلف المجالات الثقافية والسياسية والاجتماعية.

وانا شخصيا لا افرق بين المرأة والرجل في ايلاء المسؤوليات تلك لأن المسؤولية يجب ايداعها للاكفاء والحكومة لا تقتصر على الوزراء فهناك مساعدي الوزراء وقد يشغل النساء بعض هذه المواقع.

وحول اسباب عدم تقديم القائمة الوزارية بصورة مبكرة الى المجلس، اجاب: لقد بدأنا من الصفر لكي نحدد اساليب ونهج انتخاب الوزراء وكنت اقول لزملائي ليت الوقت كان يتسع لستة اشهر لنتاح فرصة طويلة لدراسة معمقة ودقيقة، على اية حال، وضعنا الاسس، وسيعمل الاخوان في المستقبل بشكل اسرع مما عملنا، باعتمادهم على بنك المعلومات.

وسأل المحاور الرئيس خاتمي: اذا ما تعذر لوزير الحصول على ثقة المجلس فما العمل؟

اجاب السيد خاتمي، قائلا: لقد بذلنا وزملائي جهدا كبيرا، لوضع لائحة الاسماء وجميع الذين قدمت اسماءهم اجدهم من الاكفاء والموهوبين، ثم انني اكن كل الاحترام لمجلس الشورى واقر بحقوق وصلاحياته للبت في ملفات الوزراء المرشحين.

وحول اهم برامجه، اجاب: جميع البرامج مهمة وفي جميع المجالات دونما استثناء فامامنا القضايا السياسية الدولية، والقضايا الاقتصادية خاصة وقد عشنا عام الجفاف.

*** من الضروري استحداث منصبين جديدين كنائب الرئيس لشؤون النساء وآخر لشؤون الشباب**

*** شعبنا شعب شاب وعلى اجهزتنا ان تعبئ جميع طاقاتها لتلبية حاجة الشباب في القطاعات المختلفة**

ولم تتحقق للحكومة بعض العائدات للاسف وعلينا تقليل المشاكل لكي نخفف عن كاهل المواطنين.

وحول السبيل او الوسائل لايصال رسالة او شكوى الى مسامع القائمين على الحكم اجاب السيد خاتمي: هناك طرق مختلفة وكان معمول بها، مثل مكتب الاتصالات الشعبية حيث ظل مستعدا باستمرار لاستلام الرسائل او الشكاوى او اقتراحات ولنا خطة جديدة حول هذا المكتب نتدارسها حاليا ونأمل بتحسين الارتباط والصلة بين المواطنين والمسؤولين، وانا مستعد لاظل بين المواطنين صاغيا الى احاديثهم واهتماماتهم.

وفيما يخص استحداث تنظيمات جديدة داخل الحكومة لرعاية شؤون الشباب، قال: المهم، ان شعبنا، شعب شاب وعلى اجهزتنا ان تعبأ جميع طاقاتها لتلبية حاجة الشباب، سواء في حقل التربية والتعليم، كذلك التعليم العالي والرياضة والثقافة ويجب ان تتجه خططنا وبرامجنا نحو تلبية الجانب الاكبر من اهتمامات الشباب.

وان موقفي غير متبلور تماما لحد الان حيال احداث تغيير جوهري في اجهزة مكتب الرئاسة والاجهزة التنفيذية واني ارى ضرورة استحداث منصب جديد كنائب للرئيس لشؤون النساء ونائب اخر لشؤون الشباب.

واقولها بصورة جادة علينا ان نهتم بشؤون الشباب، وذلك ما يخدم مصلحة النظام وصلاح البلاد والحكم ويجب ان نؤمن بوجوب مشاركتهم في حل مسائلهم.. وحينما سئل السيد خاتمي بماذا تجيب الشعب فيما لو واجهك الفشل في تنفيذ بعض برامجك، خلال فترة ولايتك؟!

اجاب قائلا: اولا ان شعبنا واع وكريم وذكي ويعلم جيدا، انه يستحيل انجاز البرامج في ليلة وضحاها، المهم، اننا وجهنا دفة الامور نحو الهدف المطلوب وهناك مشاريع قد تنجز على المدى القصير واخرى على المدى الطويل، المهم ان نبذل قصارى جهدنا لحصاد نتيجة امثل. ولابد لنا من ان نطلع الشعب، اولا باول بكل حركة ونشاط يحصل.

تعزيز المحور الاسلامي العربي ضرورة ملحة

في تصريحاته الاخيرة اكد الامين العام للجامعة العربية السيد عصمت عبدالمجيد على ضرورة تعزيز الدول العربية علاقاتها مع الجمهورية الاسلامية في ايران، وقال، ايران جارة عزيزة للعرب وتشكل عمقا ستراتيجيا مهما لهم. ومما تجدر الاشارة اليه هو ان تصريحات السيد عصمت عبدالمجيد بهذا الخصوص، جاءت في سياق تأكيدات سابقة لمسؤولين عرب ولاوساط صحفية عربية شبه رسمية. فقد اكد امين عام مجلس تعاون الخليج الفارسي للدول العربية السيد جميل الحجيلان باننا لانشعر باي خطر من جانب ايران واستقرار المنطقة لن يتم بمعزل عنها وان دول مجلس التعاون تعارض سياسة اميركا الرامية الى عزل ايران.

وكل ذلك يشير الى ان الاوساط العربية الرسمية باتت على قناعة بضرورة تعزيز العلاقات مع ايران، وذلك بعدما اتضح لها زيف وهزالة التسوية، وكذب المزاعم الاميركية والصهيونية سواء بخصوص العلاقة مع ايران او بخصوص ادعاء الصهاينة والاميركان بالحرص على الامن العربي فقد تبين للعرب ان اميركا هي التي تهدد امن العرب، وانها تريد اخضاعهم الى سيطرة وهيمنة الكيان الصهيوني من خلال عملية التسوية، وهذا ما اكدته الصحافة في دول مجلس التعاون خلال دعوتها الاسبوع الماضي الحكومات العربية الى عدم الانخداع بأميركا ووساطتها فأنها باتت طرفا صهيونيا وليس وسيطا، والى الاستعداد لمحاربة الكيان الصهيوني.

ويرى المراقبون ان توفر مثل هذه الاجواء يعزز آمال الشعوب العربية بالانتقال بالتعاون والتواصل الايراني العربي الى مرحلة جديدة، تتمثل في ايجاد محور اسلامي ـ عربي قادر على مواجهة التحديات الصهيونية والاميركية التي تتعرض لها المنطقة العربية خاصة والاسلامية عامة، ويشار الى ان اوساط ابناء الامة في البلدان العربية، ظلت طيلة الفترة الماضية تضغط بهذا الاتجاه وتدعو الحكومات العربية الى ضرورة الاستفادة من عمق العرب الاسلامي في ايران ذات المواقف المبدئية والصلبة، والدولة التي تخيف اميركا والصهاينة. الجمهورية الاسلامية وقيادتها الاسلامية المباركة ترحب بوجود هذه القناعة لدى الحكومات العربية، وبسيادة الاجواء الدافعة نحو تعزيز التعاون والتنسيق بين ايران والدول العربية.. فهي اكدت منذ انتصار ثورتها المباركة على المسألة واعتبرتها مسألة استراتيجية ومبدئية لا لأن مصلحة ايران تقتضي تعزيز الروابط والعلاقات مع الدول العربية، وانما لان ذلك يشكل مصلحة اسلامية عليا وهدفا اسلاميا مقدسا، ولهذا تحركت على صعيد محور تقريب المذاهب وانشأت لذلك مراكز ومؤسسات بهدف تحقيق الوحدة الاسلامية لان هذا الهدف فضلا عن ان القرآن الكريم اكد عليه و اكدت عليه السنة النبوية الشريفة وسيرة الائمة الاطهار(ع)، فأنه يحقق للامة عزتها وكرامتها ولعله يقف في اولوية الاسباب التي ادت الى تكالب القوى الاستكبارية على الامة، بسبب تنكبها عن هذا الهدف وعدم تحقيقها للامر الالهي «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولاتفرقوا..».

فالوحدة والتقارب والتعاون في كل المجالات بين ابناء الاسلام يشكل حصنا لهم من مؤامرات الاعداء وقد لاحظنا كيف ان الكيان الصهيوني لم يخف خوفه و هلعه بعد زيارة الرئيس السوري السيد حافظ الاسد الاخيرة لايران، فقد اعلن اسحاق مردخاي وزير الدفاع ان التقارب السوري الايراني يشكل خطرا وتهديدا استراتيجيا ضد الكيان الصهيوني، ولعل ارسال الرسائل الاخيرة عبر الوفد الفلسطيني الذي زار سوريا الاسبوع الماضي، من كل من ايهودباراك زعيم حزب العمل، ونتن ياهو رئيس الوزراء، والتي تضمنت ادعاء هذين المسؤولين برغبة العدو في اقامة ما يسمونه السلام مع سوريا، لعل ارسال هذه الرسائل يكشف ويؤكد هذا القلق الصهيوني الاميركي المشترك من التعاون والتواصل الايراني السوري.

انطلاقا من هذه الرؤية المبدئية ومن هذا الهدف المقدس ظلت ايران تدعو الدول العربية الى التعاون والتنسيق لمواجهة التهديدات الغربية.. ظلت تدعو حتى خلال فترة الحرب حيث شاركت اكثرية الدول العربية العراق في حربه مع ايران وهي الحرب التي استهدفت وأد اي تعاون عربي اسلامي ووأد النظام الاسلامي في ايران..

واليوم حيث انتهت الحرب وتأكد للعرب صدقية السياسة الايرانية وصوابية رؤيتها ازاء التسوية وازاء المخططات الاميركية الصهيونية.. وحيث ايران تشكل قوة عسكرية وبشرية واقتصادية هائلة في المنطقة، فأن القيادة الايرانية كررت دعوتها لتعزيز التعاون الامني والعسكري والسياسي والاقتصادي مع الدول العربية، بل ان قائد الحرس الثوري الاسلامي السيد محسن رضائي، اعلن مؤخرا ان ايران على استعداد لاقامة معاهدة امنية مع الدول العربية وذلك بعدما اكد ان حرس وجيش الجمهورية الاسلامية ليس موجها ضد العرب كما تحاول اميركا الايحاء بذلك، وانما هو موجه ضد اميركا والصهاينة ولحماية العرب والمسلمين.

وامام توفر هذه الاجواء، ينتظر المراقبون العرب من الدول العربية خطوات ملموسة على هذا الصعيد، بعدما اعلنت ايران استعدادها وفتحت صدرها للعرب، وان لاتظل هذه الدول تراوح في اطار التمنيات والتصريحات، مما يفسر في حال عدم ترجمتها، على انها مناورة اعلامية وسياسية من جانب هذه الدول للضغط على اميركا، او لتخفيف ضغوط هذه الاخيرة عليها.

التحرير

مبديا تخوفه من تقلص التفوق التكنولوجي لكيانه..

نتن ياهو: ايران مصدر التهديد الرئيسي «لاسرائيل»

تل ابيب / اف ب: حذر رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتن ياهو من تقلص التقدم التكنولوجي الذي حققته اسرائيل تجاه جيرانها.

وقال في كلمة القاها في تل ابيب امام ضباط جدد تخرجوا من كلية (حربية) ان تقدمنا التكنولوجي يتقلص، وخلال الاعوام الماضية اصبحت ايران التي كانت قبل عقدين حليفتنا مع صواريخها البعيدة المدى مصدر التهديد الرئيسي في حرب غير تقليدية تستهدفنا.

واشار من جهة اخرى الى ان الفارق بين اسرائيل وجيرانها الذي هو لصالح الدولة العبرية يزداد في المجال الاقتصادي «لاننا نملك طاقة هائلة» على حد قوله.

واعلن رئيس الوزراء الصهيوني انه ينوي (توسيع دائرة السلام التي تعززت حول اسرائيل منذ سقوط الامبراطورية السوفييتية).

واضاف: من اجل ذلك علينا ان نكون اقوياء، وان يكون لنا جيش قوي وان نحافظ على كفاءة اجهزة مخابراتنا وان نعزز علاقاتنا مع الولايات المتحدة.

واشاد نتن ياهو بالتصريح الذي ادلت به وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الذي دعت فيه السلطة الفلسطينية الى محاربة الارهاب.

واعرب عن تاييده لمواصلة الحوار من اجل السلام وفق المواصفات الاسرائيلية التي هي (شرط التعايش) واضاف: كنا نفضل ان يكون لنا شركاء ديمقراطيون ولكن ليس لنا ان نتدخل في شؤونهم الداخلية ـ على حد زعمه.

واشنطن تبحث عن مبررات للتقارب مع ايران لكن دون جدوى

واشنطن / ا ف ب: اعلنت وزارة الخارجية الاميركية مؤخرا ان واشنطن لم تلاحظ (تغييرا جوهريا) في موقف ايران من شأنه ان يبرر حصول تقارب مع طهران وذلك تعليقا على تقديم الحكومة الايرانية الجديدة!!

وذكر الناطق باسم الخارجية الاميركية جايمس روبن بالمواضيع الثلاثة التي تثير اهتمام واشنطن: «معارضة طهران عملية السلام (في الشرق الاوسط)، ودعمها الارهاب الدولي، ومساعيها لامتلاك السلاح النووي» ـ على حد زعمه ـ

وكرر ان الولايات المتحدة مستعدة لاقامة حوار مع (النظام الايراني) اذا قبل مناقشة هذه المواضيع الثلاثة. واضاف: «حتى الان لم نتلق عرضا كهذا».

الرئيس خاتمي: ايران تحترم .. تتمة

الناجمة عن التدخل الاجنبي في المنطقة.

ووصف سماحته الاسرى الاحرار برموز لرفعة وصمود وتفاني الشعب وقال: ان الاسرى عادوا مرفوعي الجباه وسط اجواء مشبعة بالمحبة والعواطف الجياشة الى ارض الوطن كأسوة للصمود والمقاومة.

وان اسر هؤلاء الاعزة يجسد ضريبة تمسكهم باسلامهم وعشقهم لدينهم وقائدهم ورفعة شعب عظيم ترعرع في احضانه رجال مرفوعو الجباه.

واشار سماحته الى ان الشعب الايراني وبيد عزلاء وايمان راسخ وبقيادة مؤسس الثورة الاسلامية قد اسقط النظام السابق، واظهر وخلافا لجميع اوهام الاعداء انه شعب لايهزم.

واعرب سماحته عن تكريمه وتقديره للنسوة الاسيرات وقال كانت لنا اسيرات في مخالب العدو صمدن ولم يطأطئن رؤوسهن امامه

على هامش التصويت لهم بالثقة من قبل نواب الشعب ..

بعض أعضاء التشكيلة الوزارية المقترحة يعلنون خططهم وبرامجهم المستقبلية

طهران / كيهان العربي:

اثر تقديم الرئيس خاتمي تشكيلته الوزارية المقترحة الى مجلس الشورى الاسلامي لنيل ثقة نواب الشعب في جلسات عامة سيعقدها المجلس اواخر الاسبوع الجاري بدأ اعضاء الوزارة المقترحة بعرض برامجهم ومشاريعهم المستقبلية من خلال المقابلات الصحفية والتلفزيونية حيث اكد وزير الامن المقترح، انه سيبذل قصارى جهوده لكسب ثقة الشعب واشاعة الامن والاستقرار في المجتمع بما ينسجم ومبادئ الثورة الاسلامية ويتوافق مع النظام الاسلامي وارشادات قائد الثورة الاسلامية.

واضاف: ان وزارة الامن ستظل العين الساهرة لحماية النظام الاسلامي والدفاع عن حقوق الشعب وولاية الفقيه وصيانة الاستقلال الوطني والكرامة ووحدة التراب الوطني للجمهورية الاسلامية.

واضاف : ان جميع اعضاء حكومة السيد خاتمي وكما قال الرئيس المحترم مسؤولون امام الدستور والشعب الكريم والقائد العزيز.

وقال في حديثه لمراسل /ارنا/ : سنسعى بروح التعاون والمشاركة الجماعية والتضامنية لتمهيد الطريق امام رفعة ايران الاسلام واحباط كل اشكال التآمر والانحراف.

واكد ان وزارته ستكون بالمرصاد للعناصر المفسدة والمخلة بالامن الوطني ومثيري القلاقل والاضطرابات.

وقال: ان اهتمام وزارته سيكون منصبا لتأمين مقومات الامن العام وحماية الحريات الفردية والجماعية وسيادة القانون وعدم التدخل في شؤون الاجنحة والتيارات السياسية واحباط محاولات تسلل الاعداء.

واضاف: سنقوم بالمقابل بتربية واعداد كوادر الامن وتدريبهم على الفنون الاختصاصية مع التأكيد على التخلق بالخلق الاسلامية والقناعة في تأدية الواجبات.

وتحدث وزير الطاقة المقترح المهندس حبيب الله بيطرف، عن برامج وزارته، التي منها التعجيل في بناء (٧٠) سدا للسيطرة على المياه السطحية وتوليد الطاقة الكهربائية بطاقة (٤٥٠٠) ميغاواط وتوفير المياه لشبكات الاسالة في المدن بحجم مليار و ٢٠٠ مليون مترمكعب، وتخزينها مليوني مترمكعب.

وكذلك توسيع شبكة توزيع مياه المدن لتشمل مليون مشترك جديد.

اما قنوات الصرف الصحي، فستكون ـ حسب البرنامج المقترح ـ اطوالها بمقدار (١٣٥) الف كيلومتر. وزيادة حجم توليد الكهرباء من محطات الطاقة الحرارية الى (٥٧٠٠) ميغاواط اضافة الى التوسع في بناء شبكة الكهرباء بمقدار (٢٥٠٠)كم لتوزيع (٤٠٠) كيلوواط، و (٢٣٠٠) كم لتوزيع (٢٣٠) كيلوواط من الكهرباء، وتوفير الطاقة الكهربائية لكل قرية يزيد عدد سكانها على (٢٠) عائلة، وسيجري توحيد شبكة الكهرباء العامة في البلاد في غضون السنوات الاربع القادمة.

اما المهندس محمود حجتي وزير المواصلات المقترح فقد اكد على ضرورة التوسع في بناء شبكة المواصلات البرية والجوية والبحرية لتسهيل عملية نقل الركاب والسلع التجارية.

وقال: سنبدأ اولا باستكمال بناء طرق يصل طولها الى (١٠) الاف كيلومتر مع بناء طرق جديدة واستكمال بناء الخط الحديدي المزدوج بين طهران ومشهد وطهران ـ قم. واكمال الخط الحديدي بين يافق ومشهد والاسراع في

واضاف: سنعزز اسطولنا الجوي والبري والبحري بما يتناسب والحركة الاقتصادية المتنامية وسنجهز جميع المطارات بالانظمة الرادارية الحديثة لضمان سلامة الملاحة الجوية.

من جهة اخرى اعلن الدكتور كلانتري وزير الزراعة المقترح بأن احدى اولويات برامجه زيادة انتاج القمح الى (١٤) مليون طن سنويا وتحقيق انتاج مايلي سنويا:

- (٢٠٠) الف طن من السمن النباتي.
- (٤ر١) مليون طن من السكر.
- (٧٠٠) الف طن من القطن.
- (٦) ملايين طن بطاطا.
- (٢ر١) مليون طن من الذرة.
- (٩ر٢) مليون طن رز.
- (٨٠٠) الف طن بنجر سكري.

الى ذلك قال الدكتور عطاء الله مهاجراني المرشح لوزارة الثقافة والارشاد الاسلامي: ان التنمية الثقافية وتعزيز البنية المعنوية للمجتمع تحتلان المكان الاول في لائحة نشاطه.

واكد السيد مهاجراني ان برامج وزارته تقوم على اربعة اركان هي الالتزام بالدستور الاسلامي ووصية الامام الراحل (قدس سره) والخطة التنموية الخمسية الحالية وبرامج الرئيس خاتمي وطموحاته.

واضاف: في الحقل الثقافي يجب رعاية الامن الثقافي والحريات المشروعة والمكانة الاجتماعية للعاملين في حقل الثقافة والفن فلو مارسنا رقابتنا على الكتاب والفيلم والآثار الفنية بشكل يقيد الابداع نكون قد اسأنا الى مكانة الفنان والمفكر وهي حالة ينبغي الاحتراز منها.

واضاف: ان بيننا بين الساحة والمعنويات فنحن لايجوز لنا ان نقول للفنان عليك الا تفكر هكذا

الى ذلك اكد الادميرال علي شمخاني وزير الدفاع المقترح، بان حاكمية حزب الله، وتقوية البنية الدفاعية، تتصدر قائمة طموحاته في وزارة الدفاع، وحول رأيه بحكومة السيد خاتمي، اجاب: ان حكومة السيد خاتمي ستكرس جهدها لاثبات قدرة حزب الله في عرض نمط جديد للديمقراطية نابع من التمسك بالولاية.

واكد بان القوات المسلحة بحاجة الى وسيلة اعلام مناسبة لربطها بالجماهير للتعريف بانشطة وزارة الدفاع وسنتلافى هذا النقص.

وقال: ان برامج وزارة الدفاع نابعة من اربعة مبادئ، هي وصية الامام الراحل، وتوجيهات قائد الثورة، وبرامج الرئيس خاتمي، والخطة الخمسية الحالية.

واضاف: سنسعى لتطوير التقنية في الصناعة الدفاعية، وتقوية مراكز البحوث العلمية، وتوفير الخدمات الترفيهية لمراتب القوات المسلحة، وزيادة الرواتب بنسبة (٢٠) في المائة مقارنة برواتب موظفي الدولة.

وتحدث وزير العمل والشؤون الاجتماعية عن برامجه والتي تتمحور حول النهوض بالمستوى الفني والمهني وتوفير فرص العمل والاهتمام بالشؤون الاجتماعية والبحوث.

واضاف الوزير حسين كمالي: ان وزارته ستسعى لمواكبة برامج السيد خاتمي وبذل قصارى جهودها لبلوغ اهداف الخطة الخمسية الحالية والثالثة، وقال: علينا الارتقاء بمستوى المهارات الحرفية والمهنية، لكونها من مقومات حركة التنمية الاقتصادية، وسنسعى لخفض معدلات البطالة.

على ذمة التكهنات ...

اسماء مساعدي ونواب الرئيس خاتمي

طهران/كيهان العربي:
تكهن بعض المراقبين السياسيين المطلعين باسماء عدد من نواب ومساعدي الرئيس خاتمي وهم على النحو التالي:

* مساعد الرئيس، رئيس منظمة الخدمة والتوظيف، د. محمد علي نجفي.
* مساعد الرئيس، رئيس منظمة الطاقة الذرية، د. امر اللهي.
* مساعد الرئيس،رئيس منظمة التربية البدنية، د. راغفر.
* مساعد الرئيس،رئيس منظمة حماية البيئة السيد غلام رضا انصاري.
* مساعد الرئيس،رئيس منظمة التخطيط والميزانية المهندس باقريان.
* المساعد الحقوقي والبرلماني السيد موسوي لاري.
* مساعد الشؤون التقنية المهندس بهزاد نبوي.
* مساعدة الرئيس لشؤون الثقافة والمرأة، د. زهراء رهنورد.
* كما يتوقع ان يتولى المهندس ميرحسين الموسوي رئيس الوزراء السابق منصب المستشار الأعلى للسيد خاتمي.

متسلماً اوراق اعتماد السفير الروسي الجديد في طهران

الرئيس خاتمي: للجمهورية الاسلامية وروسيا دور متميز في ارساء الامن والسلام بالمنطقة والعالم

* السفير الروسي: خطاب رئيس الجمهورية في مجلس الشورى الاسلامي كان حافلا بالمضامين والطروحات النيرة للمجتمع الانساني

طهران / كيهان العربي:
استقبل حجة الاسلام والمسلمين السيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية السيد شغولوف السفير الروسي الجديد لدى الجمهورية الاسلامية حيث تسلم منه اوراق اعتماده في بداية مهمته الجديدة في طهران.

واعرب السيد خاتمي في هذا اللقاء عن ارتياحه للروابط الحسنة بين ايران وروسيا قائلا: يقع البلدان الجاران (ايران وروسيا) في منطقة حساسة من العالم وباستطاعة حكومتي روسيا الكبيرة وايران المقتدرة ان تلعبا دورا متميزا في اقرار السلام والامن في المنطقة والعالم.

واكد الرئيس خاتمي على ان السلام والامن من اهم مستلزمات الحياة البشرية، ولن يتسنى تحقيق هذه المستلزمات الهامة الا في ظل التعاون البناء والاحترام المتقابل وعدم التدخل في شؤون الاخرين.

وحول اهمية منطقة القوقاز واسيا الوسطى في تنمية اقتصاد المنطقة، اشار السيد رئيس الجمهورية قائلا: لايران وروسيا باعتبارهما بلدين كبيرين ومقتدرين، دور مهم في هذه المنطقة الحساسة من العالم، وعليهما ان يستفيدا من امكاناتهما المشتركة لمساعدة هذه البلدان ورفع مستوى التعاون الاقليمي بصورة افضل من السابق.

ورحب الرئيس خاتمي بتنمية العلاقات السياسية والثقافية والسياحية بين البلدين، مذكرا بان ترسيخ الروابط بين البلدين ليس مؤثرا ومفيدا جدا في تعزيز امن المنطقة فحسب، بل وفي ترسيخ السلام والاستقرار العالمين ايضا.

من جانبه تحدث سفير روسيا الجديد في هذا اللقاء ناقلا رسالة تهنئة من السيد بوريس يلتسين رئيس جمهورية بلاده الى السيد خاتمي بمناسبة بدء مهامه الرئاسية قائلا: لقد كانت الانتخابات الرئاسية الاخيرة في ايران حدثا عالميا مهما، وآمل ان تنجح الجمهورية الاسلامية الايرانية في اداء دورها المتميز والمشرف في الميادين السياسية والاقتصادية الدولية.

واضاف بان خطاب رئيس الجمهورية الاسلامية في مجلس الشورى الاسلامي كان حافلا بالمضامين والطروحات النيرة للمجتمع الانساني.

واشار السفير الروسي الى الصلات واوجه التعاون بين البلدين والجارين الكبيرين ايران وروسيا التي وصفها بالحسنة جدا، قائلا: ان تعاون البلدين الجارين فيما بينهما ضروري وهام للغاية في رفع حجم التبادل التجاري في اسيا الوسطى، وتثبيت السلام والاستقرار، وانعاش وتطوير اقتصاد بلدان المنطقة.

واختتم السيد شفولوف حديثه بالاشادة بأنموذج التعاون الناجح بين ايران وروسيا في حل الازمة الطاجيكية وارساء اسس الصلح في هذا البلد، قائلا: الشعبان الايراني والروسي تربطهما علاقات واواصر صداقة وتعاون تمتد لخمسمائة عام، وهو ما يمهد ارضية مناسبة جدا لتنمية وتطوير سبل التعاون الاجتماعي والسياسي والثقافي والاقتصادي والتجاري والسياحي بين البلدين.

على الصعيد ذاته استقبل الرئيس خاتمي قبل ايام ايضا السيد خالد محمود سفير باكستان لدى طهران وذلك في ختام مهام عمله.

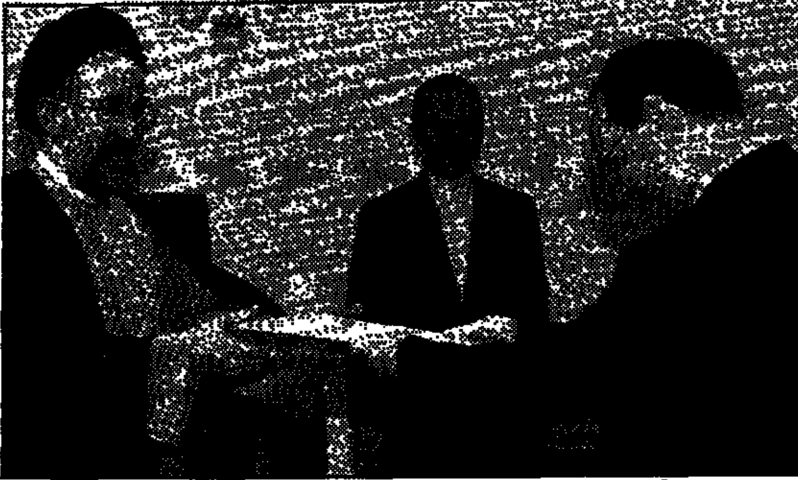
واشار السيد خاتمي خلال اللقاء الى الرصيد الثقافي والديني والتاريخي الذي تتمتع بها ايران وباكستان وقال: ان التعاون والتضامن اقوى من العلاقات الروتينية الموجودة بين البلدان.

واشار السيد خاتمي الى اهمية رفع مستوى التعاون الاقليمي والدولي بين ايران وباكستان وقال: من المؤسف ان الازمة مستمرة في افغانستان وان الواجب الاسلامي والانساني يقتضي على ايران وباكستان بذل المزيد من الجهود المشتركة لانهاء الصراع القائم في افغانستان.

ووصف التعاون القائم بين البلدين في اسيا الوسطى وشرق اسيا و القارة الهندية بانه من الارضيات الملائمة لتوسيع العلاقات وقال: ان الجمهورية الاسلامية تامل بان تسوى مسالة كشمير وفق متطلبات الشعب الكشميري.

بدوره اشار السفير الباكستاني الى التعاون الاخوي الموجود بين البلدين وقال: لاتوجد مشاكل تعيق توطيد العلاقات بين البلدين.

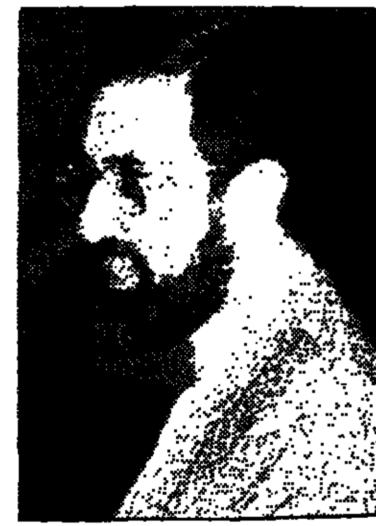
واشاد السفير الباكستاني بالمواقف الانسانية التي تبديها ايران حيال مسالة كشمير.



* السفير الروسي الجديد لدى طهران ينقل للرئيس خاتمي رسالة تهنئة من الرئيس يلتسين

بمناسبة الذكرى الخمسين لاستقلالها...

وزير الخارجية: الجمهورية الاسلامية سعت دوما للمساهمة في حل مشاكل باكستان



* الدكتور ولايتي ـ وزير الخارجية

طهران / كيهان العربي:
اكد الدكتور ولايتي وزير الخارجية الاسلامية ان بث التفرقة واستمرار العنف والاشتباكات في الباكستان سببا لعدم تحقيق وحدة الصف الاسلامي والوفاق الوضعي في هذا البلد.

واشار الدكتور ولايتي الذي كان يتحدث في احتفال الذكرى الخمسين لاستقلال الباكستان اشار الى تاريخ العلاقات الايرانية ـ الباكستانية مؤكدا دور الموقع الجغرافي واللغة الفارسية باعتبارهما حلقتي وصل متينتين بين الشعبين الايراني والباكستاني.

واضاف: ان القاء نظرة على تاريخ العلاقات السياسية للبلدين يثبت ان الحكومة الايرانية تحركت دوما للمساهمة في حل المشاكل التي واجهتها باكستان ولم تدخر وسعا في تقديم الدعم والمساعدة لها.

ولمح الدكتور ولايتي الى السعي المشترك للبلدين في طرد الجيش الاحمر من افغانستان واردف قائلا: لايخفى على احد ان مسؤولي البلدين يسعون في كل فرصة لاقرار السلام والهدوء في هذا البلد.

واعتبر وزير الخارجية تعاون البلدين في اطار مجموعة التماس لوقف اطلاق النار في البوسنة والسعي لاعادة السلام لطاجيكستان، صورا اخرى من التفاهم بين مسؤولي البلدين.

وقال: البلدان يتعاونان حاليا في القضايا الحدودية ومكافحة تهريب المخدرات وان تعاونهما في اطار منظمة «اكو» ومجموعة «دي ٨» ومنظمة المؤتمر الاسلامي يعد ارضية مناسبة لتعزيز علاقات حسن الجوار.

بلجيكا تثني على جهود ايران لاحلال السلام بطاجيكستان

طهران / ارنا: اعرب السيد (اريك دريك) وزير خارجية بلجيكا في رسالة الى الدكتور ولايتي، عن سروره للجهود التي بذلتها ايران من اجل تحقيق السلام في طاجيكستان.

واكد في رسالته بان بلاده على قناعة تامة بان الحوار بين الطرفين المتصارعين، هو افضل اسلوب وصولا الى المصالحة الوطنية واقرار السلام في هذا البلد.

بعد انقلاب الموازنات

أميركا تراجع موقفها من الطالبان !!

في خطوة بدت مفاجئة لحركة الطالبان اقدمت الولايات المتحدة الاميركية على اقفال سفارة افغانستان في واشنطن والتي كانت قد سلمتها لحركة الطالبان بعد استيلائها على العاصمة كابل واخراجها الحكومة السابقة بزعامة السيد رباني العام الماضي، وجاءت هذه الخطوة بعد تصريحات ادلى بها مسؤولون اميركان حول اخفاق الطالبان في تشكيل حكومة من كل الفصائل والاجنحة الافغانية، مما شكلت هذه التصريحات غطاء لقرار اميركا باقفال السفارة.

ويوحي هذا القرار بان اميركا تراجعت عن الاعتراف بحركة الطالبان وبحكومتها في كابل، وهو ما يعني بشكل واضح ان اميركا بدأت تعيد حساباتها برهاناتها السابقة، فاميركا والباكستان وبعض الاطراف الاقليمية الاخرى التي انشأت هذه الحركة وزودتها بالاسلحة والطائرات والطيارين وكل مستلزمات القوة، هذه القوى المؤسسة لحركة الطالبان .. كانت تتوقع ان افغانستان لقمة سائغة يمكن ابتلاعها بواسطة هذه الحركة المشبوهة، سيما بعد ما تمكنت الحركة الطلابية من السيطرة على كابل حيث سارعت الباكستان ودول اخرى الى الاعتراف بحكومتها .. غير ان معركة مزار شريف الاخيرة كشفت لهذه الاطراف ولاميركا بالذات الطرف الاول الذي اشرف على انشاء هذه الحركة، خطأ حساباتها بخصوص المراهنة على هذه الحركة ومحاولة تجاهل الحقائق الموضوعية سواء في افغانستان او في محيطها الاقليمي. وتشير الخطوة الاميركية بوضوح الى ان الادارة الاميركية بدأت تعي:

١ـ انه لايمكن لحركة الطالبان من شطب القوى الافغانية الاخرى واقامة نظام افغاني مستقر في افغانستان، فهناك قوى عريقة في الجهاد وذات عمق جماهيري وتأريخي في هذا البلد.

٢ـ ان الحركة فشلت في استقطاب الجماهير الافغانية، ففي البداية انخدعت بعض قطاعات الشعب الافغاني بهذه الحركة وهو ما يفسر الانتفاخ السريع لهذه الحركة فور نشوئها، لكن الشعب الآن يعتبرها من ألد اعدائه يفسر ذلك المظاهرات والوثبات المسلحة التي تقع بين الحين والآخر ضد الطالبان، ولهذا فان الاميركان يتوقعون بأن اي اخلال في ميزان القوى الاستراتيجي لصالح جبهة الانقاذ الاسلامية الافغانية، سوف يدفع بالشعب الافغاني الى الانقضاض على هذه الحركة قبل انقضاض قوات الجبهة عليها. ولعل السبب الاساس في ذلك يعود الى وعي الشعب الافغاني بارتباطات هذه الحركة المشبوهة باميركا وبالمخابرات الباكستانية وامتلاكها لاموال طائلة لاتتوفر الا لمن رهن نفسه لجهات اجنبية.

٣ـ ان الحركة الطلابية فشلت في تمرير النموذج الاميركي للاسلام، فاميركا من جملة اهداف زرعها حركة الطالبان في قلب افغانستان وزجها في موزائيك الحركات والفصائل الافغانية، هو ليس الاستحواذ على افغانستان والتامر من خلالها على ايران وباقي الدول المجاورة وحسب، وانما لمحاربة الاسلام بنموذج حركة الطالبان لهز صورة الاسلام المحمدي في نفوس ابناء الامة المتعطشة الى الاسلام والمحرومة من نعمة تطبيق احكامه، ومن ثم تعميم هذا النموذج في باقي الدول الاسلامية التي تعيش عدم استقرار بسبب الصراع بين الاسلاميين والجناح المعادي لهم .. فلقد وعى الشعب الافغاني كما باقي شعوب الاسلام، ان اسلام الحركة هو اسلام مشوه ومحرف ولا يمت الى الاسلام بصلة، مما ادى ذلك الى عزل هذه الحركة ليس افغانياً وانما حتى اقليمياً واسلامياً، وبات كل مسلم يعرف ان هذه الحركة مشبوهة وان عمائم اصحابها وان لم تحتو على النجوم الزرقاء فانها لفت وقطعت في البيت الابيض الاميركي وفي دهاليز المخابرات الباكستانية.

كل هذه القناعات وغيرها دعت بالادارة الاميركية الى اتخاذ الحيطة لاحتمالات اندحار هذه الحركة وبالتالي افلاسها سياسيا ونفوذيا في افغانستان، فهي حاولت الايحاء للاطراف الافغانية الاخرى انها لاتذهب بعيدا وراء الطالبان، وذلك بهدف اقامة او تشييد الجسور التي تبدو مقطوعة مع القوى الاخرى في حال سيطرتها على الوضع في افغانستان سيما وانها باتت مؤهلة في ضوء تشكيل جبهة جديدة موحدة بفضل الوساطة الايرانية، جبهة تحظى بتأييد اغلبية الفصائل الافغانية، وتحظى بعمق وتأييد جماهيري كبير .. باتت مؤهلة لاقامة حكومة افغانية عريضة وتحظى بارادة الشعب الافغاني ورضايته.

على ان هذه الايحاءات الاميركية ومراجعة المواقف ازاء حركة الطالبان لا يعني ان اميركا تخلت عن دعمها لهذه الحركة بل على العكس زاد دعمها لها بدليل ما نقلته وكالات الانباء ان خبراء من السي أي اي ومن جنرالات الجيش الاميركي يقاتلون الى جانب الطالبان او يشرفون على معاركها مع قوات جبهة الانقاذ الافغانية الاسلامية، كما ان الاتصالات والمحادثات بين المسؤولين في الحركة والمسؤولين الاميركان زادت بشكل مضاعف بعد معارك مزار شريف واندحار حركة الطالبان حتى العاصمة كابل. بيد ان هذه الخطوة الاميركية لاتخدع الاخوة الافغان فهم صرحوا مرارا ان تجارب المعارك الاخيرة اكدت لهم من هو عدو الشعب الافغاني وصديقه واثنوا على الجمهورية الاسلامية في ايران، وصرح بذلك كل من القائد العسكري احمد شاه مسعود والسيد رباني، وباقي زعماء ومسؤولي الفصائل الافغانية وهو الامر الذي يؤكد مرة اخرى صوابية الموقف الايراني ازاء القضية الافغانية والقائم على المبدئية ومصلحة الشعب الافغاني بالذات.

مهدي محمد

آية الله كاشاني: المجلس مكلف بتأييد حكومة تأخذ بنظر الاعتبار القيم الثورية ومصالح البلاد

* آية الله مشكيني: التشكيلة الوزارية للرئيس خاتمي هي وجوه اسلامية ملتزمة

طهران ـ كيهان العربي:
تحدث اية الله امامي كاشاني عن التشكيلة الوزارية التي قدمها الرئيس خاتمي الى مجلس الشورى الاسلامي قائلا: ان المجلس وحسب بنود الدستور مكلف بتاييد حكومة تاخذ بنظر الاعتبار القيم الثورية ومصالح البلاد.

واضاف سماحته الذي كان يتحدث في خطبة صلاة الجمعة بطهران ان المجلس هو بيت الشعب وعليه صيانة مكتسباته دون ان يرضخ للاجواء الموجودة حاليا وان يكون عمله مكرسا لمرضاة الباري تعالى والاسلام والشهداء والمحرومين والمستضعفين.

واكد ضرورة اشاعة الموازين الشرعية في شتى شؤون المجتمع، وان يكون للمعنويات مكانها الاول لكي يغلب الطابع الديني على كل شيء.

وقال: ان الاخذ بافكار الفلاسفة والعلماء الغربيين صار معضلة تهدد الطبقة المتعلمة لذا ينبغي معالجتها بافكار العلماء الاسلاميين ذوي الافاق المفتوحة والنيرة.

وتطرق سماحته، الى النفق المسدود الذي انتهت اليه عملية المساومة في الشرق الاوسط ودعم اميركا المفتوح للكيان الصهيوني، وقال: ان اميركا برضوخها لاسرائيل، اثبتت بان الكيان الصهيوني لايحتل فلسطين فحسب وانما معه البيت الابيض، وانتهت الشعوب الاسلامية، الى نتيجة مفادها انه يترتب عليها ان ترص صفوفها امام جبهة الباطل وهي تعلم بان النصر حليف الحق.

واكد في ختام الخطبة ضرورة التمسك بالتقوى والورع، وقال: التقوى قلعة محكمة الاسوار مشحونة بالعزة، تحمي اصحابها من السقوط في الذل.

من جهة اخرى دعا آية الله علي مشكيني، نواب مجلس الشورى الاسلامي الى دراسة ملفات اعضاء الحكومة الجديدة بدقة متناهية، ثم الافصاح عن رأيهم في هذا الامر الخطير والمهم.

واضاف في خطبة الصلاة التي اقيمت في مدينة قم المقدسة مخاطبا نواب الشعب بقوله: ضعوا رضا الله نصب اعينكم في قراراتكم لأنكم تتحملون مسؤولية جسيمة وخطيرة امام (٦٠) مليون انسان.

فالمجموعة التي قدمها السيد خاتمي للمجلس، للتصويت بالثقة لهم، هي مجموعة محترمة ووجوه اسلامية ملتزمة باحكام الدين.

واعرب عن امله بان يؤدي نواب المجلس، هذه المهمة الخطيرة على احسن وجه.

زعيم المسلمين التاتاريين يؤكد اهمية التعاون بين ايران واوكرانيا

موسكو / ارنا: اكد زعيم المسلمين التاتاريين اهمية التعاون بين الجمهورية الاسلامية الايرانية واوكراينا لاسيما في الشؤون الثقافية.

وقال السيد خيف حسن الدنيوف الاسبوع الماضي خلال حديث له مع (ارنا): ان اهالي اوكراينا لاسيما المسلمين يكنون احتراما كبيراً لايران والايرانيين ويرغبون في تطور العلاقات.

وبارك السيد حسن الدينوف للسيد خاتمي بدء دورته الرئاسية، وقال: انطلاقا من ان السيد خاتمي يعد من حاملي لواء الثقافة فاننا نامل باتساع رقعة التعاون الثقافي بين البلدين خلال دورته الرئاسية.

ومضى يقول: ان ايران باعتبارها بلدا اسلاميا مستقلا وسباقا، تقف في مقدمة الدول التي تتعرض لهجمات وسائل الاعلام الغربية وان العلاقة الوثيقة بين البلدين وحدها القادرة على ايقاف اوكرانيا على الاكاذيب المفتعلة لتلك الوسائل.

وتابع بالقول: ان ارعاب المجتمعات بعناوين كالاصولية ليس الا عمل مغرض وعدائي قائم على الباطل ذلك ان الاسلام الحنيف لا معنى خارجيا له بدون الاصولية واتباع اوامر القرآن الكريم ورسول الله «ص».

واكد السيد حسن الدينوف على ضرورة افهام مختلف الشعوب بان التمسك بالمبادىء الاسلامية سيؤدي حتما الى محاربة الظلم والغطرسة وسيمحي آثار التميز ويؤدي الى نشر السلام والمحبة.

واشاد زعيم المسلمين في اوكرانيا بجهود سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى كييف الرامية بتوسيع العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين البلدين واضاف: في ظل هذه الجهود فان ايران تعد بلدا صديقا ومتعاونا كبيرا من وجهة نظر الاوكرانيين.

وقال: سيتم وبالتنسيق بين سفارة ايران ولجنة الامام الخميني«قدس سره» للاغاثة قيام (٢٠) من ضحايا حادثة «تشرنوبيل» بزيارة لايران.

ايران مستعدة لتدريب كوادر القوات البحرية لدول المنطقة

ميناء انزلي / ارنا: اعلن الادميرال فريدون فرهنكي، قائد قاعدة التدريب البحري في ميناء انزلي في بحر الخزر، استعداد القوات البحرية الايرانية لتدريب كوادر البحرية لدول المنطقة.

واضاف: يجري حاليا التدريب، على جميع الاختصاصات المطلوبة في البحرية داخل البلاد.

وجاءت كلمته، على هامش افتتاح المعرض الثقافي البحري في انزلي.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

لدى استقباله زعماء المعارضة الطاجيكية..

الدكتور ولايتي: استمرار الصراع واراقة الدماء بمثابة اهمال لمصالح الشعب الطاجيكي

طهران/ارنا: اعرب الدكتور ولايتي خلال استقباله لزعماء المعارضة الطاجيكية، عن قلقه للاشتباكات التي شهدتها طاجيكستان مؤخرا واعتبر استمرارها خطرا يهدد امن وسلامة هذا البلد وشعبه.

وقال الدكتور ولايتي خلال استقباله الاسبوع الماضي السيد عبدالله نوري رئيس لجنة المصالحة الوطنية والسيد اكبر تورجان زاده نائب رئيس الاتحاد، ان عملية البناء وتطبيق بنود السلام لا تتحقق الا في ظل الامن والاستقرار.

واكد وزير الخارجية على ان مصالح الشعب الطاجيكي تكمن في انهاء القتال في هذا البلد ويجب المباشرة بالاعمار الشامل وفي المجالات العمرانية والثقافية والاقتصادية بدلا من الاشتباكات وايجاد الفوضى.

كما اعتبر الدكتور ولايتي مواصلة الحرب واراقة الدماء بانها بمثابة سحق واهمال لمصلحة الشعب الطاجيكي.

واشار الى القواسم التاريخية والثقافية المشتركة بين الشعبين الطاجيكي والايراني والمساعي التي تبذلها طهران للتوصل الى سلام دائم في هذا البلد.

ومن جهة اخرى تحدث السيدان نوري وتورجان زاده في هذا اللقاء عن اخر تطورات الساحة الطاجيكية وبالاخص الاحداث والاشتباكات التي وقعت في العاصمة دوشنبه مؤخرا.

من جانبه اعلن سفير الجمهورية الاسلامية لدى طاشقند بأن الاتفاقية المبرمة بين رئيس جمهورية طاجيكستان وزعماء المعارضة وتنفيذ بنود هذه الاتفاقية سيضمن احلال السلام الدائم في طاجيكستان.

واضاف: ان كبار المسؤولين الحكوميين وزعماء لجنة المصالحة الوطنية في طاجيكستان مصممون على تنفيذ اتفاقية موسكو.

واكد: ان زيادة التوتر والفوضى في طاجيكستان سيؤدي دون شك الى القاء الظلال على المكاسب الباهرة التي تحققت اثر مفاوضات السلام المضنية وكذلك يؤدي ايضا الى ايجاد اليأس والقنوط لدى ابناء الشعب الطاجيكي الذي يعشق السلام والذي ظل لسنوات طوال ينشد الامن والاستقرار وكان يأمل باحلال السلام في ربوع طاجيكستان.

مستقبلا المشاركين في الاجتماع العاشر لوكالات أنباء آسيا والمحيط الهادىء المجتمعين في طهران

رئيس الجمهورية يحث دول الجنوب على التحرر من عقدة الضعف واقتحام كل الميادين بثقة عالية

طهران / كيهان العربي:

استقبل السيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية، مدراء وكالات الانباء لاربعين بلدا شاركوا في اجتماع الجمعية العامة لمنظمة وكالات انباء آسيا والمحيط الهادىء.

واكد الرئيس خاتمي ان دول الجنوب تستطيع عبر مد جسور سليمة من العلاقة فيما بينها من جهة وبين دول الشمال من جهة اخرى، تحرير نفسها من عقدة الشعور بالضعف واحلال الثقة محل ذلك. واضاف: ان ذهن الانسان المظلوم يواجه اليوم سيلا متلاطما من الاخبار والمعلومات والتقارير وهذه لا تسلب منه القدرة على التفكير فحسب وانما تخلق ايضا ازمة اجتماعية وفلسفية كبيرة.

واعتبر سيادته النسق الفكري الموحد لمفكري وعلماء وفلاسفة ورجال الاجتماع في دول الجنوب، بانه يحظى بالاهمية مؤكدا ضرورة ايجاد اتصال وعلاقة سليمة فيما بين دول الجنوب ولاسيما آسيا والمحيط الهادىء لتبادل الاخبار والمعلومات ورفع المستوى العلمي.



* الرئيس خاتمي مخاطبا مدراء وكالات انباء دول آسيا والمحيط الهادىء: يجب ان نسعى باتجاه تمكين عملية النقد في مجتمعاتنا لاحراز هويتنا الحقيقية

ووصف السيد خاتمي العقل البشري بانه اكبر ثروة للانسان، وقال: ان نمو عقل الانسان يستلزم توفر الارضية اللازمة لكي يطرح الانسان اسئلته وكذلك يمارس حقه في النقد. واستطرد قائلا: يجب ان نسعى لتكون عملية النقد والتساؤل في مجتمعاتنا وخاصة في صفوف الشباب بمثابة تيار رئيس ومتواصل وفي هذه الصورة يحمل المجتمع هويته الحقيقية للوقوف بوجه القوى الاخرى.

ومضى يقول: يجب وبالاعتماد على المبادىء المشتركة ونقل التجارب المضيئة من بعضنا الى الآخر، ان نبرهن اننا شعوب عظيمة باستطاعتها نيل الاقتدار.

واعرب السيد خاتمي في ختام حديثه عن امله في ان يكون الاجتماع الجاري لاعضاء منظمة وكالات انباء آسيا والمحيط الهادىء في طهران والرئاسة المقبلة لوكالة الانباء الايرانية لهذه المنظمة مبعث خير وبركة.

وكان مساعد رئيس وزراء الصين مدير وكالة «شين هوا» للانباء المدير الحالي لرابطة رؤساء وكالات انباء آسيا والمحيط الهادىء قد تحدث عن فعاليات وانشطة وبرامج «اوانا» كما تحدث مدير وكالة الانباء الايرانية في اللقاء باعتباره رئيسا للرابطة للدورة المقبلة والتي تستمر (٣) سنوات.

وكان الاجتماع العاشر للجمعية العامة لمنظمة وكالات انباء آسيا والمحيط الهادىء (اوانا) قد عقد في العاصمة طهران اواخر الاسبوع الماضي لمناقشة سبل تطوير هذه المنظمة وتعزيز التعاون بين اعضائها.

وكانت الجلسة الافتتاحية للاجتماع الذي استمر ثلاثة ايام، قد بدأت بكلمة قيمة للنائب الاول لرئيس الجمهورية الدكتور حسن حبيبي. اكد فيها: في عالمنا اليوم هناك شعوب محرومة من الوسائل المناسبة التي تفضي الى التنمية الشاملة وان نظام ايصال المعلومات والذي يعتبر من اهم وسائل التنمية الشاملة في المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية للاسف تحتكره مجموعة خاصة من حكومات الكرة الارضية حيث نشاهد ان بعض الدول التي تمتلك امكانيات مالية اكبر تحاول من خلال احتكارها ان تفرض وجهات نظرها على شعوب العالم في المجالات الثقافية والاقتصادية والسياسية ومن خلال هذه الاساليب تعاد مرحلة الاستعمار الى الوجود مرة اخرى.

واكد النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية بان قوى الهيمنة والاحتكار تحاول فرض ثقافتها وحضارتها غير المتجذرة على الشعوب التي تمتلك حضارات عريقة وتسعى لترويج قيمها ومعتقداتها وبنائها الاجتماعي باعتبارها حقائق فريدة بين الشعوب العريقة الصانعة للتاريخ. واضاف: ان هذا الغزو الثقافي والحضاري هو اكثر خطورة وفتكا من جميع الغزوات



* جانب من الاجتماع العاشر لوكالات انباء اسيا والمحيط الهادىء

العسكرية على مدى القرون السالفة.

واكد د. حبيبي على ان تتصدى الشعوب العريقة التي تمتلك تاريخا يغوص في اعماق التاريخ وتتشرف باعتناقها الدين والمقدسات التي كانت ومازالت تحظى باحترام المفكرين والعلماء النزيهين من مختلف انحاء العالم - وقال: لذا على هذه الشعوب ومن خلال التعاون الشامل بينها ان تتحرك لصيانة معتقداتها ودينها وثقافتها وقيمها وعاداتها مستمدة العون من اخر التقنيات العلمية المتطورة والفنون الجديدة وذلك ببيان خصائصها الثقافية والحضارية من اجل التصدي للثقافات الغازية.

وتابع الدكتور حبيبي يقول: في عالم اليوم نرى الكثير من وسائل الاعلام لاتتوانى عن ظلم شعوبها من خلال عدم نقل الحقيقة كما هي اذ تقوم هذه الوسائل بنقل المعلومات المنحازة وكذلك ترويج الاخبار الكاذبة حول المناطق التي نعيش فيها وتشويه ثقافتنا وحضارتنا.

واستطرد السيد حبيبي يقول: ان المعلومات غير الصحيحة وغير الواقعية ستتمخض عنها بالصورة تحليلات وقرارات غير صحيحة وهذا الامر سيؤدي بدوره الى ايجاد حالة من سوء فهم مدمرة يمكن ان تمس بالامن والاستقرار الدوليين.

واضاف الدكتور حبيبي يقول: ان تنمية التعاون المعلوماتي في المجالات الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية تعتبر احدى الوسائل التي يمكن من خلالها التصدي لمؤامرة النيل من قيم وعادات الشعوب لذا يمكن اعتبار التعاون بين انظمة ايصال المعلومات وسيلة استراتيجية من اجل الاسراع بالتنمية.

وقال د. حبيبي: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية ووكالة انباء الجمهورية الاسلامية /ارنا/ على استعداد لاقامة تعاون ثنائي في اطار التعاون المتعدد الجوانب وان تضع امكانياتها تحت تصرف جيرانها والمنطقة من اجل تسهيل عملية تعاطي الاخبار و وضع المعلومات الصحيحة في متناول ايدي الجميع.

كما القى السيد فريدون وردي نجاد مدير عام «ارنا» في الجلسة الافتتاحية كلمة رحب فيها بالحاضرين وقال: اننا في /ارنا/ نشعر بالفخر والاعتزاز لاستضافتنا الاجتماع العاشر للجمعية العامة / اوانا/ في البداية اعرب عن شكري لرئيس والامين

● البقية على الصفحة ١٤

اكثر من ٨٨٪ من نساء ايران حريصات على متابعة الاحداث الجارية في البلاد

طهران /ارنا: اظهرت نتائج استطلاع للرأي بان (٨٨/٦) بالمائة من نساء المدن في ايران حريصات على متابعة القضايا والاحداث الجارية في البلاد.

واظهر الاستطلاع الذي جرى في الفترة ما بين ٢٢ حزيران و ٢٢ تموز على مستويات مختلفة من النساء في طهران بان (١٢/٣) بالمائة فقط ابدين رضاهن ازاء تعامل اجهزة الاعلام مع قضايا المرأة.

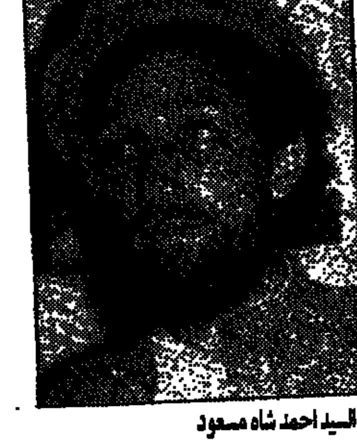
وان (٥٧) بالمائة من اللواتي شملهن الاستطلاع يعتقدن بان اجهزة الاعلام تعاملت الى حد ما مع القضايا الخاصة بالمرأة و (٢٩/٨) بالمائة اعتبرن تعامل هذه الاجهزة لم يكن كافيا.

كما اظهرت نتائج الاستطلاع بان (٧٨/٩) بالمائة من النساء يعتقدن بان التعامل الجيد مع قضايا المرأة في وسائل الاعلام سيساعد على رفع مستوى الوعي لديهن في درك الاحداث المهمة التي تجري في البلاد واعتقدت (١٨/٤) بالمائة من اللواتي شملهن الاستطلاع بان اثر هذا الامر محدود وان (٢/٦) بالمائة رفضن بالمرة وجود مثل هذا التأثير.

ومن النقاط التي تسترعي الاهتمام في هذا الاستطلاع ان (٥١/٦) بالمائة من النساء يعتبرن التلفزيون من الوسائل المهمة لرفع مستوى الوعي لديهم ازاء ما يجري من تطورات وتأتي الصحف بعد ذلك بالمرتبة الثانية من حيث الاهمية بنسبة (٣١/٧) بالمائة ويليهما الراديو والمجلات.

مساعد الخارجية يتلقى اتصالا هاتفيا من مسعود و عبدالملك

بروجردي: الجمهورية الاسلامية ستدعم اي قرار يتخذه الزعماء الافغان لصالح بلادهم



* السيد احمد شاه مسعود

طهران / كيهان العربي:

تبادل السيد «احمد شاه مسعود» والجنرال «عبدالملك بهلوان» وهما من كبار القادة العسكريين للجبهة المتحدة الاسلامية - الوطنية لانقاذ افغانستان قبل ايام خلال اتصال هاتفي اجرياه مع السيد علاء الدين بروجردي مساعد وزير الخارجية في شؤون اسيا والمحيط الهادىء وجهات النظر حول مستجدات الوضع في افغانستان.

واعرب السيد احمد شاه مسعود قائد القوات الموالية لحكومة برهان الدين رباني رئيس جمهورية افغانستان - اعرب عن شكره لمواقف الجمهورية الاسلامية الايرانية البناءة تجاه بلاده وقال: رغم كافة الانتصارات التي حققتها الجبهة المتحدة الاسلامية - الوطنية لانقاذ افغانستان فان احلال السلام مازال الهدف الرئيس للجبهة المذكورة.

* عبدالملك: لن ننسى ابدا الجهود الانسانية التي بذلتها ايران حيال بلادنا

* مسعود يعرب عن شكره لمواقف الجمهورية الاسلامية البناءة تجاه افغانستان

على الصعيد نفسه قال الجنرال عبدالملك بهلوان زعيم الحركة الوطنية - الاسلامية في افغانستان: ان الشعب الافغاني عرف اليوم اصدقاءه الحقيقيين

واكد: نحن لن ننسى ابدا الجهود الانسانية التي بذلتها الجمهورية الاسلامية الايرانية حيال بلادنا.

بدوره اعرب السيد بروجردي مساعد



* الجنرال عبدالملك بهلوان

وزارة الخارجية الاسلامية في شؤون اسيا والمحيط الهادىء عن امله بان يحل السلام محل الحرب في افغانستان.

واضاف: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تعتقد بامكان اعادة السلام الحقيقي الى هذا البلد من قبل الزعماء الافغان.

واكد السيد بروجردي مرة اخرى بان ايران ستدعم اي قرار يتخذه الزعماء الافغان لصالح بلادهم.

السفير السعودي لدى بيروت يؤكد اهمية تطوير العلاقات مع ايران

طهران / كيهان العربي:

صرح السيد احمد الحكيمي السفير السعودي لدى لبنان بان التعاون السعودي - الايراني سيساهم بدون شك في دعم التضامن الاسلامي بصورة كبيرة.

وضمن اشارته الى بدء مرحلة جديدة من التعاون بين البلدين اكد قائلاً: اننا نسعى الى بناء افضل علاقات اخوية وتعاون يقوم على اساس الاحترام المتبادل.

واضاف في حديثه لمراسل الوحدة المركزية للاخبار في بيروت: ان البلدين يسعيان للتوصل الى تضامن حول قضايا فلسطين.

واكد السيد احمد الحكيمي على ضرورة التعاون الايجابي مع ايران بهدف التوصل الى تضامن اسلامي مشيرا بان هذا الطريق سيمكّننا من تحقيق الاهداف المشتركة وخصوصا برنامج لمواجهة العدو المشترك.

وحول حادث التفجير في القاعدة الامريكية بالظهران قال: ان التحقيقات لازالت جارية في هذا المجال وان اي استنتاج من قبل اي بلد قبل صدور اي حكم قضائي غير مقبول.

وزير الداخلية يستقبل مسؤول عسكري صيني

الصين تؤكد اهمية تطوير العلاقات مع الجمهورية لاسلامية

طهران / ارنا: اشار وزير الداخلية خلال استقباله الجنرال زوغانغ وكيل رئيس الشرطة الصيني اشار الى مواقف طهران وبكين المشتركة بشأن القضايا الاقليمية والدولية وقال: يجب ان لا نسمح بان يتدخل الاخرون في شؤوننا الداخلية.

واكد السيد بشارتي بان الجمهورية الاسلامية في ايران تعارض الهيمنة الامريكية وقال: ان ايران مستعدة لتطوير علاقاتها مع دول العالم وعلى اساس مبدأ الاحترام المتبادل.

واشار السيد بشارتي الى التجارب القيمة التي تتمتع بها قوى الامن الداخلي في الجمهورية الاسلامية في مجال مكافحة المخدرات وتهريب العملات الاجنبية والبضائع وقال: ان ايران مستعدة لان تتعاون مع الصين في مجال تبادل الاساتذة وطلاب كليتي الشرطة لدى البلدين.

ووصف الجانب الصيني اللقاءات التي اجراها مع كبار المسؤولين في قوات الامن الداخلي في الجمهورية الاسلامية بانها مفيدة وقيمة.

على صعيد اخر وصف وزير الداخلية الصيني تعزيز العلاقات مع ايران بانه مهم جدا بالنسبة لحكومة بكين.

واضاف السيد «دوجي كانغ رانغ» خلال استقباله حسين مير فخار سفير الجمهورية الاسلامية لدى بكين ان العلاقات بين ايران والصين شهدت في الاعوام الاخيرة تقدما ملحوظا.

واعلن المسؤول الصيني عن استعداد وزارة داخلية بلاده للتعاون مع المؤسسات الايرانية.

العلامة فضل الله: القائد الخامنئي نعمة انعمها الله علينا

بيروت/ ارنا: اعتبر العلامة فضل الله، آية الله العظمى السيد علي الخامنئي قائدا حكيما وعارفا ووليا لأمر المسلمين ومن البركات الالهية للاسلام والنظام الاسلامي.

وقال العلامة السيد فضل الله لدى استقباله جمعا من طلبة جامعة الشهيد بهشتي: ان آية الله الخامنئي كان منذ شبابه يفكر بنشر الدين الاسلامي في العالم. مشيدا بالشعب الايراني البطل حيث لبّى نداء الامام الخميني «قدس سره» وضحى بالغالي والثمين.

وانتقد سماحته محاولات الاستكبار العالمي الرامية لأجبار الدول الاسلامية على شراء المزيد من الاسلحة موصيا الجامعيين المسلمين حث الخطى نحو اكتساب العلوم الحديثة والتصدي لأية مؤامرة تحوكها اصابع القوى الاستكبارية.

ومضى للقول: ان الحرب بين الاسلام والكفر لاتقتصر على السلاح فقط بل الحرب اليوم حرب علم ومعرفة.

واعتبر العلامة فضل الله الرفاه والميل الى الراحة في الظروف الحالية بانه لايمكن تبريره وقال: ان الاستكبار العالمي يشن بتخصصاته العلمية حربا شعواء ضد المسلمين ويحاول فرض سيطرته على المسلمين.

واضاف: تجري محاولات بواسطة الادوات العلمية والاقتصادية والسياسية والاعلامية لمحاصرة ايران والحركات الاسلامية ولذا يحمل الجامعيون المسلمون مسؤولية ثقيلة على عاتقهم لمواجهة هذه المؤامرات.

خبراء نفط يشككون بفاعلية استمرار الحظر الاميركي وتأثيره على الصناعة النفطية الايرانية

طهران/ كيهان العربي:

اكد خبراء نفطيون اوروبيون واسيون بان تشديد الحظر التجاري الاميركي على ايران لن يترك اي تأثير على مشاريع النفط الايرانية.

وكانت اميركا قد اتخذت مؤخرا قرارا جديدا يقضي بفرض عقوبات على الشركات التي تفوق قيمة عقودها النفطية مع ايران عن العشرين مليون دولار.

ويشير الخبراء الى ان ايران وقعت بعد الحظر الاميركي وتشديده عليها قبل حوالي عام عقودا نفطية وغازية بلغت اكثر من (٢٢) مليار دولار وهي دالية السعي في ذلك.

فمن المشاريع التي وقعتها ايران خلال هذه الفترة تطوير ابار النفط بواسطة شركة «توتال» الفرنسية عام ١٩٩٥ وبيع الغاز لتركيا على مدى (٢٠) عاما وتطوير ابار «بلال» بواسطة شركة «بوفالي» الكندية والحصول على قرض بـ (٩٠) مليون دولار من مصرف الماني لغرض تنمية مشاريع النفط في حقل «سروش».

ويرى الخبراء ان اميركا اغلقت الباب فقط بوجه الشركات الاميركية التي لها القدرة على الاستثمار في ايران.

ويعد مشروع تطوير حقل «بارس الجنوبي» احد المشاريع التي تجري المناقصة حوله وهذا الحقل تبلغ قيمة احتياطي الغاز فيه اكثر من ١٨ مليار دولار.

وتشتد المنافسة على هذا المشروع بين شركة «توتال» الفرنسية وشركة «شل» الانجليزية. وكانت تخمينات الخطة التنموية الاولى تشير الى ان قيمة عقد تطوير هذا الحقل لاتقل عن (٢) مليارات دولار.

وقد اثبتت التجارب الاخيرة بان الحظر الاميركي قد انتهى لصالح ايران اكثر من كونه اضر بها حسب قول الخبراء ـ وذلك كونها نجحت ـ ايران ـ في رفع مستوى مهارتها وقدرتها الفنية والنفطية حتى غدت تصدر خدماتها الفنية حيث وقعت عقودا لمد انبوب نقل الغاز التركماني الى تركيا عبر الاراضي الايرانية وانشاء مصفاة في بنغلادش واخرى في موزمبيق بقيمة مليار دولار.

البنك الصناعي يخصص (٢٣٨٠) مليار ريال لانشاء (١٨٠) مشروعا صناعيا في البلاد

كيهان العربي/ خاص:

اعلن المهندس مجتبى هراتي بان البنك الصناعي قد خصص اكثر من (٢٣٨٠) مليار ريال لانشاء (١٨٠) مشروعا صناعيا في البلاد خلال عامي (١٩٩٦ و١٩٩٧).

واضاف مدير عام البنك الصناعي خلال حديثه للمراسلين المحليين قائلا: لقد تم تخصيص (١٢٨٠) مليار ريال لبناء (٨٠) مشروعا صناعيا في البلاد خلال العام الايراني الماضي.

في حين تم تخصيص اكثر من (١١٠٠) مليار ريال لبناء (١٠٠) مشروع صناعي اخر في البلاد خلال العام الجاري

وقال المهندس هراتي: يتم في القريب العاجل افتتاح ثلاثة مشاريع صناعية تم انشاؤها من قبل البنك الصناعي في قوجان واصفهان وخوي، حيث سيتم افتتاح اكبر مصنع لانتاج الدراجات الهوائية على مختلف انواعها في البلاد وذلك بكلفة (٢٧) مليون مارك وبطاقة انتاجية تبلغ حوالي (٣٠٠) الف دراجة سنويا في مدينة قوجان (شمال شرق البلاد).

والمشروع الثاني الذي سيتم افتتاحه قريبا هو مصنع تحويل مادة الـ(DMT) السائلة الى مادة صلبة لتدخل في الصناعات البوليسترية في البلاد وذلك بكلفة (٥٠) مليار ريال وبطاقة انتاجية تبلغ (٦٠) الف طن سنويا في مدينة اصفهان (وسط البلاد)، حيث سيتم تصدير الفائض عن حاجة البلاد الى الخارج.

كما سيتم افتتاح مشروع صناعي ستراتيجي اخر خلال العام القادم وهو مصنع للنسيج بكلفة (١٢٠) مليار ريال وبطاقة انتاجية تبلغ (١٠) ملايين متر من الاقمشة سنويا وذلك في مدينة خوي

● البقية على الصفحة ١٤



● احد المشاريع الصناعية الجديدة في البلاد والذي تم انشاؤه بتمويل البنك الصناعي

رئيس جمهورية زيمبابوي يشيد بجهود الخبراء الايرانيين في بناء معمل للنسيج ببلاده

طهران/ ارنا: اشاد رئيس جمهورية زيمبابوي لدى افتتاحه معمل نسيج «جيتون كيزا» بدعم ومساعدة الجمهورية الاسلامية في بناء هذا المعمل مشيرا الى ان افتتاحه سيحقق الكثير من التوقعات في مجال صناعة النسيج.

وقال السيد روبرت موغابي في مراسم الافتتاح التي حضرها المبعوث الخاص للرئيس خاتمي: مع منتوجات هذا المعمل يمكننا مرة اخرى تصدير منتوجات النسيج الى افريقيا الجنوبية.

ويعد هذا المعمل احد اكبر واحدث معامل النسيج في زيمبابوي وافريقيا وقد قام صندوق التقاعد في وزارة جهاد البناء بشرائه وتدشينه. وتبلغ قيمة منتوجات المعمل السنوية (٧٠) مليون دولار.

وتحدث المبعوث الخاص لرئيس الجمهورية الاسلامية شيخ الاسلام في هذه المراسم فأشار الى ان تدشين هذا المعمل الكبير بهمة الخبراء الايرانيين يعد مؤشرا على عمق العلاقات الودية بين ايران وزيمبابوي ومؤكدا في نفس الوقت استعداد ايران للتعاون مع زيمبابوي في نقل التجارب الصناعية والزراعية اليها.

من جهة اخرى دعا السيد «اين سيمبي» مساعد وزير النقل والطاقة الزيمبابوي الى تطوير العلاقات التجارية مع ايران.

وقال السيد «اين سيمبي» خلال لقائه قبل ايام السيد علي سعيدلو مساعد وزارة التجارة لشؤون الصادرات : في حال رغبة طهران فان زيمبابوي ستتعامل مع الجمهورية الاسلامية بشكل المقايضة.

بنك تنمية الصادرات يمنح التجار وارباب العمل (٥٠٠) مليار ريال كتسهيلات مصرفية هذا العام

* منح اعتمادات مصرفية بمبلغ ١٠ ملايين دولار لكل بلد يرغب في شراء المنتجات الايرانية

كيهان العربي /خاص:

اعلن المهندس نوروز كهزادي مدير بنك تنمية الصادرات انه تم تخصيص حوالي ٥٠٠ مليار ريال كتسهيلات للتجار الايرانيين خلال العام الايراني الجاري وذلك بزيادة نسبتها ٢٥٪ عما كان عليه خلال العام الماضي.

واضاف المهندس كهزادي في حديثه للمراسلين المحليين ان بنك تنمية الصادرات قد منح تسهيلات كثيرة للتجار وارباب العمل الايرانيين خلال العام الايراني الماضي بلغت حوالي ٤٠٠ مليار ريال، حيث تم منح القطاع الصناعي حوالي ٧٠٪ من هذه التسهيلات.

وقال مدير بنك تنمية الصادرات، ان الهدف من تأسيس هذا البنك دعم الصادرات غير النفطية للبلاد خاصة في قطاع صادرات الخدمات الفنية والهندسية الايرانية كما يقوم البنك بتقديم تسهيلات مصرفية لشراء بعض المصانع والمعامل من الخارج وتسديد اثمانها من خلال بيع منتجات هذه المعامل على الدول ذاتها.

ففي هذا الاطار قدم البنك حتى الآن تسهيلات بمقدار ٦٥ مليون دولار لـ (١٩) مشروعا صناعيا بالاضافة الى ذلك ندرس حاليا تقديم تسهيلات جديدة مشابهة لـ (٣٩) مشروعا بمبلغ قدره حوالي ٣٩٥ مليون دولار خلال العام الجاري.

وفي معرض رده على سؤال لمراسلنا حول المشاريع المهمة التي قدم البنك لها تسهيلات في خارج البلاد، اجاب المهندس كهزادي: لقد منح بنك تنمية الصادرات تسهيلات بمقدار حوالي ٧ ملايين دولار لبناء مصنع للوازم الصحية في جمهورية تركمنستان وذلك بخبرة ايرانية، كما منح البنك تسهيلات قدرها اكثر من ١٦٦ مليون دولار لسورية وبنغلادش لشراء قاطرات من صناعة شركة «بارس» الايرانية، هذا بالاضافة الى تقديم تسهيلات كثيرة في مجال صادرات المواد الغذائية والالبسة والسراميك والمعلبات.

واضاف: ان بنك تنمية الصادرات الايراني مستعد لمنح تسهيلات او اعتمادات مصرفية بمقدار (٥ ـ ١٠) ملايين دولار لكل بلد يرغب في شراء المنتجات الايرانية على ان يتم تسديد هذه التسهيلات على مدى (١ ـ٣) سنوات خاصة للدول الافريقية والاسلامية وفي هذا الاطار تم منح اوغندا اعتمادا قدره ١٠ ملايين دولار خلال الايام القليلة الماضية.

وفي ختام حديثه قال مدير بنك الصادرات، اننا على وشك افتتاح اول شعبة للبنك في خارج البلاد وذلك في جمهورية كازاخستان، كما ان لدينا حوالي ١٣ شعبة حاليا في محافظات البلاد وسيتم افتتاح ثلاث شعب اخرى في محافظات كرمانشاه وبوشهر وخوزستان خلال الايام القليلة القادمة.

١٨ مليار دولار عائدات البلاد من النفط خلال العام الماضي

طهران/ ارنا: بلغت عائدات ايران النفطية في العام الميلادي الماضي (١٨) مليار دولار.

وشهدت عائدات النفط الايرانية في العام الماضي ايضا زيادة بسبب ارتفاع اسعار النفط الخام في العالم.

لكن ازدياد انتاج النفط من قبل الدول الاعضاء في /اوبك/ والدول الاخرى والشتاء الدافئ الذي شهدته الدول الغربية وامتلاء مخازن النفط ادت الى انخفاض اسعار النفط هذا العام.

كما ادى عرض النفط العراقي في الاسواق هذا العام الى انخفاض اسعار النفط عالميا بحيث بلغ سعر النفط الخام الخفيف الايراني في المعاملات النفطية في الاسواق الاوروبية في ٢١ نيسان المنصرم (١٧٫٧١) دولار للبرميل الواحد في الوقت الذي بلغ سعر كل برميل من نفط «وست تكزاس اينترميديت» الخام في بورصة نيويورك (٢١٫٦٨) دولار.

وقد انخفض سعر النفط الايراني الخفيف في نهاية نيسان هذا العام الى (١٥٫٥٠) دولار وتدنى سعر النفط الثقيل الايراني الى (١٥) دولاراً.

وبلغ سعر النفط التصديري الايراني في الثاني من حزيران الماضي (١٨) دولارا بعد انخفاض دام ثلاثة اشهر.

وفي (٢٠) تموز الماضي بلغ سعر البرميل الواحد من النفط التصديري الايراني (١٦٫١٦) دولار مما شهد انخفاضا بنسبة (١٫١) قياسا لما كان عليه سابقا.

ومع انخفاض اسعار النفط الخام في الفترة بين شهري نيسان وتموز الماضيين [illegible] عائدات النفط الخام الايراني اربعة مليارات و (١٠٠) مليون دولار حيث شهدت انخفاضا بلغ (٣٠٠) مليون دولار بالنسبة لما كان متوقع.

وكان السيد غلام رضا آقازاده وزير النفط قد اعرب عن امله بتحسن اسعار النفط في خريف وشتاء هذا العام وان تبلغ عائدات البلاد هذا العام (١٨) مليار دولار.

وفي هذا الصدد قال السيد حجة الله غنيمي فرد المسؤول عن دائرة شؤون /اوبك/ في شركة النفط الوطنية: ان معدل سعر البرميل الواحد من النفط بلغ خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الايراني الجاري (١٧) دولارا.



* شركات النفط العالمية لاتبالي بالحظر الاميركي في شراء النفط الايراني

اقامة المعرض التجاري الدولي الخامس في تبريز

تبريز/ ارنا: اقيم على مدى اسبوع المعرض التجاري الدولي الخامس في مدينة تبريز (شمال البلاد)، بحضور (٣٢٠) شركة من ايران وخارجها.

وقال السيد حبيب ماهوتي مدير عام معرض تبريز الدولي : ان المعرض يقام على ارض تبلغ مساحتها (٢٤) الف متر مربع.

واشار السيد ماهوتي الى حضور شركات من (١٤) دولة اجنبية في المعرض.

وعلى الصعيد ذاته قال السيد عبدالعلي زاده محافظ اذربيجان الشرقية في مراسم افتتاح المعرض : ان المعرض التجاري الدولي الذي اقيم خلال الاعوام الثلاثة الماضية في تبريز كان له دور هام في تنمية الاقتصاد والصناعة والزراعة في المنطقة.

شركة «بوولي انرجي» الكندية تعلن عن تنفيذ مشروع تطوير حقل (بلال) النفطي الايراني قريبا..

شركة النفط الوطنية توقع عقودا مهمة جديدة مع شركات عالمية

طهران / كيهان العربي:

اعلن مسؤول في وزارة النفط بان شركة النفط الوطنية الايرانية ستوقع على (١١) عقدا مهما مع الشركات العالمية.

وقال هذا المسؤول: مع التوقيع على هذه العقود فسيتم استقطاب (٦) مليارات دولار من الرساميل الاجنبية الى داخل البلاد موضحا بان عقد توسعة حقل (بلال) النفطي من جملة العقود الاحد عشر التي رفعتها شركة النفط الوطنية الايرانية للمناقصة الدولية في العام ١٩٩٥ وفازت به احدى الشركات الاجنبية (كندية).

واضاف: تم اعتماد البيع المتبادل خلال التوقيع على هذه الاتفاقيات والسعي الى الاستفادة من القوى البشرية والاجهزة المصنوعة محليا بقدر الامكان وان الشركات الاجنبية ملزمة بتوسعة المشاريع وتأمين الاعتمادات المالية لها نظرا للحظر القانوني في الاستفادة من اساليب اسهم الشراكة ونيل الامتيازات حتى ان ادارة الاعمال تتم بصورة مشتركة.

وضمن اشارته الى استحداث مصفى بندرعباس للنفط الخام ومشروع مجمع ميناء الامام الخميني البتروكيمياوي وتصميم (F.G.L. 1500 ـ اسالة الغاز ١٥٠٠)، اعتبر المسؤول في وزارة النفط تنفيذ هذه المشاريع دليلا على قدرة الجمهورية الاسلامية وكفاءة الخبرة الوطنية لتصميم وتنفيذ المشاريع.

على صعيد آخر ذكرت صحيفة (ريبورت ان بيزنيس) بان (والتريوني) المدير التنفيذي لشركة (بوولي انرجي) الكندية التي وقعت على عقد لتطوير حقل (بلال) النفطي صرح بان هذه الشركة من المحتمل ان تكون اول شركة تتعرض لعقوبات من قبل واشنطن بسبب انتهاكها لقانون الحظر الاميركي المفروض على ايران وليبيا.

واضاف السيد (والتريوني): نحن نعلم بان اميركا من الممكن ان تخلق لنا مشاكل الا اننا وبصفتنا شركة كندية قوية نؤمن بأن من حقنا ان نبرم اتفاقية كهذه.

ويذكر ان شركة (بوولي انرجي) كانت قد ابرمت عقدا مع شركة النفط الوطنية الايرانية قبل ايام بهدف تطوير حقل (بلال) النفطي في ايران . وتبلغ قيمة هذا العقد (٢١٢) مليون دولار كندي.

وتعتبر شركة (بوولي انرجي) اول شركة كندية تنتهك قانون الحظر الاقتصادي الاميركي الجديد المفروض على ايران والموسوم بقانون (داماتو) ويقضي هذا القانون بفرض العقوبات على الشركات الاجنبية التي تستثمر اكثر من (٢٠) مليون دولار سنويا في المشاريع النفطية والغازية في ايران وليبيا بينها حظر التعامل مع المؤسسات الاميركية.

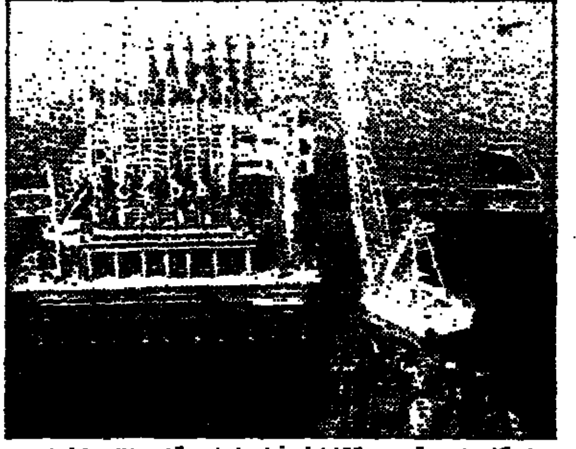
وكانت البلدان المتحالفة تجاريا مع اميركا بينها البلدان الاوروبية وكندا قد اعلنت رفضها لهذا القانون وهددت باتخاذ تدابير انتقامية ضد الشركات الاميركية اذا ما تعرضت شركاتهم للعقوبات من قبل واشنطن.

وكتبت هذه الصحيفة نقلا عن متحدث باسم الخارجية الاميركية بان المبلغ المحدد في هذا القانون قد تم تخفيضه يوم الاربعاء الماضي من (٤٠) الى (٢٠) مليون دولار .

ويقول المدير التنفيذي لشركة (بوولي) بان الخارجية الكندية قد رفضت هذا القانون الاميركي بصورة رسمية ولذا فان المسؤولين في الحكومة الكندية ليسوا بحاجة الى تقديم ايضاحات في هذا المجال.

وتصل الاحتياطيات النفطية لحقل «بلال» الذي يقع الى الجنوب الغربي من جزيرة «لاوان» في الخليج الفارسي، الى (٨٠) مليون برميل ويتوقع ان يقود تطوير هذا الحقل الى انتاج (٤٠) الف برميل نفط يوميا.

ومن المؤمل ان تجري عمليات استخراج النفط من هذا الحقل في غضون (١٢ الى ١٤) شهرا من بدء عمليات التنقيب.



* شركات اجنبية عديدة تشارك في استثمار حقل /بلال/ النفطي

ايران تنفذ مشروع تطوير معمل طرطوس لانتاج الاسمنت في سورية

دمشق / ارنا: استقبل السيد محمود الزعبي رئيس الوزراء السوري السيد مرتضى سنائي مدير شركة الانشاءات الصناعية التابعة لوزارة الصناعة في الجمهورية الاسلامية.

وقال السيد سنائي في هذا اللقاء: ان ايران ستقوم بتطوير معمل طرطوس السوري للاسمنت.

هذا وقد قدم السيد سنائي في هذا اللقاء تقريرا عن تنمية التعاون الايراني ـ السوري في مجال صناعة الاسمنت.

من جانبه رحب السيد الزعبي بتنفيذ هذا المشروع من قبل شركة الانشاءات الصناعية، وقال: انه وبغية تنفيذ هذا المشروع فسيتم عقد اجتماعات للخبراء الفنيين والماليين في اقصر فترة زمنية ممكنة.

واعرب عن ارتياحه لمسيرة التعاون الاقتصادي بين البلدين ودعا الى الاسراع في تنفيذ بنود اتفاقيات التعاون المبرمة بين الجانبين وخصوصا في مجال تأسيس شركة مشتركة لانتاج الحديد والفولاذ في سورية.

وقد حضر اللقاء السيد محمد حسن اختري سفير ايران لدى دمشق والسيد سليم ياسين مساعد رئيس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية والسيد احمد نظام الدين وزير الصناعة السوري.

الى ذلك سيقوم وفد من وزارة الصناعة السوري في الايام المقبلة بزيارة لايران بهدف التوقيع على اتفاقية لنقل الخبرات الفنية الايرانية لانتاج قوالب الفولاذ.

منوعات

● صادق مجلس الوزراء خلال اجتماعه الذي عقد مؤخرا برئاسة الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية على لائحة بشأن تجنب فرض الضرائب المزدوجة بين ايران وبولندا.

□ تم قبل ايام افتتاح مكتب لمنظمة تطوير وتنمية الصناعات الايرانية في العاصمة الماليزية كوالالمبور. وسيتولى مكتب منظمة تطوير وتنمية الصناعات الايرانية في كوالالمبور مسؤولية التنسيق في مجال العمل التجاري بين التجار الايرانيين الموجودين في ماليزيا.

● دعا رئيس منطقة «سين كيانغ» المسلمة ذات الحكم الذاتي الجمهورية الاسلامية الايرانية للاستثمار في هذه المنطقة. وقال السيد عبدالرشيد في اجتماعه الى سفير ايران لدى بكين السيد حسين ميرفخار: ان اكثر من (٥٢) من بلدان العالم لها استثمارات في هذه المنطقة ونرحب بمشاركة ايران بهذا الشأن.

□ اكد جاكسون كالوكو وزير الدولة الكيني خلال استقباله سفير الجمهورية الاسلامية لدى نايروبي على الاهمية التي توليها بلاده للعلاقات مع ايران داعيا الى تنمية العلاقات بين طهران ونايروبي خاصة في المجالات التجارية.

● صادق مجلس الشورى الاسلامي على لائحة بشأن ربط شبكة سكك حديد ايران بشبكة سكك حديد تركمنستان. ووفقا لهذه اللائحة اتفقت الحكومتان الايرانية والتركمنستانية على ربط سكك حديد البلدين من اجل نقل البضائع والمسافرين بينهما.

□ سيتم تنفيذ اكثر من (٧٥٠) مشروعا اعماريا وانمائيا من قبل دوائر بلديات طهران خلال العام الحالي. وقال السيد قاسميان مساعد محافظ طهران لشؤون الاعمار بان كلفة هذه المشاريع ستبلغ (١٣٠) مليار ريال.

● اعلن السيد عبدالقادر ساري محافظ «وان» بان قيمة التبادل التجاري الحدودي بين ايران وتركيا ستبلغ (٣٠) مليون دولار حتى نهاية العام الجاري. وذكر بأن فتح مراكز تجارية حدودية جديدة سيساهم في رفع حجم التبادل التجاري بين الجانبين خلال العام القادم ليصل الى (١٠٠) مليون دولار.

هكذا من الأصل

القائد يخصص اعتمادا ماليا لتنفيذ (١٦٠) مشروعا عمرانيا في المناطق المنكوبة بالزلزال

طهران/ كيهان العربي:

خصص قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى السيد الخامنئي اعتمادا ماليا لتنفيذ ١٦٠ مشروعا عمرانيا بينها مساجد ومدارس في المناطق التي ضربتها الهزات الارضية. هذا ما اعلنه حجة الاسلام والمسلمين غيوري ممثل الولي الفقيه في جمعية الهلال الاحمر في كلمة القاها في مدينة بيرجند، واضاف: سيجري تنفيذ ٧٠ مشروعا في مدينتي قاين وبيرجند.

وسبق ان تم رصد ١٦ مليار و٢٠٠ مليون ريال لاعادة بناء المساكن في المناطق التي دمرتها الهزات جنوب محافظة خراسان.

وتم اعادة بناء ٢١ من قنوات المياه في القرى.

وقد تم توزيع ٧ الاف و٥٣٦ خيمة و٢١ الف مدفئة وطباخ و٣٦ الف بطانية على منكوبي الهزة الى جانب توزيع ٥٥٠٠ كيس رز وعلب السمن النباتي ومساحيق الغسيل والسكر والشاي و٢٠ الف معلبة غذاء و١٠ الاف علبة بسكويت و٤٦٠٠ علبة فاكهة و٥٥٠٠ كيلومعكرونة على ٢٤٠٠ اسرة قروية.

اكاديمية العلوم الطبية تكرم رائد مسيرة الاعمار والبناء..

رفسنجاني: السير على طريق الاستقلال والاكتفاء الذاتي والاستفادة من الطاقات والكوادر الوطنية هي من انجازات مرحلة الاعمار

طهران/ ارنا: استقبل السيد هاشمي رفسنجاني رائد مسيرة الاعمار والبناء اعضاء اكاديمية العلوم الطبية في ايران.

واعتبر السيد هاشمي رفسنجاني في هذا اللقاء الذي تم بهدف الاشادة بخدماته القيمة ومنحه لوحا تقديريا من قبل اعضاء اكاديمية العلوم اعتبر تاسيس هذه الاكاديمية من الاعمال الرئيسية في مرحلة البناء والاعمار.

وضمن تأكيده على اهمية نشاط الاكاديميات العلمية لتحقيق اهداف البحث العلمي المتوخاة قال: انه ونظرا للتقدم الهائل والسريع في مختلف القطاعات العلمية والثقافية فقد احتل الاهتمام بمستوى التعليم وتكريس الاهتمام بتربية الكوادر والايدي العاملة مكانة بالغة.

وفي معرض اشارته الى حاجة البلاد الى العلماء الملتزمين وتوفير الاجواء الافضل للعمل والاستثمار العلمي والثقافي قال: ان السير على طريق الاستقلال والاكتفاء الذاتي والاستفادة من الطاقات والكوادر الوطنية هي من الانجازات القيمة والكبيرة لمرحلة الاعمار وينبغي للاكاديميات العلمية ان تسعى الى تعميق وتجذير روح الاستقلال والسعي لنيل التقنيات المتطورة في الثقافة الوطنية.

واشار السيد هاشمي رفسنجاني الى الخدمات الكبيرة للحكومة في مرحلة الاعمار وفي تامين الامكانيات العلمية والبحثية للجامعات ومراكز التعليم العالي وتنمية الاجواء العلمية والتعليمية والاكتفاء ذاتيا في مجال انتاج الادوية والاجهزة الطبية مؤكدا على ضرورة اقامة علاقات علمية وثقافية مع المراكز العالمية المرموقة وتبادل الاراء والافكار معها.


● الدكتور فاضل يقدم لوح التقدير للسيد رفسنجاني

كما اكد رائد البناء والاعمار على ضرورة الاهتمام بالابحاث التطبيقية في مجال الاستفادة من الادوية العشبية واعتبر ذلك من المجالات المناسبة لعمل اكاديمية العلوم الطبية.

من جانبه قام الدكتور فاضل رئيس اكاديمية العلوم الطبية في هذا اللقاء ونيابة عن جميع الاعضاء بتقديم لوح التقدير للسيد هاشمي رفسنجاني تكريما للخدمات التي قدمها خلال مرحلة البناء والاعمار وقال الدكتور فاضل في هذا اللقاء انه ونظرا للخدمات المخلصة التي قدمها السيد هاشمي رفسنجاني للثورة والبلاد وخصوصا في قطاع العلم والثقافة فان المجتمع يامل استمرار دعم رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام لرفع وتطوير المستوى العلمي والثقافي للبلاد.

فيما تم انتخابه رئيسا للمجلس الاعلى للثورة الثقافية

الرئيس خاتمي يحث الطلبة الجامعيين على مضاعفة نشاطاتهم في مختلف المجالات

طهران / كيهان العربي:

انتخب المجلس الاعلى للثورة الثقافية في اجتماعه الاخير وبالاجماع السيد محمد خاتمي رئيسا لهذا المجلس.

وكان يتولى رئاسة هذا المجلس الرئيس السابق آية الله هاشمي رفسنجاني الذي اصبح رئيسا لمجمع تشخيص مصلحة النظام.

على صعيد آخر وبكلمة السيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية افتتح في مدينة مشهد المقدسة الاجتماع السنوي الخامس لجمعية الاتحادات الاسلامية للطلبة الجامعيين.

واشار السيد خاتمي في كلمته التي القيت بالنيابة الى المشاركة الواسعة للجامعيين في الميادين الاجتماعية والثقافية والسياسية المختلفة معتبرا اياها احد اهم انجازات الثورة الاسلامية التي نمت واستمرت بفضل العناية الربانية وفطنة الشعب في ظل نظام الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واعرب سيادته عن امله في ان يساهم الاجتماع في الحفاظ على حيوية ونشاط الجامعيين ومشاركتهم الفاعلة لاسيما في هذا الظرف حيث تبدأ دورة جديدة من المسؤولية مشيرا الى ان رفع الوعي الاسلامي والثوري والاهتمام بالمبادئ والقيم الدينية الوطنية يعد في مقدمة الشؤون التنفيذية.

ومضى يقول: ان تقديم صورة مشرقة وقوية عن الاسلام والثورة في الجامعة، من الواجبات المهمة للجامعيين والاتحادات والمؤسسات الاسلامية والثورية.

وشارك في الاجتماع الذي استمر اسبوعا واحدا (٤٠٠) من اعضاء الاتحادات الاسلامية للطلبة الجامعيين من (٥٠) جامعة ومؤسسة للتعليم العالي تابعة لوزارات الثقافة والتعليم العالي والصحة.

الانتهاء من الدراسات الخاصة حول خطة (ايران عام ٢٠٢١)

طهران/ ارنا: توقع الدكتور كاظم نجفي علمي سكرتير مشروع «احياء الحضارة الاسلامية» خطة (ايران عام ٢٠٢١) ان يصل معدل النمو الاقتصادي السنوي خلال هذه الخطة الطموحة الى (١٦ر٧٪).

واضاف الدكتور نجفي علمي خلال حديثه للصحفيين بانه سيتم البدء بمشروع (ايران عام ٢٠٢١) اعتبارا من عام (١٩٩٩) وبالترتيب التالي، خطة لسبع سنوات يتوقع ان يكون النمو الاقتصادي لها (٥٪) وثلاث خطط خمسية يتوقع ان يكون النمو الاقتصادي فيها (٥ر٦٪) و (٥ر٨٪) و (١٠٪) على التوالي.

واعتبر الاهتمام بالعدالة الاجتماعية احد اهداف خطة (ايران عام ٢٠٢١) مؤكدا بأن الدراسات الجارية تشير الى ان النمو الاقتصادي لوحده لايساهم في

● البقية على الصفحة ١٤

منظمة الصحة العالمية تشيد بنجاحات الجمهورية الاسلامية في مجال التأهيل الصحي

طهران/ ارنا: اشاد مدير التأهيل الصحي في منظمة الصحة العالمية الدكتور انريكو بوبلين لدى لقائه في طهران اشاد رئيس منظمة الرعاية الاجتماعية الايرانية، بالخدمات التي تقدمها هذه المنظمة للمعاقين واصحاب العاهات.

وفي تصريحه لمراسل «ارنا»، تحدث الدكتور بوبلين الذي زار مراكز التأهيل الصحي في كل من طهران وكرمانشاه وجيلان خلال الاسبوع الماضي عن انطباعاته حول عمل هذه المراكز فقال: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية لا تعاني من مشكلة في اعانة المستغيثين لما تمتلكه من شبكة واسعة من الخدمات الصحية وبرامج متسجمة في هذا المجال.

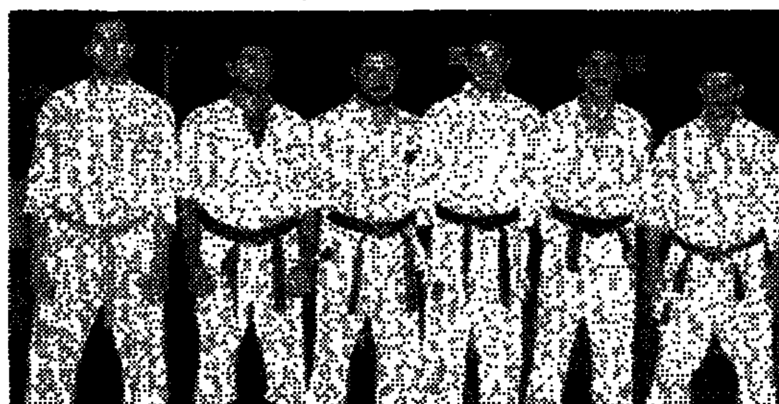
واشار الدكتور بوبلين الى ان منظمة الصحة العالمية اوصت مسؤولي الصحة في ايران على الاهتمام المتزايد بعملية تشخيص المشاكل التي يعاني منها الاطفال الذين تقل اعمارهم عن الخمس سنوات في كافة القرى والمدن.

وفي معرض اشارته الى النجاحات التي حققتها ايران في مجال التأهيل الصحي قال: ان الذي يلفت النظر في ايران بصفتها حققت تطورا في هذا المجال هو التعاون الحثيث بين شبكات وزارة الصحة ومنظمة التأهيل الصحي بغية رفع الحرمان والعاهات من جميع طبقات المجتمع.

وفيما يتعلق بالبرامج المستقبلية المشتركة لمنظمتي الصحة العالمية والرعاية الاجتماعية، قال الدكتور بوبلين: كان لمنظمة الصحة العالمية خلال الاعوام الاخيرة اتصال جيد جدا مع منظمة الرعاية الاجتماعية وهي تنوي الاستفادة من برامج ومراكز التأهيل الصحي الايرانية في المستقبل لتعليم المتخصصين في البلدان الاخرى.

واضاف: نأمل ان نقيم في العام المقبل وبتعاون المنظمتين مؤتمرين علميين في ايران.

الفريق الايراني للكاراتيه يحرز المركز الثاني في بطولة (سي شين) الدولية


● فريقنا البطل المشارك في بطولة (سي شين)

احرز المنتخب الايراني للكاراتيه /شيتوريو المركز الثاني في بطولة سي شين الدولية للكاراتيه التي جرت في هنغاريا.

وحصل الفريق الايراني على ميدالية ذهبية واخرى فضية وبرونزية واحدة، من بين (٣٧) فريقا شاركوا في هذه البطولة، وقد احتل الفريق اليوغسلافي على المركز الاول، في حين حصل فريقا مقدونيا ومصر على المركز الثالث مناصفة.

- هذا وشارك في هذه البطولة (٧٣٠) لاعب كاراتيه. واللاعبون الذين حصلوا على الميداليات هم: علي انوري (الذهبية والبرونزية) ومجيد تاجدار (الفضية).

وكان الوفد الرياضي الايراني قد شارك في هذه البطولة بسبعة لاعبين ومدرب واحد ورئيس الوفد.

توزيع الكتب المدرسية على الطلبة سيتم قبل حلول العام الدراسي الجديد

طهران/ارنا: اعلن مساعد وزير التربية والتعليم رئيس منظمة الابحاث والتخطيط التربوي بانه سيتم ولاول مرة بعد اربعين عاما توزيع الكتب المدرسية للطلبة قبل بدء العام الدراسي الجديد.

وقال السيد روح الله عالمي للمراسلين: سيتم توزيع حوالي (١٧٠) مليون كتاب مدرسي في (٩٠٠) عنوان في العام الدراسي الجديد وبلغت تكاليف هذه الكتب (١٢٠) مليار ريال و (٥٠) مليون دولار. مشيرا الى ان الحكومة قدمت دعما بلغ (٣٠) مليار ريال لهذا الغرض.

واضاف السيد عالمي: ان المدن التابعة لمحافظات البلاد تحظى بالاولوية فيما يخص توزيع الكتب وتم ارسال الكتب الى جميع المحافظات منذ السادس من آب الجاري واما في طهران فسيبدا توزيع الكتب اعتبارا من (٢٧) اب الجاري.

مؤرخ قرغيزي يدعو ايران لقيادة حملة عالمية لاستخدام الذرة سلميا

بيشكك/ ارنا: اقترح الدكتور «فيكتور بيروف» احد المؤرخين القرغيزيين على الجمهورية الاسلامية ان تقود نهضة عالمية للاستفادة من «الذرة» بهدف تطوير علم البيئة.

واضاف الدكتور بيروف الذي ولد ابان الحرب العالمية الثانية في ايران: انه وبغية تجنب وقوع حرب نووية ثانية ينبغي بذل المساعي اللازمة للاستفادة من الذرة في مجال تطوير علم البيئة.

ويذكر ان الرسالة المسهبة التي بعث بها الدكتور فيكتور بيروف الى سفير الجمهورية الاسلامية لدى بيشكك قد نشرتها مجلة «دستزال اشين بست» الصادرة باللغة الانجليزية في عاصمة قرغيزيا.

ومضى الدكتور بيروف للقول: على جميع اصحاب الضمائر الحية بذل مساعيهم لتجنب وقوع فاجعة نووية ثانية.

فيما يحرز الفريق الايراني للناشئين البطولة الدولية للمصارعة الحرة والرومانية..

منتخبنا الوطني يحرز المركز الثاني في بطولة العالم للمصارعة الحرة للشباب في هلسنكي

طهران / كيهان العربي:

احرز منتخبنا الوطني للمصارعة الحرة للشباب المركز الثاني في بطولة العالم للمصارعة الحرة للشباب والتي جرت في العاصمة الفنلندية هلسنكي، بعد ان حصل على اربع ميداليات ذهبية واخرى فضية وسادسة برونزية، جامعا (٧٠) نقطة.

وجاء فريق المصارعة الروسي في المركز الاول بعد ان جمع (٧٤) نقطة، وحل الفريق التركي في المركز الثالث بعد ان جمع (٥٦) نقطة.

واحرز ذهبيات منتخبنا اللاعبون محمد رضائي في وزن ٤٩ وعلي رضا دبير في وزن ٥٦ ومجيد خدائي في وزن ٧٦ وفريدون قنبري في وزن ٨٣.

فقد جاءت الذهبية الاولى اثر فوز المصارع محمد رضائي في وزن ٤٩ كغم وفي المباراة النهائية، على المصارع الروسي هييف وبنتيجة (٦ــ٣) في نزال حافل بالاثارة والندية.

واما الميدالية الذهبية الثانية فكانت من حصة مصارعنا علي رضا دبير وفي وزن ٥٦ كغم بعد ان تغلب في نزال حساس على المصارع الروسي بليكتو غرغالوف وبنتيجة (٦ـ٥). وكان التنافس على اشده بين هذين المصارعين لاحراز الميدالية الذهبية.

وفي نزال حساس وشديد المراس تمكن المصارع الايراني مجيد خدائي، بطل العالم لعام ١٩٩٦ في موسكو، من خطف ذهبية وزن ٧٦ كغم من ايدي المصارع الاوكراني اليك موزايوف، واستمر النزال لمدة ثماني دقائق.

وجاءت ذهبية ايران الرابعة بعد فوز المصارع قنبري في وزن ٨٣ كغم على المصارع الكوبي يوسلروهرو الحاصل على المركز الثاني في بطولة كاس العالم بامريكا وبنتيجة (٣ــ١) ليرتفع رصيد منتخبنا الى اربع ميداليات ذهبية.

على صعيد آخر احرزت فرق المصارعة الحرة والرومانية الايرانية للناشئين (١٥ - ١٦ عاما) بطولة الدورة الرابعة لمسابقات المصارعة الحرة والرومانية الدولية (يوم الطفل العالمي).

وجمعت الفرق الايرانية في ختام هذه المسابقات (٩٨) نقطة في المصارعة الحرة، و (٩٦) نقطة في المصارعة الرومانية.

وجاءت جمهورية ارمينيا بالمركز الثاني جامعة (٦٠) نقطة وحلت جمهورية آذربيجان بالمركز الثالث بعد ان جمعت (٥٥) نقطة في المصارعة الحرة.

اما في المصارعة الرومانية، فقد جاءت جمهورية آذربيجان بالمركز الثاني بعد ان جمعت (٥٨) نقطة في حين حلت جمهورية طاجيكستان بالمركز الثالث جامعة (١٦) نقطة.

هذا وجرت هذه السابقات التي استمرت يومين في مدينة قوجان وشاركت فيها عدة فرق اجنبية وستة فرق محلية.

● جانب من مباريات البطولة الدولية للناشئين بطهران

منوعات ثقافية وعلمية ورياضية

● صادق مجلس الشورى الاسلامي على لائحة اتفاقية التعاون الثقافي والعلمي والتعليمي بين الجمهورية الاسلامية في ايران وجمهورية البوسنة والهرسك، وطبقا لهذه اللائحة التي تتألف من مقدمة و(٦١) بندا فان ايران والبوسنة والهرسك قد توصلتا الى اتفاق بشأن التعاون في المجالات الثقافية والعلمية والتعليمية.

□ التقى السيد محمد صاق فياض سفير ايران الجديد في دكا السيد نور الاسلام وزير الدولة في الشؤون الدينية البنغالي، واكد الجانبان في اللقاء ضرورة تطوير العلاقات الثقافية والعلمية والدينية بين البلدين. من جانبه اشار السيد نور الاسلام الى زيارته الى طهران وقال: ان تطبيق القوانين الاسلامية في ايران ومشاركة المرأة والاقليات الدينية في النشاطات الاجتماعية ووجود الحريات في المجتمع من الخصائص الفريدة التي تتمتع بها الجمهورية الاسلامية.

● اعلن رئيس مركز دائرة الاحصاء الدكتور زالي للمراسلين في همدان، عن تزايد عدد الشبان في البلاد، ومضى للقول: سيزداد عدد الشبان في المستقبل القريب مما يفرض علينا التفكير بايجاد فرص عمل تمكننا من السيطرة على معدل البطالة وعدم تزايده.

□ اعلن البنك المركزي للجمهورية الاسلامية بانه تم رصد (١٧٠) مليار ريال من التسهيلات لاحداث وتطوير اقسام داخلية للجامعات في ميزانية الدولة للعام الجاري. وتشتمل هذه التسهيلات على (١٢١) مليار ريال لشراء وبناء واكمال الاقسام الداخلية و(٤٩) مليار ريال كقروض تقدم للطلبة الجامعيين.

● اعلن المهندس محمد حسين ايماني المساعد الثقافي للجهاد الجامعي بان اصدار (٢٠) الف عنوان كتاب دراسي جامعي جديد خلال السنوات العشر الماضية من انشطة الجهاد الجامعي للبلاد. واضاف اصدرنا العام الماضي (٢٢٣) عنوان كتاب دراسي جامعي جديد بواقع (٥٢٣) الف نسخة في مختلف الفروع الدراسية بينها مولفات وتراجم.

□ اشار مدير علم دائرة تحديث وترميم المدارس في محافظة طهران السيد غلام رضا شيخ، الى انه تم في العام الايراني الماضي بناء (١٥٧٠) صفا ومرفقا تعليميا، واضاف قائلا: بالاضافة الى ذلك تم بناء (١٠٨) مصليات و(٣٧٢) غرفة ادارية و(١١٨) ورشة ومختبرا. واردف قائلا: هذه المرافق كلها مقسمة في (١٠٦) مدارس بمساحة (١٤١٦٦٣) مترا مربعا وقد فاقت قيمة اعتماداتها الـ(١٦٥) مليار ريال.

● تم التأكيد في اللقاء الذي جرى بين رئيس الاتحاد الايراني لكرة الطائرة وسكرتير اتحاد الالعاب الرياضية في غرب اسيا، على ضرورة اقامة مسابقات كرة الطائرة في غرب اسيا على احسن وجه. وصرح رئيس الاتحاد الايراني لكرة الطائرة بانه تقرر في اللقاء مع بهرام افشار زاده قيام اتحاد الرياضة في غرب اسيا باتخاذ قراره النهائي بشان جباية رسوم الدخول من الفرق المشاركة في هذه المسابقات.

□ اعرب الامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس منظمة الرياضة والشباب السعودي عن امله بان يلعب الفريقان الايراني والسعودي مباراتين تتسمان بالودية. وقال المسؤول السعودي خلال لقائه السيد نوري شاهرودي سفير ايران في العربية السعودية ان هاتين المباراتين ستؤثران ايجابيا على ترسيخ الاواصر بين شباب البلدين المسلمين، وتعمل على توسيع التعاون بين البلدين في المجال الرياضي.

● *دعا الاتحاد الهندي لكرة الطائرة الى اجراء عدة مباريات ودية مع المنتخبات الوطنية الايرانية لكرة الطائرة.*

ويأتي طلب الاتحاد الهندي في اطار استعداد المنتخب الوطني الهندي لكرة الطائرة للمشاركة في بطولة الامم الاسيوية للرجال.

...صادر صحفية تؤكد اتساع نشاطات المحافل الماسونية في جمهورية اذربيجان

...هران/ كيهان العربي:
...ريت صحيفة «نخجوان» الصادرة ...مهورية آذربيجان في مقال لها عن ...ها لأنتشار نشاط المحافل الماسونية ...ذ الجمهورية منتقدة ممارسة ...غط ضد الحزب الاسلامي في ...هورية آذربيجان.

اعتبرت الصحيفة المذكورة الحزب ...لامي الجهة الوحيدة التي تتصدى ...اطات المحافل الماسونية.

...كتبت هذه الصحيفة بان قوات الامن ...ت بتقديم قادة الحزب الاسلامي الى ...اكم في الوقت الذي نجد الكثيرين في ...هورية آذربيجان يغيرون دينهم في مقابل الحصول على مائة دولار.

وذكرت انه ورغم قيام رئيس جمهورية آذربيجان باصدار قرار يقضي بتحجيم فعالية المحافل الماسونية في هذه الجمهورية الا اننا لم نشهد اي تحديد لنشاطهم في البلاد.

واكدت صحيفة «نخجوان» انه في الوقت الذي تغض قوى الامن النظر عن نشاطات المحافل الماسونية الا اننا نجدها لا تتسامح في ممارسة الضغط ضد حزب كبير يدافع عن دين الآباء والاجداد.

وضمن اشارتها للنشاط المخرب للمحافل الماسونية قالت: اننا فقدنا اراضينا وجاء الدور الآن لنفقد ديننا واقصاء الملتزمين والمتدينين من ابناء وطننا عن الساحة السياسية.

واكدت الصحيفة تقول انه لاتوجد في الظروف الراهنة اي مبررات للحد من نشاط الحزب الاسلامي في آذربيجان.

واضافت هل ان اعتقال عدة اشخاص يعطي مبرراً لاتهام جميع اعضاء الحزب الاسلامي بالماسونية؟ واذا كان هذا الامر صحيحا فما هو تكليف المجموعات التي تتلقى تحت غطاء الديمقراطية دعما ماليا كبيرا من الصليبيين الذين يعملون ضد الحكومة.

واشارت الصحيفة بان ازعاج الآلاف من المواطنين المؤمنين في آذربيجان لايعود بأبنى فائدة لعزة البلاد.

وكانت المحكمة العليا في آذربيجان قد اعتقلت في بداية الشهر الجاري لربعة اشخاص من قادة الحزب الاسلامي بتهمة الجاسوسية لصالح ايران -حسب زعم الصحيفة-.

ونفى اعضاء الحزب الاسلامي الاتهامات المنسوبة الى قادة الحزب وقاموا بتأسيس مجلس اعلى مؤقت لتجديد نشاطهم الا ان وزارة العدل الآذربيجانية رفضت منح ترخيص لهذا الحزب للقيام بنشاطه.

...ب الرفاه: حكومة يلماز تمارس ...بت والظلم بحق الشعب التركي

...نقرة/ارنا: اعلن حزب الرفاه ...سلامي التركي بان تعطيل مدارس ...لوم الدينية من قبل حكومة مسعود ...از يعني العمل بقانون الكبت.

واضاف موسى دميرجي مساعد حزب ...فاه في حديث صحفي بانقرة قائلا: ان ...ب حزب الرفاه في المجلس الوطني لن ...محوا بتنفيذ قانون الظلام والساكتين ...ن هذا الاجراء هم شياطين كما لايسمح ...ب الرفاه بتكرار الانقلابات العسكرية ...ي وقعت في الاعوام ١٩٦٠ ١٩٧٠ و١٩٨٠ فهذه كانت سنوات ...ظلام وحاكمية الخفافيش.

ودعا دميرجي يلماز الى تحاشي دواعي ...فرقة في تركيا وخاطبه بالقول: اذا كنت ...عتبر تعطيل دراسة العلوم الدينية في ...مدارس عملا اصلاحيا في التربية ...التعليم فعليك ان تعلم بان الشعب ...رفض مثل هذا الاصلاح لانه تعطيل ...راسة وتعليم القرآن.

الجزائر .. مئات القتلى منذ الانتخابات التشريعية

الجزائر/اف ب: ذكرت مصادر صحفية في الجزائر العاصمة ان ٢٣ شخصا على الاقل قتلوا خلال الاسبوع الماضي في عين دفلة (جنوب شرق الجزائر العاصمة) وتلمسان (غرب).

واوضحت صحيفتا «ليبرتيه» و«الخبر» ان مجموعة مسلحة قتلت ١٩ شخصا ليل الاثنين/ الثلاثاء قرب عين دفلة.

ونقلت «الخبر» عن مصادر اخرى ان حصيلة هذه الحادثة ربما كانت ٢٨ قتيلا. واوضحت انها لم تتمكن من الحصول على اي تفاصيل بشأن ملابسات الحادثة ولا هوية الضحايا او المنفذين.

واضافت المصادر نفسها ان اربعة اشخاص قتلوا عند مدخل تلمسان بايدي مجموعة مسلحة اخرى اقامت حاجزا على احدى الطرق.

واستهدفت ولاية عين دفلة بشكل خاص منذ آب الجاري وبالحوادث الاخيرة يرتفع الى ١٣٨ عدد الاشخاص الذين قتلوا في هذه الولاية منذ مطلع الشهر وفق احصاءات للصحف.

وقتل ٧٦ شخصا في مناطق مزوار وواد الهاد، وقتل ٤١ شخصا في ماتماتا.

ومنذ الاحد الماضي، قتل نحو ٢٠٠ شخص في هجمات بالقنابل تركزت في ولايات عين دفلة والبليدة ومدية (جنوب العاصمة) وفق الصحف.

وبهذه الحوادث التي تلتزم السلطات حاليها الصمت المطبق، يصل الى اكثر من ٨٠٠ عدد القتلى منذ الانتخابات التشريعية التي اجريت في الخامس من حزيران.



وتتهم التنظيمات الاسلامية وبعض منظمات حقوق الانسان السلطات الجزائرية بالوقوف وراء الاعمال التي تستهدف المدنيين.

ومن جهة اخرى وجه الاتحاد الدولي لرابطة حقوق الانسان اتهامات للحكومة الجزائرية بانتهاك منتظم وعلى نطاق واسع لحقوق الانسان.

علماء الدين في قرغيزيا يشكلون لجنة لمواجهة الافكار الوهابية

طهران/ كيهان العربي:
شكل ابرز العلماء المسلمين في قرغيزيا لجنة لمكافحة ظاهرة الوهابية ونشاطاتها في هذا البلد.

واصدر مجلس العلماء المسلمين في قرغيزيا الذي يعتبر المرجع الديني الاعلى للمسلمين في هذا البلد، امرا دعا فيه علماء الدين القرغيزيين الى حفظ وحدته الدينية، وان لايسمحوا للوهابية بممارسة نشاطاتها وفرض عقائدا في هذا البلد.

وكتبت صحيفة /ويجرني بشكك/ التي تصدر في العاصمة القرغيزية ونشرت دعوة مجلس العلماء تقول بان اللجنة المشكلة لمناقشة السبل الكفيلة لمكافحة الوهابية تضم في عضويتها الحاج (عبدالستار) مفتي قرغيزيا و (ملا عبداله) مساعد مفتي قرغيزيا والحاج (تيموريان) رئيس جامعة بيشكك الاسلامية و (ملا قاضي) احد كبار الاساتذة في جامعة بيشكك والحاج (مسلمان قل) قاضي محافظة جلال آباد.

جلال طالباني يتهم الحكومة العراقية بممارسة التطهير العرقي

انقرة/ ا ف ب: اتهم الزعيم الكردي العراقي جلال الطالباني (رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني) من انقرة الحكومة العراقية بممارسة تطهير عرقي في المناطق الكردية بشمال العراق.

واعلن الطالباني امام الصحافيين بعد لقائه نائب وزير الخارجية التركي انور ايمن: لقد بحثنا مع السلطات الاميركية والامين العام للامم المتحدة كوفي عنان (في موضوع) التطهير العرقي وقد وعدونا بتقديم الدعم لمنع العراق من تنفيذ التطهير العرقي.

وكان الزعيم الكردي قد وصل الى انقرة الاسبوع الماضي قادما من امريكا وبريطانيا واستقبله في وقت سابق وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم.

وقال الطالباني في نهاية لقائه مع جيم لقد بحثنا في كل المواضيع المتعلقة بشمال العراق، بما في ذلك نشاطات حزب العمال الكردستاني التركي.

ونقلت وكالة انباء الاناضول التركية عن الطالباني قوله لقد بحثنا ايضا في سياسة التعريب التي تنفذها بغداد ضد الاكراد والتركمان (العراقيون من اصل تركي)، من دون اعطاء اي تفاصيل.

لويس فرقان يدعو الى احياء الذكرى السنوية للمسيرة المليونية للزنوج في المدن الاميركية

نيويورك/ارنا: حث زعيم جماعة «امة الاسلام» في امريكا السيد لويس فرقان الناس على المشاركة في مراسم الذكرى السنوية للمسيرة المليونية في واشنطن وذلك عبر جولته في مدن امريكا المختلفة.

وكانت واشنطن شهدت في السادس عشر من اكتوبر العام الماضي مسيرة شارك فيها اكثر من مليون زنجي.

كما طلب السيد فرقان الذي كان يتحدث في مسجد مدينة «بلين فيلد» بولاية نيوجرسي من الزنوج عدم الذهاب الى محال عملهم او المدارس في ذلك اليوم.

واشارت «نيويورك تايمز» في احد اعدادها مؤخرا الى ان السيد لويس فرقان دعا في كلمته حول هذا اليوم المسمى بـ«يوم الكفارة» قادة امريكا الى ان يفكروا بحقيقة ما يدعو اليه ولا ينظروا الى ما قد يضجرهم من الكلمات.

وقالت الصحيفة: زار السيد فرقان مدنا عديدة في شرق امريكا وواجه ردود فعل متباينة.

وقال رئيس بلدية زبيلين فيلد: لقد بدأ مؤيدو فرقان عملا استثنائيا لكنه على اي حال زعيم ديني لاقلية في امريكا.

مشوار في الصحافة الايرانية خلال اسبوع

حكومة السيد خاتمي

انظار الكثير من الدوائر السياسية سواء على نطاق الشرق الاوسط، واوروبا وامريكا، وشرق آسيا متجهة منذ امد طويل على التشكيلة الوزارية الجديدة، التي قدمها السيد خاتمي لمجلس الشورى للتصويت بالثقة.

فلايران وزنها ودورها وموقعها في ميزان القوى الاقليمية والدولية، فهي تجنح نحو السلم والحق، بمقدار ابتعادها عن الظلم والتعسف.

فساعة تبني وتعمر في الداخل ما افسدته الانظمة السابقة.

وساعة تمتد نحو الخارج بصدق الايمان لمساعدة اخوة في الدين، واخوة في مجابهة المطامع الاستعمارية الجشعة.

فالرئيس خاتمي، هو امتداد طبيعي، لسلفه الرئيس رفسنجاني، ورفسنجاني هو امتداد لسلفه الاسبق السيد خامنئي.

فالثورة الاسلامية امضت نصف عمرها، في الحرب والدفاع، وامضت النصف الثاني في اعمار ما دمرته الحرب واعادة ما خلفه النظام السابق من خرائب وركام..

السيد خاتمي انكب وزملاؤه الاقربون، على فرز ٢٢ شخصا لحد الان من مجموع ٤٨٢ مرشحا، وقلب اكثر من عشرة الاف صفحة، تشمل ملفات المرشحين لحمل الحقائب الوزارية!! فلكل وزير عشرة بدائل، فاذا فشل المرشح لنيل ثقة المجلس، يتقدم الذي يليه وهكذا...

مجلس الشورى سيصوت لامحالة، وبرغم تضارب التيارات السياسية في داخله، لصالح مرشحي السيد خاتمي، وسيشكل حكومته الجديدة، وسيبدأ في ممارسة نشاطه مع رفاقه، وستكون صفحة جديدة تضاف الى سجل الممارسة الاسلامية للحكم في العالم.

النظام الاسلامي، تعود معالجة الخيبات والسلبيات بالحكمة والتروي وشق طريقه بنجاح، وضرب للعالم امثولة لا اروع منها، في قدرة الاسلام على الحكم والاعمار والازدهار....

استطلاع

اظهر استطلاع للرأي اجرته وكالة الانباء الاسلامية ان التشكيلة الوزارية الجديدة، تحمل شهادات جامعية وحوزوية عالية، سبعة من الوزراء يحملون شهادة الدكتوراه، و ٨ يحملون شهادة هندسية و ٢ ماجستر و ٣ شهادات حوزوية عالية، والوزراء الجدد اكثر شبابا وفتوة ومتوسط العمر ٤٦ سنة.

٤٨/٢ بالمئة ممن شملهم الاستطلاع اكدوا ضرورة وضع العدالة الاجتماعية في المقام الاول من الاهمية و ٩٠ بالمئة اكدوا ضرورة مشاركة الجيل الشاب في التشكيلة الوزارية الجديدة.

نشد على ايدي الاخوة، اما؟

وعلقت صحيفة جمهورية اسلامي، تحت هذا العنوان على تصريح السيد عصمت عبدالمجيد، امين عام الجامعة العربية، والذي رحب بتقارب الدول العربية، مع ايران، وقال: لايران عمق ستراتيجي هام وهي جارة عزيزة على العرب.

وقالت الصحيفة: لاننسى ان علاقات ايران مع جميع الدول العربية لم تكن ابدا على مستوى واحد.

فالنظام الاستبدادي الشاهي، نظم علاقاته مع الدول العربية في ضوء ارتباطه السري والعلني بالكيان الصهيوني، فكانت له علاقات عدائية او مجمدة مع مصر الناصرية او ليبيا وسوريا وباقي الدول الثورية في تلكم الفترة.

وبمجرد ان تحرك النظام المصري باتجاه اسرائيل، تحول النظام الشاهي بدوره الى تطوير علاقاته مع القاهرة، وتحول السادات الى اقرب اصدقاء الشاه.

وهذه المعادلة في العلاقات تغيرت تماما، بعد انتصار الثورة الاسلامية، ومعاداة النظام الصهيوني احتلت المكان الاول في سياسة ايران الخارجية.

ثم كان الهجوم العراقي على ا يران والذي اضعف الجبهة المعادية لاسرائيل.

واليوم وقد مر عقدان على انتصار الثورة، تسعى ايران بكل ما ملكت من حول وقوة، لتجديد عظمة العالم الاسلامي.

وهذه حقيقة مرة للغاية، انه كلما تراجع العرب عن حقهم، كلما اوغلت اسرائيل وتمادت في فرض مشاريعها الاستعمارية.

ان ايران الاسلامية اثبتت حرصها في كل المراحل، بالابقاء على علاقات صميمية وطيدة مع الشعوب الاسلامية، خاصة العربية.

وهي تنظر باكبار واجلال الى شعوب الخط الامامي مع اسرائيل والمجاهدة ضد الصهاينة، لكنها ترفض في الوقت ذاته ان تضع يدها في يد نظام كمب ديفيد، لان ذلك يعني مصافحة الكيان الصهيوني.

ونؤكد اليوم، ان يدنا ممدودة لجميع الشعوب الاسلامية ونشد بصدق وحرارة على كل يد مسلمة تمتد نحونا، ونحن نقول ان اقتدار الاسلام والمسلمين لايكون الا بوحدة عمل جادة لجميع القوى في العالم الاسلامي، ولن ندخر في هذا المجال، كما في السابق وسعا، الا بذلناه لتحقيق هذا الهدف العظيم.

مواطىء قدم اميركا في القوقاز

وتناولت صحيفة ابرار الصباحية، محاولات امريكا الاختراقية، لتعزيز مواطىء اقدامها في القوقاز، وقالت تحت العنوان اعلاه: استقبال تفليس وباكو، عاصمتا ارمينيا واذربيجان، بالحضور الامريكي المتزايد في المنطقة، كعون لهما في تعزيز استقلالهما، وتساءلت الصحيفة: هل سيضمن هذا الحضور الثقيل، السلام والاستقرار في القوقاز؟

وقالت: فاذا كان الموضوع هو استمرار امدادات النفط نحو الغرب، فان امريكا ستعمل المستحيل لضمان ذلك.

اما تجربة الخليج الفارسي فقد اظهرت، ان واشنطن لن تكف، عن اشعال نيران الفتن، والركض وراء التسلح او الحروب الاقليمية!!

فامريكا تعارض الحضور الروسي-الايراني في المنطقة، وتسعى لاقامة حزام امني حول روسيا، وتحجيم نشاطها داخل حدودها، وهذا الموقف امتداد للحرب الباردة، وبرغم ان امريكا وافقت على نقل النفط التركماني عبر الاراضي الايرانية، فان سياساتها ومخططاتها ترمى كلها الى احكام العزلة على ايران.



ويبدو ان الروس انتبهوا الى حد ما الى سياساتهم الخاطئة في فتح الابواب امام امريكا وجاء تصحيح هذه السياسة بمبادرة يلتسين الاخيرة بدعوة جورجيا وابخازيا لاجراء محادثات السلام في موسكو، كما اكد المتحدثون بلسان الخارجية الروسية باستمرار، على توطيد التعاون مع ايران.

وختمت حديثها بالقول، المهم، ان تتخذ روسيا مواقف جديدة في سياستها حيال امريكا قبل فوات الاوان؟!

اميركا وراء تعنت نتن ياهو

وتحت هذا العنوان، نقلت صحيفة رسالت الصباحية، عن صحيفة موسكو تايمز، قائلة: ان نتن ياهو، ليس فقط غير ملتزم باتفاقية اوسلو وانما سياسته حيال الفلسطينيين هي الاخرى غير ثابتة.

واضافت في الوقت الذي يسقط آلاف من الفلسطينيين جرحى تحت وطأة الحملات الاسرائيلية، فان التزام الدول العربية، بمبادىء اوسلو يصبح امرا مضحكا!

وتحدثت الصحيفة، عن تدهور الحالة في منطقة الحكم الذاتي. وقالت، ان اجمالي الانتاج في قطاع غزة انخفض بمعدل ٣٦ بالمائة خلال السنوات الخمس الماضية، بينما ارتفعت طاقة المستوطنات اليهودية من ١٠٠ ألف الى ١٦٠ ألف مهاجر.

واستبعدت الصحيفة، احتمال رسم صورة واقعية عن الحالة في منطقة الشرق الاوسط.

الجيش التركي دخل في حرب مع الاسلام

وتحدثت صحيفة جمهوري اسلامي، تحت هذا العنوان، عن الحرب السرية التي يخوضها الجيش التركي، ضد الاسلام والاسلاميين وقالت: ان موجة الحرب الخفية التي يشنها الجيش التركي ضد الاسلام كانت قائمة، قبل انتخاب اربكان لرئاسة الحكومة، ثم اشتدت بعد توليه الرئاسة. وانتهت باسقاطه من الحكومة.

واضافت، ان كتلة عساكر تركيا ظلت تحكم تركيا، منذ ٧٠ عاما، فمن مجموع (٩) رؤساء حكموا تركيا منذ اتاتورك فان ثلاثة منهم فقط كانوا من غير العسكريين وكانوا يرزحون تحت نير العساكر.

ان جنرالات تركيا هم ماكنة مكافحة الاسلام والاسلاميين وهم الذين اسقطوا اربكان بضغوطهم وعقدوا حلفا عسكريا مع اسرائيل، ومددوا الحضور العسكري الامريكي على اراضي تركيا، وقاموا بتصفية الجيش من العناصر الاسلامية.

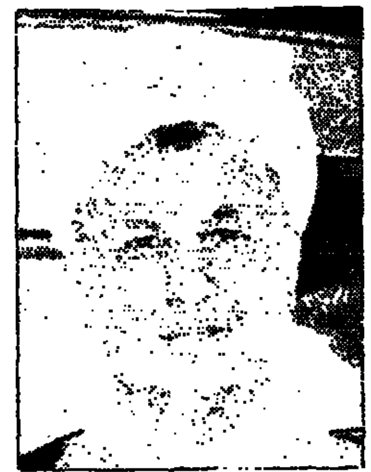
واضافت، ان عساكر تركيا يخطئون اذا ظنوا ان عمليات التصفية ستمنع تنامي الروح الاسلامية، سواء بين الناس العاديين او العساكر.

فالظاهرة الاسلامية، كلما تعرضت للعنف والكبت كلما تعاظمت في قوتها واتساع انتشارها وتنامي انصارها .. فالذين يتعرضون للتصفية داخل الجيش، ينضمون تلقائيا الى التيار الاسلامي خاصة في بلد الغالبية الساحقة من شعبه من المسلمين.

هكذا من الأصل


الشهيد رجائي


القائد الخامنئي


الشيخ الرفسنجاني


السيد خاتمي

بماذا اوصاهم الامام؟

اربعة عناصر مشتركة في توجيهات الامام لرؤساء الجمهورية

جواد علي

□ يكون تكرارا للمكررات ان نستعيد القول بان الاصوات التي حاز عليها السيد خاتمي لم يكن لها سابقة في الانتخابات الرئاسية التي شهدتها ايران في عهد الجمهورية، بل لم تكن ثمة سابقة لهذه الكثافة من الحضور في جميع الاستفتاءات والانتخابات التي مر بها البلد، باستثناء استفتاء الشعب لصالح تأسيس الجمهورية الاسلامية بعد انتصار الثورة، حيث سجل الشارع حضورا مكثفا.

وبشأن انتخابات الرئاسة بالذات، اصبح واضحا لنا جميعا ان نتائجها حملت لسدة الحكم ابو الحسن بني صدر كاول رئيس، ثم الشهيد محمد علي رجائي، فآية الله الخامنئي لدورتين، ثم الشيخ رفسنجاني لدورتين، واخيرا السيد محمد خاتمي الرئيس الحالي.

لقد سقت هذه الخلفية لما بدا لي قبل ايام من العودة الى ملف الرئاسة عبر زاوية جديدة، ساقتني لما كان يدلي به الامام الراحل من توجيهات للرئيس الفائز قبل ان يباشر سلطته في الحكم.

وتحقيقا لذلك عدت لما قاله الامام الخميني لبني صدر بعد فوزه، ثم للشهيد رجائي، واخيرا لآية الله الخامنئي الذي كان في رئاسته الثانية عندما انتقل الامام الى ربه، وكان الهدف من هذه العودة محاولة لاكتشاف العناصر المشتركة في توجيهات الامام لرؤساء جمهوريته قبل ان يتسلموا مواقعهم فعلا.

ثم جاء موعد امضاء القائد لحكم الرئيس خاتمي، وقد تابعنا الوقائع حية من خلال البث التلفازي المباشر، فكان من محاسن الصدف ان استمع الى السيد الخامنئي وهو يؤكد على النقطة ذاتها، اذ ذكر نصا انه عاد قبل وقت المراسم يتفحص احكام الامام الخميني وتوجيهاته لرؤساء الجمهورية عند تنصيبهم، فاكتشف بينها عنصرا مشتركا اشار اليه، وسنمر عليه خلال تحليل نصوص الامام سعيا وراء العناصر المشتركة هذه.

● كلمتي للرئيس الاول

كان الامام الخميني طريح الفراش في مستشفى القلب بطهران عندما اسفرت اول انتخابات رئاسية جرت في ١٩٨٠/١/٢٥ عن فوز ابو الحسن بني صدر، جرت مراسم تنفيذ الحكم في المستشفى. فتحدث الامام الى اول رئيس منتخب للجمهورية الاسلامية، بما نصه «اذكّر السيد بني صدر بكلمة واحدة، هي: (حب الدنيا رأس كل خطيئة) وهذه الكلمة هي ذكرى للجميع، ان اي موقع يحصل عليه البشر، سواء أكان موقعا معنويا او ماديا، سيفقده ذات يوم، وهذا اليوم مجهول .. ان الموقع زائل والانسان باق بين يدي الله تبارك وتعالى. اريد من السيد بني صدر ان لا يظهر على اخلاقه الروحية فرقا بين ما كان عليه قبل الرئاسة وبعد رئاسة الجمهورية، واذا حصل الفرق بين الحالين فهو دليل على ضعف النفس» (صحيفة النور، ج١٥، في ١٣٥٨/١١/١٥).

● وصيتي للرئيس رجائي

عندما آلت الرئاسة الى السيد محمد علي رجائي كتب اليه الامام في حكم التنفيذ بما يلي: «أمل ان ينهض ـ السيد رجائي ـ بهذه الامانة الالهية والمسؤولية التي حملها له الشعب، بجميع وسعه، وان يعنى بالحفاظ عليها .. وان يمتثل بجدية امر الله تبارك وتعالى الذي دعا المؤمنين للرحمة فيما بينهم والشدة قبال الكفار واعداء الاسلام .. كما عليه ان يشعر بالفخر والعزة بخدمة خلق الله ولا سيما الجماهير المستضعفة الوفية للاسلام والمؤيدة للجمهورية الاسلمية» (صحيفة النور، ج ١٥، ١٣٦٠/١١/١٥).

وفي اثناء مراسم الاحتفال بتنفيذ حكم الرئيس رجائي تحدث الامام الخميني ايضا وكان مما ذكره « علينا ان لا نقلق، سواء ونحن نضطلع باعمالنا الشخصية التي بيننا وبين ربنا، او بالنسبة لاولئك الذين ينهضون بالمسؤوليات والاعمال الاجتماعية، ولا نخشى الانكسار، بل علينا ان نقلق خشية ان لا ننهض بالتكليف». وفي مقطع اخر اضاف سماحته «ينبغي لي اليوم ان انبه السيد رجائي ببعض الامور كما فعلت ذلك مع رئيس الجمهورية السابق، ان قضية الموقع والرئاسة مهما كانت، فهي محدودة دنيويا، ولا معنى ان تلعب بمقادير الناس».

ثم التفت مخاطبا السيد رجائي: « كنت في الامس رئيسا للوزراء، وقبلها وزيرا، وكنت قبلها معلما، وقبلها كنت تلميذا، ولا تدري الى اين ستصير بعد الآن فيمكن ان تنفجر قنبلة قبل خروجك من هذا المكان، او في هذه اللحظة بالذات وتودي بالجميع. واذا كان الامر كذلك، فلماذا يختلف حال الانسان قبل رئاسة الجمهورية وبعدها؟ ترى وما قيمة رئاسة الجمهورية؟ بل ما قيمة العالم لقلب الانسان المستضيء بنور التوحيد؟».

ولما كان الرئيس رجائي قد حاز على عدد من الاصوات يفوق ما كان حصل عليه بني صدر، ترى الامام خاطبه بالقول: «عليك ان تنتبه بان مسؤوليتك اكبر ما دامت الاصوات التي حصلت عليها اكثر».

وبعد ذلك ينتقل الامام ليؤكد على قضية خدمة الشعب ولا سيما الفئات المستضعفة كمحور اساسي في برنامج رئيس الجمهورية. ومما يقوله في هذا المضمار: «ينبغي لكم ان تعملوا في سبيل هذا الشعب، الذي ضحى بالكثير في هذه السنوات من تاريخه المفعم بالمعاناة والامل، ليس هذا وحده وحسب، بل ورأيناه نهض وضحى بالشباب والاموال والانفس حتى ازاح ذلك النظام [الشاهنشاهي] واتى بكم الى مقاعد السلطة». وبعد ان يعيد سماحته التأكيد على ضرورة خدمة المستضعفين والمحرومين، يعود الى الرئيس رجائي قائلا: «بحسب الروحية التي يحملها السيد رجائي، امل ان لا يلعب به الموقع هذا [رئاسة الجمهورية] ويحوله الى مطية لاغراضه. ان العلاقة بين الموقع والشخص، هي كعلاقة الراكب بالمركوب، فاذا ماكانت نفسيه الانسان قوية تراه يهيمن على اي مقام يأتي له ويذله، وبذلك يكون قريبا من السعادة. اما اذا كانت نفسيته ضعيفة فان الموقع يحول الانسان الى مطية يركبها، فيهيمن عليه ويوجهه انى شاء، حتى يسوقه للهلاك» (صحيفة النور، ج١٥، ١٣٦٠/١١/١٥).

● الرئيس الثالث

انتهى حادث الانفجار في مبنى رئاسة الوزراء باستشهاد الرئيس رجائي، وقد اسفرت ثالث انتخابات رئاسية عن فوز السيد الخامنئي باغلبية تجاوزت الستة عشر مليونا. وعندما اجتمع المسؤولون في حسينية جماران، محل اقامة الامام، خاطبهم بالقول: « اطلب من جميع المسؤولين الذين اوصلهم الشعب بمعاناته وآلامه الى مواقع المسؤولية ان يبذلوا تمام سعيهم في خدمة المستضعفين، والمحرومين من سكنة الخرائب والمناطق المحرومة المهملة.. والآن بعد ان استقرت الحكومة فليس ثمة عذر لاي واحد منكم، وفي السابق كانت هناك معوقات. اما الآن فقد ساد بينكم التفاهم، وليس ثمة من يغيل لصاحبه او يعوق له عمله. انهضوا بفكر واحد وعزيمة متوثبة متلاقية من اجل هؤلاء المستضعفين، وفي سبيل هذا الشعب الذي له المنة علينا وعليكم جميعا، وله في رقابنا حق».

وعندما عاد الرئيس الجديد لزيارة الامام مصطحبا معه رئيس وزارته السيد مير حسين الموسوي واعضاء الوزارة الجديدة، خاطبهم الامام الراحل، بقوله:« على جميع الافراد الذين تنبض قلوبهم للاسلام ولبلدهم، ان ينتبهوا الى ان المقام ليس هو المعيار، فمقام رئاسة الجمهورية ليس معيارا، وكذلك لا قيمة للمقام بنفسه سواء اكان الموقع رئاسة الحكومة او رئاسة المجلس، فهذه المواقع تنتهي، والذي يبقى هو الخدمة.. ان الانسان بصير على ذاته.. وهو يعرف ـ في الغالب ـ فيما اذا كان يشغل موقعه حبا بالموقع ذاته او حبا بالخدمة».

واضاف سماحته:«المعيار هو الخدمة.. وينبغي ان نستحضر المعنى الذي يجعلني اخدم الاسلام، لا ان استفيد من الموقع ليقوم الافراد بخدمتي.. وهذه مسألة يتحتم ان ينتبه اليها الجميع في الحكومة ورئاسة الجمهورية والقوة القضائية، والا انزلق الانسان الى الخطاء».

وفي النص الذي كتبه الامام لتنفيذ حكم الرئيس خامنئي، قال:«ينبغي للسيد رئيس الجمهورية وجميع المسؤولين في الجمهورية الاسلامية ان يعرفوا بان لشعب ايران الشريف المنة عليهم. لماذا؟ لان هذا الشعب هو الذي كسب النصر اوائل الثورة بدماء شبابه وما بذله من معاناة وآلام، وبهذا النصر والتضحيات والالام استطاع ان ينقذ الجميع من السجون والمنافي ويخرجهم من الانزواء واجواء الارهاب، ويسلمهم الحكم الذي اخذه من الظلمة.. وهذا هو الشعب الذي اوصل السيد رئيس الجمهورية الى كرسي رئاسة الجمهورية الـ«ستة عشر مليون صوت» التي شارك بها بحب وشوق.. هذا هو الشعب الذي له في رقابنا ورقابكم جميعا الحق والمنة، وبذلك يتحتم على الجميع ان يفوا بما له من دين، وان يكونوا بخدمته ولاسيما المستضعفين الذين يحملون على عاتقهم القسط الاوفر من ثقل مسؤولية هذه الجمهورية». (صحيفة النور، ج١٥، ١٣٦٠/٧/١٧).

مشاوريه من ذوي السابقة والالتزام المشهود لهم بذلك قبل الثورة، اذ ما اكثر المنحرفين والمنافقين الذين يتظاهرون بالتقوى ويوجهون بايدينا ومن خلالنا الضربة للاسلام والبلد الاسلامي » (صحيفة النور، ج١٩، ١٣٦٤/٦/١٣).

● الرئاسة الرابعة

عندما تجدد فوز السيد الخامنئي لفترة رئاسية ثانية، كتب اليه الامام في تنفيذ حكم رئاسته:« ينبغي لرئيس الجمهورية المحترم ان ينتبه الى انه بين يدي محضر الله جل وعلا، وان كل ما يطرأ عليه بدءا من الخطرات القلبية والميول الخفية حتى الاعمال المعلنة والمخفية هي بين يدي حضور الحق. ولا يمكن ان يخفى عنه ـ جل وعلا ـ شيء، حتى وان خفي عن خلق الله.. انه مقام خطير وخطير جدا. ينبغي ـ لصاحبه ـ ان يلوذ بالله ويستمد منه العون.. ينبغي للمسؤولين جميعا ولاسيما رئيس الجمهورية ان يحذر المتملقين وذوي الالسنة الذرية، وان يختار

● القواسم المشتركة

لقد سعينا ان نقدم ابرز النقاط التي انطوت عليها نصوص الامام في وصاياه لرؤوساء الجمهورية خلال اربع دورات تمت في حياته. واذا اردنا ان نرصد العناصر المشتركة ، فيمكن ان نتوفر عليها من خلال مايلي:

اولا: المقامات والمواقع ومراكز المسؤولية هي جميعا امور اعتبارية لاقيمة لها بذاتها ، فهي الى زوال ، والانسان القوي هو الذي يهيمن على الموقع لا ان يتحول الى العوبة بيده ، وللمسؤول الذي يتغير سلوكه عما كان عليه حاله قبل المسؤولية، انما ينبيء عن ضعف نفسه وقلة بضاعته في التهذيب المعنوي والرفعة الروحية.

ثانيا: ليس المعيار هو الموقع بذاته ، بل ما يستطيع ان يقدمه الانسان من خدمة من خلاله.

ثالثا: الشعب هو محور عمل رئيس الجمهورية، فهو الذي بذل وضحى وحقق النصر. وبهذه المثابة هو ولي نعمة الرئيس، وباصواته وصل الرئيس كرسي الرئاسة، بل الاكثر من ذلك، للشعب الفضل والمنة ليس على الرئيس وحده بل على المسؤولين جميعا، اذ استنقذهم من السجون والمنافي واجواء الارهاب والعزلة ودفع بهم الى مواقع المسؤولية. وهذا دين في ربقة الرئيس يتحكم ان ينهض للايفاء به.

وفي قضية الاهتمام بالشعب، يؤكد الامام على المستضعفين والطبقات المحرومة اكثر ، فهي مادة الثورة وبها قوام الجمهورية وديمومتها.

رابعا: الله هو الحاضر المهيمن على خفايا الرئيس ونواياه، كما على علنه وجهره، وعلى الرئيس ان يعيش الرقابة الالهية هذه ويستحضرها على الدوام دون ان يغفل عنها لحظة واذا قدر وان خفي شيء عن الشعب ، فان سر اسرار الرئيس وما يكنه ضميره مكشوفات امام الله جل وعلا.

يبقى ان اشير الى ان اية الله الخامنئي ذكر في مراسم تنصيب السيد خاتمي انه عندما مر على توجيهات الامام الراحل لرؤوساء الجمهورية لمس شدة تأكيد سماحته على ضرورة ان ينهض الرؤوساء لخدمة الشعب والفئات المستضعفة والمسحوقة ، وذلك كعنصر مشترك في نصوصه لهم جميعا. مسؤولية الرئيس في خدمة الشعب تزداد اكثر تبعا لكثافة الاصوات التي يحصل عليها، بحيث تكون بين الاثنين علاقة طردية.

تصعيد العدوان الصهيوني على جنـ...

اميركا تدين الكاتيوشا .. وتسكت عـ...

حـــــزب الله . .

صعد الكيان الصهيوني نشاطه العسكري في منطقة الشريط اللبناني المحتل وخارجها خلال الايام القليلة الماضية بشكل ملفت للنظر، لدرجة ان بعض المراقبين توقعوا ولايزالون بأن الكيان الصهيوني ينوي اشعال حرب او جر المنطقة الى حرب يكون لبنان ميدانها لتغيير اوضاع المنطقة بشكل يخدم المشروع الصهيوني، وقد بدأ العدو هذا التصعيد بعيد عملية القدس الغربية المزدوجة بانزال جوي خارج منطقة الشريط المحتل وفي عمق الجنوب اللبناني، حيث تصدى له ابناء المقاومة الإسلامية التابعة لحزب الله و كبدوا العدو خسائر فادحة ــ وافشلوا هذه المحاولة وانكفأ الصهاينة قافلين بعد ان خلفوا قتلاهم وجرحاهم.. لكنهم كعادتهم زرعوا عبوة ناسفة في طريق عمومي قريب من محاولة الانزال، تسببت في استشهاد عدد من ابناء المقاومة، على ان العدو واصل قصفه الجوي والمدفعي بعد هذه المحاولة الفاشلة وبشكل مكثف مستهدفا المدنيين العزل في قراهم وبلداتهم، مما تسبب ذلك في استشهاد وجرح العديد منهم فضلا عن التخريب الذي لحق بمنازل و ممتلكات عدد كبير من عوائل الشعب اللبناني في المناطق القريبة من الشريط المحتل.. ومما ساهم في تصعيد الموقف سقوط صواريخ كاتيوشا على مستوطنات صهيونية شمال الارض المحتلة قال حزب الله ان انصار عرفات اطلقوها لخدمة الاهداف الصهيونية. اذ على درجة عالية من الدقة والتنظيم بحيث تعجز الاجهزة الصهيونية وادواتها المتطورة في هذا المجال عن كشفهم وعملياتهم ايضا، ولذلك فهم اي المسؤولين الصهاينة رغم الاحتياطات الامنية الهائلة التي اتخذوها بعيد العملية المزدوجة كانوا يؤكدون احتمال وقوع عمليات اخرى مما ساهم ذلك في استشراء الهلع والخوف داخل اوساط الصهاينة وعززت مشاعر الاحباط واليأس لدى تلك الاوساط.

هذا من جهة، ومن جهة اخرى فان الضربات المتلاحقة التي يوجهها ابناء حزب الله للقوات الصهيونية مع عجز صهيوني يكاد يكون كاملا لتفاديها صعدت من لهجة المطالبة من قبل امهات واهالي الجنود الصهاينة المرابطين في الشريط المحتل، بسحب هؤلاء الجنود والخروج من هذا الشريط الذي يسميه الصهاينة وادي الموت او مستنقع فيتنام، وذلك مؤشر الى القلق والخوف الذي بات يسيطر على اوساط الصهاينة، تماما كما حصل لدى الرأي العام الاميركي، والذي دفع بالرئيس الاميركي نيكسون الى ايقاف الحرب مع فيتنام والقبول بالهزيمة الاميركية المنكرة امام صلابة ومقاومة الشعب الفيتنامي.

وامام استشراء مشاعر الاحباط واليأس لدى الصهاينة، راى قادة الصهاينة القيام بمثل هذا العدوان لرفع معنويات الصهاينة وللايحاء بأن هذا الكيان ليس عاجزا.

٢ ـ ان العدو الصهيوني يعيش مأزقا

> ○ ○ ان كل التطورات تشير بوضوح الى ان الصهاينة والاميركان يواصلون تحركهم بهدف الالتفاف على المقاومة الاسلامية واطفاء نيران بندقيتها التي اعيت الكيان الصهيوني وحطمت جبروته وغطرسته.

لايستبعد المراقبون ان يكون ثمة تنسيق بهذا الصدد بين اجهزة عرفات والكيان الصهيوني سيما في ظل تشديد وتزايد التعاون الامني الصهيوني العرفاتي في الارض المحتلة وما يعزز هذا الرأي بحسب المراقبين هو تصريحات رئيس سلطة الحكم الذاتي نفسه التي بدا بها وكأنه يبرر العدوان الصهيوني على لبنان عندما قال ان منفذي عملية القدس المزدوجة جاءا من الخارج، ولذلك تقوم «اسرائيل» بقصف لبنان، مما حمل وزير الخارجية اللبناني فارس بويز على انتقاد عرفات بشدة على هذا الموقف.

وفيما ان موجة التصعيد الصهيونية الحالية لم تفاجيء المراقبين، نظرا لانها تتكرر بين الحين والاخر. الا ان توقيت هذه الموجة الجديدة مع عملية القدس المزدوجة وجولة دنيس روس الجديدة، والجو العام المتوتر الذي تشهده المنطقة بشكل عام... كل ذلك يجعل المراقبين يهتمون بالتطورات الاخيرة وباهدافها الاساسية، ونعتقد ان وراء تلك الموجة جملة دوافع صهيونية كلها تتحرك باتجاه تعزيز المشروع الصهيوني في المنطقة ومنها مايلي:

١ ــ يجمع اغلب المحللين والمراقبين على ان التصعيد الصهيوني الاخير رغم انه ياتي في سياق الرد الصهيوني على عمليات حزب الله المؤلمة للعدو، الا ان هذا الاخير استهدف منها رفع معنويات افراده من المستوطنين والقوات الصهيونية فالتقارير الواردة من الارض المحتلة تؤكد ان عملية القدس المزدوجة نشرت الرعب والهلع داخل اوساط الصهاينة، لانها كشفت قدرة ابناء الحركة الاسلامية على اختراق حصون الامن الصهيوني وانزال اكبر ضربة بافراد هذا العدو. ولم يجد المسؤولون الصهاينة الا الاعتراف بالثغرة الامنية في حصونهم مؤكدين امام الصهاينة انهم لايمكنهم تفادي هذه العمليات، لان القائمين بها داخليا على اكثر من صعيد، فالتقارير الواردة من هناك تقول ان الصهاينة منقسمين على انفسهم بخصوص كيفية التعاطي مع تطورات التسوية، فقسم من خبراء الصهاينة ومثقفيهم يرون في اسلوب نتن ياهو خطرا على المشروع الصهيوني لانه كشف عن اهداف هذا المشروع ورفع وعي العرب والمسلمين به وباخطاره ولدرجة احرج حتى اصدقاء الكيان الصهيوني السائرين بحماس على سكة التسوية من امثال عرفات والملك حسين والرئيس المصري وما اليهم .. ويشاطر الاميركان وبالاخص بعض اقطاب اللوبي اليهودي الاميركي، رأي هذا التيار الصهيوني داخل الارض المحتلة، ولعل ذلك يفسر ما تطرحه الصحافة الصهيونية بين الحين والآخر وبالاخص صحيفة معاريف الصهيونية، من مواضيع تبدو محرجة لرئيس الوزراء الصهيوني نتن ياهو. اما القسم الآخر فهو يرى ضرورة طرح المشروع الصهيوني بقوة مهما كانت ردود الفعل كما يفعل نتن ياهو حاليا، هذا الانقسام والتباين في الراي يضاف له الانقسام بسبب الخلافات الاجتماعية والثقافية والدينية، اوجد بلبلة داخل مجتمع المستوطنين وحالة عدم استقرار وتوترات اجتماعية ودينية تعبر عن نفسها بين الحين والآخر بشكل وآخر، وقد جاءت عملية القدس المزدوجة لتصعد من هذه الانقسامات ولتزيد من المأزق الذي يعصف بالكيان، ان على المستوى الاجتماعي او السياسي او الامني، ولهذا حاول نتن ياهو اشغال الصهاينة بالعدوان على لبنان بهدف التخفيف من وطأة هذا المأزق على الكيان ذاته. هذا من جانب ومن جانب اخر حاول نتن ياهو لفت انظار الرأي العام الخارجي الغربي بشكل خاص الى موضوع لبنان وعدم فسح المجال له بالاطلاع على المأزق الذي يعيشه الكيان

... لبنان .. تغطية للفشل والعجز الصهيونيين

...ن قتل العدو للمدنيين اللبنانيين

سنرد الصاع صاعين

محمد هادي الخفاجي

الغاصب وبالسياسات القمعية والعدوانية التي يواصلها المسؤولون الصهاينة ضد ابناء الشعب الفلسطيني المحروم.

هذا على المستوى الداخلي اما على المستوى الخارجي فالمراقبون والمحللون يعتقدون بان تصعيد الكيان الصهيوني لعدوانه على جنوب لبنان يستهدف تحقيق الامور التالية:

١ ـ التمهيد لمشروع روس، فروس كما يؤكد الامريكان والصهاينة انفسهم حمل معه مشروعا امنيا يريده الصهاينة بديلا لاتفاق اوسلو وحيث للموقف الصهيوني اعتراه الضعف بسبب اختراق المقاومة له في الجنوب اللبناني وبسبب عملية القدس المزدوجة بينما العدو يريد ان يكون الطرف الذي يملي ارادته على الاطراف الاخرى ولذلك جاء التصعيد الصهيوني ليشكل الغطاء العسكري الضاغط على الطرف الفلسطيني وبقية الاطراف المعنية لحملها على القبول بما يطرحه دنيس روس من مشروعات وافكار تخص تعزيز التعاون الامني بين سلطة الحكم الذاتي والعدو من جهة وبين العدو والاردن ومصر من جهة اخرى وذلك في مجالات توجيه ضربات للحركة والمقاومة الاسلامية سيما فيما يخص تفتيت البنى التحتية للحركة الاسلامية في الارض المحتلة.

٢ ـ يرى المحللون ان التصعيد الصهيوني الاخير في جنوب لبنان يستهدف اضافة الى ما تقدم توجيه رسالة الى كل من سورية ولبنان. وما يفرز هذا الامر هو ان القصف الصهيوني طال مناطق تحت سيطرة الجيش السوري وطال مواقع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القريبة من سورية .. مغزى هذه الرسالة هو حمل السوريين واللبنانيين على القبول بالطرح الصهيوني لعملية التسوية، فالرسالة تقول ان البديل لعدم قبول السوريين واللبنانيين بهذا الطرح هو مواصلة العدوان او حتى شن حرب عسكرية.

هذا من جانب ومن جانب اخر يرى البعض ان الصهاينة بين الفترة والاخرى يشددون ضغوطهم على لبنان بهدف فصله عن المسار السوري، واجباره على الانخراط في مشروع نتن ياهو (القديم الجديد) لبنان اولا. ويقول بعض المطلعين ان المسؤولين اللبنانيين وعلى مدى الاسابيع بل والشهور الماضية يتعرضون الى ضغوط امريكية وحتى اوروبية مكثفة لحملهم على القبول بمشروع نتن ياهو. ولعل هذه الضغوط تفسر لهجة الرئيس اللبناني الياس الهراوي الحالية والتي قال فيها ان البلاء الذي يتعرض له لبنان جاء كله من الشيعة، فرد عليه السيد حسن نصر الله زعيم حزب الله بان لبنان لم يكن في الوجود لولا الشيعة، وهي لهجة اثارت استغراب المراقبين لانها تختلف عن لهجة الرئيس اللبناني ايام عدوان نيسان العام الماضي حيث اعتبر هو ومسؤولون لبنانيون اخرون في ذلك الوقت المقاومة الاسلامية شرف وفخر لبنان حكومة وشعبا. ولذلك يعتقد المراقبون بان بواعث تغير

○ يجمع اغلب المحللين والمراقبين على ان التصعيد الصهيوني الاخير رغم انه يأتي في سياق الرد الصهيوني على عمليات حزب الله المؤلمة للعدو، الا ان هذا الاخير استهدف منها رفع معنويات افراده من المستوطنين والقوات الصهيونية، فالتقارير الواردة من هناك تؤكد ان عملية القدس المزدوجة نشرت الرعب والهلع داخل الاوساط الصهيونية.

اللهجة انما تكمن في احتمالات تغير الموقف الحكومي اللبناني من المقاومة نتيجة الضغوط الامريكية.

على اي حال، ان كل هذه التطورات تشير بوضوح الى ان الصهاينة والامريكان يواصلون تحركهم بهدف الالتفاف على المقاومة الاسلامية واطفاء نيران بندقيتها التي اعيت الكيان الصهيوني وحطمت جبروته وغطرسته، واذا استجابت الحكومة اللبنانية لهذه الضغوط فانها تكون قد ارتكبت خطا استراتيجيا قاتلا نعتقد انها تقدر آثاره وانعكاساته الخطيرة على لبنان بالذات وعلى المنطقة بشكل عام.

٣ ـ وفضلا عما تقدم فان الكيان الصهيوني يحاول من خلال هذا التصعيد تغيير صيغة اتفاق نيسان الماضي، فالعدو يرى ان هذه الصيغة غير مناسبة لانها تعترف بمواصلة للقاومة الاسلامية توجيه ضرباتها لقوات الاحتلال الصهيوني في الشريط المحتل مادامت هذه القوات مرابطة في هذا الشريط ومحتلة له، بينما تمنع العدو من ضرب المدنيين اللبنانيين وهي ممارسة دأب عليها الكيان الصهيوني لسد عجزه وللضغط نفسيا ومعنويا على المقاومة الاسلامية من خلال ضرب العمق الجماهيري لهذه المقاومة البطولية، ولذا يعتقد المراقبون بأن الضغط العدواني الصهيوني يشكل غطاءا المقترح قد يحمله المبعوث الامريكي دنيس روس او طرف اخر غير



ظاهر لتغيير الاتفاق المشار اليه بحيث يصبح ملبيا للشروط والمطالب الصهيونية والتي اهمها منع حزب الله من مواصلة ضرباته الماحقة لقوات الاحتلال في الشريط اللبناني، وفيما تبدو هذه الامنية بعيدة المنال الا ان العدو يحاول توظيف كل عدوان على لبنان وكل نشاط سياسي دولي واقليمي في اطار تغيير هذا الاتفاق.

ومهما تكن اهداف ودوافع العدوان، فان العدو لن يحصد سوى الخيبة والخسران سيما وان ابناء المقاومة الاسلامية قطعوا على انفسهم عهدا برد الصاع صاعين على العدو حتى تمريغ غطرسته بوحل الشريط المحتل.

السيد خاتمي وكتاب المشهد الثقافي في ايران

ثلاث مشكلات ومدارات في الاستراتيجية الثقافية

خالد توفيق

□ ماتزال اغلب مكونات المشهد الثقافي في ايران محجوبة عن القارىء العربي بفعل حاجز اللغة وحواجز اخرى معروفة، وكذلك لغياب محاولات شاملة في الداخل تنطلق في قراءة المشهد من رؤية نقدية شاملة. ومع ذلك لانعدم وجود بعض القراءات الجادة التي اجتهد اصحابها في تقديم رصد موضوعي لقضية الثقافة قضايا ورموزا، من بينها محاولة للسيد خاتمي حملت عنوان «بيم موج» (بالفارسية) صدرت قبل سنوات، ثم ترجمت للعربية وصدرت قبل اشهر في بيروت، وهي تحمل عنوان «المشهد الثقافي في ايران: المخاوف والآمال».

لقد اشرنا في موضوع نشر الاسبوع الماضي الى ما يمكن ان يعد مفاتيح لقراءة نمط تفكير السيد خاتمي ومعرفة رؤاه في الثقافة والفكر. وهذا الكتاب الذي بين ايدينا هو بمثابة مجال تطبيقي يكشف عن نمط تفكيره ويضع اليد على البارز من رؤاه ولا سيما فصله الاخير.

يبقى ان نشير الى اننا تناولنا الكتاب حال صدوره بالفارسية قبل حوالي اربع سنوات على صفحات كيهان العربي، وفي مجالات اخرى، وهذه الاستعادة تمثل حاجة ضرورية يمليها الوضع الراهن الذي عاد فيه السيد خاتمي ليمسك ليس مقاليد الثقافة في البلد وحسب، بل ازمة السلطة التنفيذية بمختلف مرافقها.

● افق المحاولة

عندما تناولت الكتاب حال صدوره قبل حوالي اربع سنوات كتبت عنه بالنص: يتناول كتاب السيد محمد خاتمي كبريات المسائل الفكرية والثقافية في البلد، ومشكلات التحول وازماته بلغة صريحة ومنهج موضوعي متين.

ولأن الكتاب كان قد صدر بعد استقالة خاتمي من وزارة الارشاد، فقد اشرت لما يمنع الالتباس، بما نصه: اذا كان البعض يختار ان يوجه نقده بعد ان يترك موقعه الرسمي فيكون نقده وكأنه ردّ للمهزوم خسر موقعه ولم يسجّل نجاحاً في ادارته، فان مؤلفنا لم يفعل مثل هذا الشيء ابدا. ففصول الكتاب ومحتوياته تعود اصولها باجمعها الى محاضرات كان السيد خاتمي قد القاها في عدد من جامعات العاصمة يوم كان وزيرا للارشاد. وغاية ما هناك انه عاد الى هذه المحاضرات، فادخل عليها تعديلا طفيفا يتناسب مع ما تتطلبه صياغة الكتاب، ثم قدمها للنشر مجتمعة.

اما مزايا الكتاب فيمكن ان نجملها بما يلي:

اولاً: استمرار الحالة الثقافية على ما وصفه الكتاب، تتجاذبها تيارات متنوعة واحيانا متضاربة. وقضية الحسم تتوقف كما اشرنا في مقال الاسبوع الماضي، على حصيلة التحولات التي يعيشها البلد.

ثانيا: يعكس الكتاب اسئلة صريحة حيال التجربة الاسلامية الراهنة تنطلق من رؤية مسؤولة. فثمة فرق كبير بين من يطلق الاسئلة وهو متفرج، وبين من يطرحها وهو منذك بهموم الواقع، محاصر بمشكلاته، يتطلع الى الحل من خلال العمل وليس التنظير او الشعار.

لقد قيل ولايزال الكثير عن التجربة الاسلامية في ايران، بيد انا نعرف ان الجميع يتوق لسماع تقويم ينطلق من رؤية ذاتية لأهل الثورة انفسهم، واذا كان من المتعذر ان يتوفر مسؤولو الخط الاول في البلد على فرصة لكتابة رؤيتهم في تقييم التجربة، فان كتاب السيد خاتمي اضطلع ـ حين صدر سنة ١٩٩٤ ـ ببعض هذه المهمة.

ثالثا: تتميز موضوعات الكتاب بالقدرة على فتح الآفاق من خلال ما تثيره من حوار حول قضايا اساسية في التجربة الاسلامية داخل ايران، وفي مسار حركة الاحياء الاسلامي بشكل عام. وما نحتاج اليه دائما هو وقفة متوازنة لاترسم من خلال المشكلات طريقا مسدودا مظلما ولا تحلق في المجردات ولغة التنظير والشعار، وانما تتوازن فيها المعطيات بين حدود الانجاز وآفاقه وبين ازمات الواقع ومشكلاته.

ومن المؤكد ان قراءة الاسلاميين لتجاربهم قراءة موضوعية نقدية من الداخل، توفر عليهم الكثير من الجهود، وتمنح القاعدة الاسلامية الشعبية حصانة خيال ما ينشر من تحليلات من قبل الاخرين.

● ملاحظة

نحتاج للتاكيد مجددا على ملاحظة اشرت اليها الاسبوع الماضي فحواها ان الموقع السياسي لم يخلق تاريخا فكريا او مجدا ثقافيا للسيد خاتمي. اما لماذا الحديث عن كتبه وافكاره الان ففيما يتعلق بكاتب هذه السطور كان قد سجل تغطية متعددة لكتب السيد خاتمي ورؤاه في الثقافة على امتداد ثلاثة مقالات نشرت في كيهان العربي قبل سنوات واغلب ما في هذا المقال ومقال الاسبوع الماضي هو استعادة لما نشر سابقا وارجو ان يكون في هذه الاثارة المتجددة ما يكفي للتوضيح ورفع الالتباس.

ثمة ايضا شق اخر يتصل بهذه الملاحظة مؤداة ان المواقع السياسية تمنح اصحابها في العالم الثالث وربما في كل مكان الفرصة لتسليط الضوء على الجوانب الاخرى في شخصيتها. لذلك نجد في وصول السيد خاتمي لرئاسة الجمهورية فرصة للكشف عن كتبه وافكاره، لاسيما وان كتابه الاول ـ الذي نتحدث عنه الان ـ ترجم للعربية من قبل الزميل منير مسعودي وصدر في بيروت قبل انتخابه رئيسا، وكذلك اجرت معه مجلة المنطلق البيروتية وصحيفة العهد الناطقة باسم حزب الله حوارين نشرا بالعربية. والقارىء لايكمن ان يستغني عن معرفة الوجه الثقافي للمسؤول السياسي التنفيذي الاول في البلد، مهما كانت الذرائع.

□ □ اذا مارام اصحاب الفكر الثوري والديني ان يحافظوا على الثورة حقا، ويقوا النظام المنبثق منها، ويكسبوا المستقبل، فليس ثمة خيار امامهم غير ان يمنحوا المجتمع الفكر والمنطق.

● منهج الكتاب

نعود لكتاب «بيم موج» الذي استند فيه المؤلف الى خطوتين عبرا بشكل متكامل عن منهجه في تناول هموم المجال الثقافي في التجربة الاسلامية، تمثلت الخطوة الاولى بالحديث عن الواقع بصورة غير مباشرة، وذلك من خلال تحليل عناصر التكوين الثقافي لمفكرين اسلاميين بارزين. ومصداق هذه الخطوة تمثل في الكتاب، بحديث المؤلف عن الجوانب الفكرية لثلاث شخصيات، هي: الامام الخميني، السيد محمد باقر الصدر، والشيخ مرتضى مطهري.

فحديثه عن هؤلاء المفكرين الثلاثة، كان بمثابة جسر للحديث عن الواقع ذاته. فحينما يدرس خصائص الفكر لدى الشهيد الصدر، انما يريد ان يشير الى حاجة الواقع لوجود مثل هذا الفكر والمنهج الذي يصدر منه، وعندما يعرض الى الاهتمام الفائق الذي ابداه الامام الخميني والشهيد مطهري في مواجهة الخط المتحجر، انما يريد ان يوضح ان هذا الخط مايزال يمثل حجر عثرة، ومازالت ذات المسوغات التي تحدث عنها الامام الخميني والشهيد مطهري، تفرض مواجهته وازاحته من الساحة.

اما في الخطوة الثانية فقد تناول الواقع مباشرة دونما مواربة. فقدم في فصلين تحليلا دقيقا للتجربة تناول في الاول ما يكتنفها من مخاوف وآمال، على حين رسم في الثاني مسارات دقيقة حيال مستقبل الاسلام انطلاقا من العلاقة العضوية المتينة بين الحالة الاسلامية برمتها والثورة الاسلامية.

● المخاوف والامال

«بيم ما واميدها» اي: المخاوف والامال. هذا هو عنوان المقالة الرابعة في الكتاب الذي تناول فيها السيد خاتمي بالبحث والدراسة ما يكتنف تجربة التطبيق الاسلامي.

تقوم اطروحة المؤلف اساسا على استعراض ثلاث مشكلات، هي:

المشكلة الاولى: التضاد بين المثال الذي تطمح التجربة الاسلامية ببنائه وبين ما هو سائد في العالم. والذي يرتد في نهاية المطاف الى النموذج الغربي. وابرز القضايا التي يثيرها المؤلف في سياق هذا المحور، هو ان الغرب يرفع شعار الحرية فيكسب الكثير من ورائه لكون الحرية نزعة انسانية اصيلة انجذب اليها الانسان منذ فجر التاريخ ومايزال، في حين يكمن شعار التجربة الاسلامية بالايمان والتقوى، مما يمكن ان يكون محددا للحرية وقيدا عليها، ولاسيما الحرية بصيغتها الغربية.

□ □ السيد خاتمي: اذا لم نسمح رسميا بظهور الافكار والرؤى والتوجهات التي لا تعجبنا، فهل يمكن الحؤول حقا دون ان تظهر بين الناس بطرق ووسائل اخرى؟



ثم يضيف المؤلف: ان منافسنا الغربي لايتحمل وجود غيره في الساحة، وهو الى ذلك يملك وسائل الاتصال الضخمة والتقدم التقني الذي يوفر له مزايا في المنافسة لانملكها نحن.

المشكلة الثانية: ابرز مشكلة داخلية تعاني منها التجربة انها جاءت بعد ابتعاد طويل للاسلام عن ادارة الحياة. صحيح اننا نملك ذخائر غنية من اسلافنا، الا ان الذخيرة المعرفية هذه تتصل بالجانب النظري والمسالة العقائدية على الاغلب.

وحين نريد للاسلام ان يحكم واقع الحياة، فانا سنكون ازاء فراغ كبير في النظم العملية التي تحتاج الى استنباط وبلورة وبناء. والقضية ليست بالبساطة التي نتحدث عنها الان كما اثبت مسار الواقع على اقل تقدير، وانما ثمة حاجة لتغيير النظرة الى شروط المجتهد ومواصفاته؛ والى ان يتحلى المنهج الفقهي بنظرة متفتحة على المواضيع المستحدثة، مع ضرورة اخذ الزمان والمكان بنظر الاعتبار.

وما يشير اليه الباحث بحق ان التوجه الجدي للبحث عن حلول الواقع وما يثيره من مشكلات وقضايا، لم يكن ممكنا على الصعيدين الفقهي والفكري قبل ان يصطدم العقل الاسلامي بمحكات التجربة. هذه المحكات التي اشارت الى مواطن النقص والمساحات الفارغة ودفعت لايجاد الحلول بما يتسق مع بلورة نظام فكري وقيمي وعملي يتناسب وروح العصر» واحتياجات المجتمع الانساني المعاصر، شرط ان يكون مستمدا من الاصول والمعايير الاسلامية».

وفي ضوء ذلك فان انبثاق تجربة الحكم الاسلامي قدر ما كان سببا لانكشاف مشكلات الاسلاميين، فهو يعد بالقدر نفسه عنصرا ايجابيا عظيما امام مفكري عصرنا المخلصين، لكي تتحرك هممهم في صياغة الحلول كما يشير المؤلف لذلك.

● سياسة المنع او المناعة؟

المشكلة الثالثة: المشلكة الداخلية الثانية ترتبط بتحديد الموقف الثقافي العملي الناشىء عن التعارض بين الاساس الفكري والقيمي والسياسي السائد في العالم. اي يمكن ان نعيد جوهر هذه المشكلة الى ما يجب ان يكون عليه موقفنا فكريا وثقافيا من مقولة: الصراع او التعارض بين الاسلام والغرب.

ثمة راي لاتجاه سائد يسمه المؤلف بالسطحية. فهذا الاتجاه يحسم الامر باعلان المواجهة على كل آراء وافكار ومعتقدات منافسنا (الغرب) فيسمها بالبطلان ولا يسمح بنفوذها الينا. بيد ان المؤلف يعترض على موقف هذا التيار الذي يستند الى ما يسميها الكتاب بسياسة «المنع» باعتراضين. الاول: يتعلق بمعرفة معيار المنع. والثاني يتعلق بامكانيته عمليا في ظل عالم مفتوح كالعالم الذي نعيش فيه، وفي مجتمع متحول كالمجتمع الايراني.

فيما يتعلق بمعيار المنع يذهب السيد خاتمي الى اتهام اهل هذا التيار بضيق الافق والجهل: فكل ما لم يعجبني هو ضد الاسلام.. ضد الثورة.. ويتناقض مع اهداف الشهداء!

يضيف السيد خاتمي: «ان لمثل هذا الفهم وجود مع الاسف في مجتمعنا. وان هناك تيارات وفصائل تعد نفسها محور الثورة والاسلام برغم انها تفتقر للمنطق السليم. اذ تنعت من يختلف مع ذوقها المعوج بانه ضد الاسلام وضد الثورة، وتحيط موقفها هذا بالدعاية والصخب، وتسعى لاقصاء من يختلف معها من الساحة».

والبديل الذي يراه المؤلف، هو ان تكون هناك معايير موضوعية سليمة للقبول والرفض. بيد ان الخطير هو الاعتراض الثاني الذي يذهب فيه السيد خاتمي الى عدم امكانية تحقيق «المنع» عمليا حتى لو ذهب موقف الدولة الى اعتماده رسميا. فالمنع الرسمي ليس ضمانة اكيدة للمنع الفعلي العملي، وبتعبير المؤلف: «اذا لم نسمح رسميا بظهور الافكار والرؤى والتوجهات التي لا تعجبنا، فهل يمكن الحؤول حقا دون ان تظهر بين الناس بطرق ووسائل اخرى»؟

في ضوء هذين الاعتراضين يذهب الكتاب الى ان المنع استند في غالب الاحيان الى العادات والاوهام اكثر من ارتكازه الى العقل والمنطق، وان المنع الرسمي لا يمكن ان يحول دون ظهور الممنوع على ارضية الواقع، وربما تداوله بحافز اعمق بين الناس.

وفي ضوء ذلك ينتقل المؤلف للتساؤل عن طبيعة الاستراتيجية الثقافية لمجتمع اسلامي حيّ، وفيما اذا كان يمكن ان تبتني هذه الاستراتيجية على المنع؟

يشير المؤلف لعدد من الافكار المهمة خلاصتها: ان المنع غير ممكن كموقف استراتيجي. فدين حيّ وحركي كالاسلام يتطلع دائما صوب المستقبل، لا يمكن ان تكون استراتيجيته المنع، بل على العكس، اذ نجد ان محور سياسة الاسلام الاستراتيجية تقوم على توفير الصيانة والمناعة الفكرية والعاطفية والعقائدية والعقلية لاتباعه ومريديه، فهو يربي هؤلاء على نحو يستطيعون ان يقاوموا ذاتيا التهديدات والتحديات.

وعندما يكون المبدأ هو توفير الوقاية والمناعة ـ على الاقل في عالم اليوم وعالم الغد حيث لا يوجد خيار اخر ـ فان من مستلزمات ذلك ان تتلاقح الافكار وتتقابل الآراء والنظريات في واقع المجتمع.

واستراتيجية مثل هذه تقوم في احد مستلزماتها: «على معرفة افكار الاخر وآراء الاخرين، والمعرفة لا تكفي وحدها، بل لابد من التحصّن بفكر ومنطق اكثر قوة وكفاءة، منطق اقوى من منطق المنافسين، وافكار تفوق افكار الاخر، وتكون اكثر جاذبية من افكاره».

ثم يخلص السيد خاتامي للقول: «اذا ما اراد اصحاب الفكر الثوري والديني ان يحافظوا على الثورة حقا، ويقوا النظام المستمد منها، ويؤمنوا لها المستقبل، فليس ثمة خيار امامهم غير ان يمنحوا المجتمع مثل هذا الفكر والمنطق».

مائة عام على المؤتمر الصهيوني (١-٣)

المشروع الصهيوني : البدايات في ظل الاطماع الاستعمارية

نداء نابليون الموجه لليهود كان بمثابة البيان رقم (١) للحركة الصهيونية !

حسن السعيد

□ في مثل هذه الايام، وقبل قرن من الزمان، بالتمام والكمال، وتحديدا في الحادي والثلاثين من آب (اغسطس) ١٨٩٧، وقف اليهودي المجري «تيودور هرتزل» امام المؤتمر الصهيوني الاول، الذي عقد في مدينة بازل السويسرية، ليعلن: «اننا نبغي وضع حجر الاساس للبيت الذي سيؤوي الامة اليهودية .. والصهيونية تسعى للحصول على وطن للشعب اليهودي في فلسطين يضمنه القانون العام. ويكون معترفا به في العلن».

بعد عقدين من الزمان، وايضا بالتمام والكمال او يزيد قليلاً، وتحديدا في الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩١٧، اعلن المتصهين «جيمس آرثر بلفور» تعاطف بلاده بريطانيا مع الاماني اليهودية في اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين. وذلك على شكل رسالة بعث بها

بن غوريون: الاعلان عن ولادة الكيان الصهيوني

اللورد بلفور وزير الخارجية الى اللورد روتشيلد، المليونير اليهودي المعروف.

وما بين الثالث والسادس عشر من آب (اغسطس) عام ١٩٣٧، عقد في زوريخ المؤتمر الصهيوني العشرون، بحضور ٤٨٤ مندوبا، وجاء في خضم الثورة العربية الكبرى في فلسطين (١٩٣٦ - ١٩٣٩) وفي ظل تقرير اللجنة الملكية لفلسطين (لجنة بيل)، الذي طرح مشروع التقسيم لسنة ١٩٣٧، بعد المرحلة الاولى من الثورة. وقد انقسمت الآراء حول الموقف التكتيكي من المشروع، حيث لم يكن خلاف بشان رفضه استراتيجياً.

بن غوريون «اعلان الاستقلال» في جلسة خاصة لـ«مجلس الشعب» (موعيتست هعام)، عقدت في قاعة متحف مدينة تل ابيب (مساء الجمعة ١٤ آيار ١٩٤٨) الساعة الرابعة مساء اي قبل حلول السبت) ، بحضور ٣٧ ممثلا للاستيطان اليهودي في فلسطين والمنظمة الصهيونية العالمية.

● **نوازع في المشهد الصهيوني**

وما بين تلك البداية (الحلم) وهذه النهاية (الولادة) وما بعدهما كانت هناك العديد من فصول المشهد الذي مازال نواكب تطبيقاته الايديولوجية ، وتداعياته الدرامية.

فعلى سبيل المثال اجهزت الدولة العبرية غداة يوم الخامس من حزيران ١٩٦٧ على بقية الاراضي التي لم تحتلها عام ١٩٤٨ . وتقضم مساحات شاسعة من اراضي الدول المجاورة ، وتلحق - بالنتيجة - عارا لايمحى كما وانها هزت كيان الانظمة العلمانية من الاساس في ظل ظروف خطيرة غداة افلاس مدقع ، وهزيمة شنيعة ، وفضيحة مخجلة، على حد تعبير المفكر الاسلامي الجزائري مالك بن نبي.

وها هي الدولة اليهودية وفي اب ١٩٩٧ ، وتلوح بالحرب بل وتقرع طبولها بعدما انجزت مهمة وضع سيناريو احتمالين وكلاهما داخل اطار الحرب ولا يتعدانه كما اعترف بذلك البروفيسور اليهودي «اسرائيل شاهاك» والذي صدر له كتابه الجديد: «اسرار مكشوفة: سياسات اسرائيل النووية والخارجية».

وما بين ١٨٩٧ - ١٩٩٧ ، وما قبلهما.. يقودنا البحث الى الكثير من التساؤلات عن حقيقة واهداف زرع هذا الكيان الغريب في قلب العالم الاسلامي والدوافع الاستعمارية التي افرزته بالدعم والمساندة.

كما ان الاجابة الحقيقية والواقعية على هذه التساؤلات تقودنا الى وضع اليد على مكامن الالم في قضية عانى منها المسلمون والفلسطينيون خاصة اشد المعاناة.

وقبل هذا وذاك .. فان التعامل الموضوعي مع القضية يساهم - الى حد كبير - في استخدام انجح السبل لمواجهة هذا المخطط الذي ساهمت فيه قوى

○○ مابين ١٨٩٧ - ١٩٩٧، وما قبلهما .. يقودنا البحث الى الكثير من التساؤلات عن حقيقة واهداف زرع هذا الكيان الغريب في قلب العالم الاسلامي، والدوافع الاستعمارية التي افرزته بالدعم والمساندة، كما ان الاجابة الحقيقية والواقعية على هذه التساؤلات تقودنا الى وضع اليد على مكامن الالم في قضية عانى منها المسلمون والفلسطينيون خاصة اشد المعاناة، فضلاً عن ان التعامل الموضوعي مع القضية يساهم في رسم الخطى للمعالجة بشكل افضل.

معروفة واخرى خفية.. وبهذا نسدي للاجيال خدمة متواضعة وهي تتلمس طريقها اللاحب وسط كل هذا الزيف الذي يراد له ان يكون قدرا مقدورا.

● **الصهيونية : النشأة والجذور**

يظن البعض ان الصهيونية - كحركة دينية عنصرية - تقترن باسم «تيودور هرتزل الذي دعا عام ١٨٩٦ الى قيام الدولة اليهودية ، وهذا الاستنتاج تعوزه الدقة الى حد بعيد. اذ ان الفكرة سبقت ذلك التاريخ بفترة تقارب القرن.

فالصهيونية : دعوة وحركة عنصرية دينية استيطانية اجلائية مرتبطة نشأة وواقعا ومصيرا بالقوى الاستعمارية تطالب باعادة توطين اليهود وتجميعهم واقامة دولة خاصة بهم في فلسطين بواسطة الهجرة والغزو والعنف كحل للمسالة اليهودية.

صحيح ان الكلمة التي تعود نسبة الى «صهيون» اشتقها «ناتان برنباوم» (١٨٩٠م) ليصف بها تحول تعلق اليهود بجبل صهيون وارض فلسطين من البعد الديني الماشيحاني القديم الى برنامج سياسي استعماري اقليمي يستهدف «عودة الشعب اليهودي» الى فلسطين.

ولكن الصحيح ايضا ان جذور الاطماع

الصهيونية في فلسطين تعود الى عام ١٧٩٩م عندما وجه نابليون نداءه الى يهود اسيا وافريقيا بالانضمام الى حملاته مقابل اعادة بناء القدس ولم يات هذا النداء من فراغ بل كان نابعا من مصالح استعمارية مشتركة بين الطرفين.

وليس بمقدورنا الوقوف على جلية الامر ما لم نسلط قليلا من الاضواء على هذه النقطة خاصة وان جهودا كبيرة ومشبوهة بذلت من اطراف عديدة لاقناع اجيال المسلمين المتعاقبة في تاريخنا الحديث على ان غزو نابليون يمثل طليعة ما يسميه المغرضون والسذج - على حد سواء - بعصر النهضة الحديثة!!

● **نابليون: البيان رقم (١)**

فمنذ اكثر من قرنين، والامبراطوريات الغربية الاستعمارية قد تنبهت الى اهمية موقع فلسطين الاستراتيجي بين مصر وبلاد الشام، والى ضرورة اخضاع هذا الموقع للغرب منعا لقيام الاتحاد بين المشرق العربي ومصر الذي يشكل مفتاح

○○ في الحادي والثلاثين من آب/ اغسطس ١٨٩٧، وقف اليهودي المجري «تيودور هرتزل» ليعلن امام المؤتمر الصهيوني الاول عن نيته لوضع حجر الاساس للبيت الذي سيؤوي الامة اليهودية، والسعي لحصول الصهيونية على وطن للشعب اليهودي في فلسطين .. وبعد نصف قرن وفي (٣١ آب) ١٩٤٧، عمل الصهاينة والاميركان على عرض القضية الفلسطينية امام الامم المتحدة لتتبنى مشروع تقسيم فلسطين، بناء على توصية من اللجنة التي شكلتها الجمعية العامة!!

الدفاع عن الامن القومي الشامل.

ومنذ عام ١٧٧٩ عمد (نابليون بونابرت) اثناء حصاره لمدينة عكا الى استمالة اليهود، لمساندة الاحتلال الفرنسي لمصر والمشرق العربي، واطلق وعده لهم باقامة وطن لليهود في فلسطين، وقد جاء في هذا الوعد:

«يا ورثة فلسطين الشرعيين: ان الامة العظيمة .. تناديكم الان لا للعمل على اعادة احتلال وطنكم فحسب، وليس بغية استرجاع ما فقد منكم، بل لاجل ضمان وموآزرة هذه الامة لتحفظوها مصونة من جميع الطامعين بكم لكي تصبحوا اسياد بلادكم الحقيقيين .. »

وبتعبير هذه الايام يصح القول ان هذا النداء او الوعد بمثابة البيان رقم (١) للحركة الصهيونية. مع ضرورة الاشارة الى انه لم يصدر من جهة يهودية. وانما من امبراطور فرنسا القوي الذي لم يكن بمنأى عن تأثيرات الاوساط الصهيونية المتدثرة بعباءة الماسونية ذات التأثير القوي والواضح على مجمل افكار ومسارات الثورة الفرنسية ١٧٨٩م.

● **الخلفية البريطانية للدعم**

على ان هذا الدعم لم يكن مقتصرا، يومئذ، على فرنسا وانما كانت هناك القوى العظمى الاخرى - اي بريطانيا - وخاصة في عهدها الفيكتوري الذي شهد اوج تألقها الاستعماري، اذ من المعروف ان وزير الخارجية البريطانية حينذاك (بالمرستون) كان قد دعا عام ١٨٣٧ الى اقامة كيان يهودي في فلسطين، من شأنه مجابهة مخطط (محمد علي باشا) في توحيد مصر وبلاد الشام تحت سلطة واحدة.

وفي عام ١٨٣٩م اقيمت اول قنصلية غربية في القدس، وهي القنصلية البريطانية، وكان من اولى مهامها حماية الاقلية اليهودية في المدينة، واسترضاء اليهود على امل ان يساهموا في احباط مشاريع محمد علي وحلفائه. ومن اجل ذلك عملت بريطانيا على تشجيع الهجرة اليهودية الى فلسطين من اجل اقامة كيان لهم في هذه المنطقة. ولكن بعد ان تزايدت الاهمية الاستراتيجية لفلسطين في النصف الثاني من القرن التاسع عشر تنبهت بريطانيا لهذه الاهمية، خاصة بعد شق قناة السويس، وبعد الاحتلال البريطاني لمصر، واشتداد التنافس الاستعماري بين بريطانيا وفرنسا والمانيا وروسيا على المشرق العربي، الامر الذي لم يرق للصهيونية، مما

دفعها للبحث عن دولة اوروبية اخرى لتبني الوجود الصهيوني في فلسطين، بشكل مباشر، وهذا ما عبر عنه بوضوح المفكر الصهيوني (موسى حص) في كتابه (روما والقدس) عندما دعا عام ١٨٦٢ الى انشاء كيان يهودي يرتبط بفرنسا ارتباطا وثيقا من اجل حماية طريق الهند والصين.

■ نتن ياهو: سيناريو الخيارات المفتوحة

ويعتبر «موسى هس» هذا واضع الاساس الفلسفي للصهيونية فقد بدأ حياته اشتراكيا ثوريا وصديقا شخصيا لكارل ماركس وفي كتاباته نجده ينحو منحى يساريا متطرفا فهو يعلن في مذكراته ان «الدين اليهودي والشرع الموسوي قد ماتا» ولكنه في «روما والقدس» يعلن توبته عن ماضيه قائلا:« عدت الى شعبي بعد عشرين سنة من الاغتراب وها انذا اشارك مرة اخرى في اعياد افراحه وفي ايام اتراحه في اماله وذكرياته».

● **التأسيس الحقيقي**

ومنذ مطلع اربعينات القرن الماضي اي بعد دعوة «بالمرستون» مباشرة اخذت تصدر الكتابات اليهودية حول فلسطين الى ان تكونت اول جمعية صهيونية تعمل على اثارة الحنين العاطفي لليهود وجذبهم نحو الهجرة الى فلسطين هي «جمعية احباء صهيون» التي اسسها الحاخام صموئيل موهيليفر عام ١٨٨٢ في روسيا وانتشرت بعد ذلك في اوروبا الشرقية.

غير ان الصهيونية المنظمة ظهرت في المؤتمر الصهيوني الاول عام ١٨٩٧ بقيادة اليهودي تيودور هرتزل . فعلى الرغم من تبني كبار الساسة الاستعماريين البريطانيين للفكرة ابان القرن التاسع عشر ، فان الصهيونية كفكرة محددة المعالم وكبرنامج سياسي وكتنظيم ولدت عندما تمكن هرتزل من عقد المؤتمر الصهيوني الاول واعلن عن قيام المنظمة الصهيونية العالمية.

وتاسيسا على ما تقدم نستطيع القول: ان الحركة الصهيونية كجسم سياسي منتظم هي من صنع تيودور هرتزل (١٨٦٠ - ١٩٠٤م) الذي نشر في سنة ١٨٩٦ كتابه «دولة اليهود» وعرض فيه مفهومه لجذور «المسالة اليهودية» وبالتالي وجهة نظره في حلها عبر انشاء «امة يهودية» مستقلة على ارض تمتلكها. والمنظمة التي اسسها في المؤتمر الصهيوني الاول كانت من اجل تحقيق ذلك الهدف ومن خلالها تحرك هرتزل بين الجاليات اليهودية كما على الساحة السياسية الدولية داعيا الى مشروعه بينما يقر في مذكراته بانه «يدير شؤون اليهود من دون تفويض منهم لكنه مسؤول ازاءهم عما يعمل» وفي المحصلة فانه رأى في المسالة اليهودية قضية دولية، وعليه يجب حلها في هذا الاطار ،

● البقية على الصفحة ١١

نافذة وعي

عرفات: رفع الملامة.. عن سياسة النعامة!

جلال الانصاري

-١-

□ كثيرا ما نسمع بسياسة النعامة في خطابنا السياسي والاعلامي ، حينما يراد التذكير بـ (فن) دفن الرؤوس في الرمال، تماما كما تفعل النعامة، اذا ما داهمها خطر محدق او حتى محتمل!

ولا نقول (فن) مجازا، فقد تعارف الباحثون في علم السياسة على تعريفها بانها «فن الممكن»! ولما كانت الحكمة ضالة بعض حكماء التطبيع ، خاصة في ايامنا هذه ، فان من الطبيعي ان ينتهج هذه السياسة ويطبقها في الواقع العملي العديد من دعاة فن الممكن!

وقبل الخوض في اصل الموضوع نجد من اللازم تذكير القارىء الكريم ببعض ما تركه الموروث الثقافي حول النعامة . فقد جاء في لسان العرب لابن منظور: «النعامة : معروفة، هذا الطائر ، تكون للذكر والانثى.. وهو اسم جنس مثل حمام وحمامة.. والعرب تقول: اصم من نعامة ، وذلك انها لا تلوي على شيء اذا جفلت ويقولون: اشم من هيق لانه يشم الريح واموق من نعامة واشرد من نعامة . وموقها: تركها بيضها وحضنها بيض غيرها، ويقولون : اجبن من نعامة، واعدى من نعامة . ويقال للمنهزمين : اضحوا نعاما..ويقال لمن يكثر علله عليك: ما انت الا نعامة ؛ يعنون قوله:

ومثل نعامة تدعى بعيرا
تعاظمه اذا ما قيل : طيري
وان قيل: احملي، قالت: فاني
من الطير المربة بالوكور

ويقولون للذي يرجع خائبا: جاء كالنعامة لان الاعراب يقولون ان النعامة ذهبت تطلب قرنين فقطعوا اذنيها فجاءت بلا اذنين .. الخ

وفي تاريخنا الحديث والمعاصر نجد العديد من الامثلة على سياسة النعامة هذه، سواء في نهج انظمة او ممارسات حكام انظمة ! ولم نعثر - بحدود علمنا والله العالم - على مصداق توفرت فيه اغلب طبائع النعامة ، ان لم تكن كلها ، كياسر عرفات!

-٢-

وواضح ان التاريخ يحتفظ لنا بتجارب متراكمة حيث تتزاحم الاسماء والوقائع والبطولات والتراجعات، الانتصارات والهزائم . وليس من شك ان الهزات التاريخية تكشف لنا معادن الرجال ، وبذاتميز البطولة الصادقة من البطولة المزيفة ، تماما كما يتم فرز معدن الذهب الخالص من المعادن الخسيسة المدخولة.

وممن كشفت الاحداث والوقائع عن حقيقة معدنه هو عرفات ، ذلك الذي ركب موجة الثورية والتحرر ردحا طويلا من الزمن، واذا به يغدو نموذجا صارخا لتطبيقات سياسة النعامة اياها!

ففي اول منعطف خطير تعرضت اليه القضية الفلسطينية جفل هذا (الثوري) وامسى لايلوي على شيء حتى طاب له التطوف في فنادق الدرجة الاولى بعدما رفع شعارات الخنادق.. وامسك منذ وقت مبكر باغصان الزيتون بديلا عن البنادق .. وكانت تلك اولى عثراته بل خطيئاته.

وحينما صار مضغوطا من انتفاضة الحجارة من جهة، وضغوط الدوائر المعنية باحتواء الحق الفلسطيني من جهة اخرى.. وجدناه يترك بيضه ليحتضن بيض غيره، ومن هنا تاتي مشاعره الجياشة والتي تقطر تعاطفا مع اليهود حالما يصيبهم مكروه من ذوي الايادي المتوضئة ولذا لا يستغربن احد عند سماعه لعنات عرفات التي يصبها على (الارهاب) في حين كان اجبن من نعامة على امتداد الاساءات والاعتداءات التي يتعرض لها ابناء فلسطين وبهذا يكون قد اضحى كالنعامة التي اضاعت المشيتين كما يقال!!

-٣-

على انه لم يكتف بذلك، بل راح يتخطى العديد من الخطوط الحمراء، والى درجة انه سمح لنفسه ولازلامه ان يكونوا بمثابة مخبرين لدى الاجهزة الامنية الصهيونية.

ان عرفات الذي زرع الاراضي المحتلة الرازحة تحت سيطرته وحكمه الكسيح.. قد اثار استغراب المراقبين ، فحين لم نجد اي اهتمام حقيقي وجاد بارساء اسس دولة حقيقية، من قبيل الاهتمام بالتنمية، واشاعة اجواء الثقة والمصالحة بين اوساط الامة، وتمتين العلاقة مع شرائح الامة وطلائعها السياسية والفكرية والحركية، وتعويض ابناء فلسطين سني القهر والاحتلال البغيض، او السعي لتحسين اوضاعهم الاقتصادية والصحية والتعليمية.

فبدلا من ذلك، كانت اولى خطواته هي تشكيل ثمانيه اجهزة امنية، وبذا يكون قد فاق العديد من انظمة القمع التي لا تجيد سوى فن الاذلال لابناء الوطن.. وما المداهمات لبيوت المجاهدين ومطاردتهم الا دليل اخر على مدى وضاعة حكم عرفات الذي وفر الجهد والمال والعنت للصهاينة ، حينما اخذ يخوض حرب النيابة عنهم ضد ابناء الاسلام في فلسطين.

وقد بلغت بعرفات الوقاحة حدا، ذات يوم، حين اطلق مقولة، ظنها البعض انها مزحة ثقيلة، وهو يتهم الاسلاميين من ابناء حماس والجهاد في فلسطين بانهم يعملون على تقويض عملية (السلام) بالتنسيق مع اطراف وجهات اسرائيلية!!

ولما ثبت للجميع تهافت هذا الاتهام الرخيص، راح عرفات يلقي بالتهمة تلو الاخرى، وبشكل جزافي، ويوزع شتائمه على كل الاتجاهات.. الا الصهاينة، دون ان ينسى ذرف الدموع على أمن الصهاينة!! مرددا نفس مقولة نتن ياهو: الأمن قبل السلام !! ولا يقصد به بالطبع أمن شعبه الفلسطيني.

-٤-

وآخر المضحكات - المبكيات لعرفات هي ادعاؤه بأن الشابين اللذين قاما بعمليتين استشهاديتين في القدس الشريف مؤخرا ليسا من فلسطين المحتلة، وانما قدما من خارج فلسطين!! في اشارة موحية بانهما لبنانيان مثلا، وذلك وفق المعلومات التي زوده بها رجال الامن الصهيوني!!

هكذا اذن، وبكل صفاقة النعامة التي تدس رأسها في الرمال.. يأتي تصريح عرفات الذي ادلى به عشية شن الطيران الصهيوني غاراته على جنوب لبنان وبعلبك!! وكأنه بذلك يعطي المبررات للصهاينة بالقيام بعمليات القصف الذي يستهدف ابرياء، فهل بعد هذه الهزيمة من هزيمة؟!!

ان هذا الذي اضحى كالنعامة ، لم يدفن رأسه في الرمال وحسب، وانما اصم اذنيه كذلك عن سماع اصوات الاحتجاج التي اخذت تتعالى، وتتسع، داخل الاراضي الفلسطينية، ولعل اخر تلك الصرخات المظاهرة الحاشدة في

● البقية على الصفحة ١١

رؤية

ندوة ومقولتان في الاعلام

-١-

□ تستحوذ القضية الاعلامية اليوم في ايران، كما في غيرها من بلاد العالم، على اهتمام المعنيين من مهنيين ومفكرين ومتعلمين وعلماء. وربما نستطيع القول ان الاهتمام بالقضية الاعلامية في ايران يكتسب نكهة تتجاوز الاهتمام الذي يحظى به الاعلام في المواقع والبلدان الاخرى. ومردّ ذلك يعود الى الخصوصية الاسلامية التي تُسبغ على القضية الاعلامية في البلد، وتنوّع الاجتهادات في هذا المضمار.

على سبيل المثال نشير الى ان منظمة الاعلام الاسلامي تصدر مجلة شهرية دورية منذ سنين تحمل عنوان «بصائر»، وهذا العنوان لايحتاج الى ترجمة، وانما قد يحتاج الى اداة التعريف ليتحوّل عنوان المجلة بالعربية الى: البصائر.

اعتادت هذه الدورية الشهرية ان تهتم بـقضية الاعلام بحكم انها تصدر عن واحدة من كبريات المؤسسات الاعلامية والتبليغية في البلد. وفي عددها الاخير الذي بين ايدينا خصصت دراسة واسعة بقلم الشيخ محسن قرائتي حول اسلوب التبليغ في الممارسة المعاصرة، انطلق فيه الباحث لتقديم رؤية اجتهادية اسلامية.

ثمة الى جوار ذلك مجلة اعلامية متخصصة في وسائل الاتصال الجمعي، دخلت عامها السادس، تحمل عنوان «رسانة» ورسانة تعني جهاز الاتصال، في حين تعني «رسانه ها» اجهزة الاتصال الجمعي.

اهم ما في هذه الفصلية التي تصدر عن قسم المطبوعات في وزارة الارشاد، انها تعنى ببحث المسائل المتخصصة في القضية الاعلامية، مدعمة بالارقام والبيانات والاحصاءات.

من جهتها تصدر مؤسسة الاذاعة والتلفزيون مجلة بعنوان «سروش» بمجموعة لغات تهتم هي الاخرى بالموضوع الاعلامي ولا سيما بالدائرة التي لها صلة مباشرة بالاذاعة والتلفزيون.

ثمة مجلة اخرى تصدر عن مؤسسة السينما، وثانية عن فنون التصوير، وهكذا الى بقية المناشط الاعلامية والتبليغية الاخرى.

هناك اذن مؤسسات اعلامية مختلفة ونشرات متعددة، بيد انا سنقصر الحديث على فصلية جديدة راحت تصدرها مؤسسة الاذاعة والتلفزيون.

-٢-

دخلت مؤسسة الاذاعة والتلفزيون خط الممارسة الاعلامية من موقع آخر، غير الموقع التقليدي المتمثل بمؤسسة سروش ومجلاتها المتنوعة

لقد دأبنا فيما مضى على ان نتعامل مع الصحافة التي تصدر من داخل مؤسسة الاذاعة والتلفزيون، بوصفها نشرات داخلية تتابع شؤون العمل وتهتم بقضايا العاملين. بيد ان اصدارين حديثين لهذه المؤسسة جعلنا نغيّر هذه النظرة، وكان اكثر ما شجعنا في ذلك هي فصلية «ديدار» (اللقاء) التي راحت تصدر عن العلاقات العامة في المؤسسة.

فهذه الفصلية لاتقل في محتواها اهمية عن اية صحيفة اخرى مهتمة بالقضية الاعلامية على مستوى النظرية والممارسة، ان لم تزد عليها. وبعض اسباب اهميتها تعود لطبيعة القضايا التي تثيرها، والاهم من ذلك هي طبيعة الاقلام التي تعالج هذه القضايا. ولكي نخرج من دائرة القول والادعاء نسعى ان نلقي الضوء على ندوة عقدتها مؤسسة الاذاعة والتلفزيون، حول تطوير العمل الاعلامي لهذه المؤسسة، كما اهتمت بتغطيتها فصلية «ديدار».

-٣-

سعت الدورية التي بين ايدينا ان تؤكد في اعمال الندوة المذكورة على كلمة الافتتاح التي القاها الشيخ جوادي آملي احد كبار اساتذة الحوزة العلمية، بالاضافة الى كلمة الختام التي القاها رئيس المؤسسة د. علي لاريجاني.

اشار الشيخ آملي في كلمته الطويلة الى بعض ما يراه من مبادىء فكرية في نظرية الاعلام الاسلامي، ثم انتقل ليؤكد على نقطة فائقة الاهمية، تتمثل بالتمييز الذي اقامه بين مقولتين في الاذاعة والتلفزيون.

مفاد المقولة الاولى ان نتوفر على ايجاد مؤسسة اسلامية للاذاعة والتلفزيون. في حين تمثّل مفاد المقولة الثانية بوجود مؤسسة للاذاعة والتلفزيون تبث برامج اسلامية.

الفرق جدا كبير بين المقولتين والمسافة شاسعة بين اسلامية المؤسسة الاعلامية، وبين ان تهتم المؤسسة بانتاج وبث او اذاعة برامج اسلامية، فالصيغة الثانية نجد لها تطبيقا حتى في اعتى المؤسسات الاذاعية علمانية.

-٤-

يضعنا هذا التمييز مباشرة امام الجهود التي يبذلها الفكر الاسلامي للاسلمة؛ اسلمة العلوم والفنون والنظم.

ففي الوقت الراهن تراوح النظرة في هذا المجال بين ثلاث رؤى، ترفض الاولى دواعي بناء نظرة اسلامية في امثال قضايا الاعلام والفنون والنظم والعلوم، لاعتقادها ان الاسلام لايتوفر على خصوصية بهذا الشان، ولقناعتها ان هذه المسائل تعبر عن ميراث انساني عالمي موحد، لا شان للخصوصية الدينية او الثقافية فيه.

وعليه يكون الاعلام كنظام اتصالي جمعي ينطلق من نظرية ويعتمد مجموعة ممارسات، هو قضية عالمية لا معنى فيها للخصوصية، لا على المستوى النظري وما فيه من افكار ومفاهيم، ولا على مستوى الادوات والوسائل.

بازاء هذه النظرة التي تصادر الذاتية والخصوصية والهوية، وتهدرها مقابل شعار العالمية، هناك في الدائرة الاسلامية، رؤيتان تحاولان بناء الخصوصية، تنطلق الاولى من مقولة اسلمة المعرفة، وهذه النظرية تجهد لقبول المشاريع الانسانية مع تكييفها اسلاميا.

ولكن ثمة في مقابلها رؤية تعتقد بالتاسيس وتنطلق منه. والتاسيس يفترق عن الاسلمة، في انه بناء من داخل الفكر الاسلامي وعبر فضائه الخاص، بما يحفل به هذا الفضاء من احكام شرعية تتصل بالموضوع، وافكار ومفاهيم وآداب، وبما قد يحتاج اليه من أطر جديدة اجتهادية ومفاهيمية.

الذي نفهمه من كلمتي الشيخ آملي ود. لاريجاني انهما ينحيان منحىً تاسيساً، اذ هما يعتقدان ان في الاسلام رصيدا كافيا من نصوص واجتهادات ومفاهيم تصلح لتاسيس طريقة (مذهب) في الاعلام.

في ضوء هذه الخلفية المنهجية، اقام الشيخ آملي تمييزه بين المقولتين، بين مقولة اسلامية مؤسسة الاذاعة والتلفزيون، ومقولة توفر هذه المؤسسة على مجرد انتاج وبث البرامج الدينية. فالاذاعة والتلفزيون لايصيران مؤسسة اسلامية بالمقولة الثانية، بل يتقومان اسلاميا على اساس آخر يحتل فيه المحتوى والروح حجر الاساس.

المشروع الصهيوني: البدايات في ظل .. تتمة

ومن على منبر السياسة الدولية، وادعى ان مسالة اليهود في العالم تخص جميع شعوبه ، وبالتالي فعلى الامم المساهمة في حلها وواجبها هو وضع في جدول اعمال السياسة الدولية، الامر الذي يستلزم اقامة هيئة منظمة لذلك الغرض.

● المشروع السياسي

واذ ارتبط مصطلح الصهيونية السياسية باسم هرتزل علما بان اخرين كانوا قد دعوا اليها قبله بصورة او باخرى لكن احدا منهم لم يكن لديه مشروع متكامل كالذي طرحه هرتزل: مشروع ينطوي على برنامج سياسي واداة تنظيمة وخطة عمل يومي . وعلى الرغم من مساهمته الكبيرة في صياغة العقيدة الصهيونية السياسية ووضع الاسس لبنية الحركة الصهيونية

التنظيمة فقد افاد من افكار سابقيه سواء على الصعيد النظري او العملي.

ومن الامور التي تحتاج الى توقف وتامل هي آن هرتزل هذا قد تحدث في كتابه«دولة اليهود» عن بلاد الارجنتين كوطن محتمل لليهود كما فكر في امكانية استيطان موزمبيق او اوغندا في افريقيا ، فقال :«سناخذ ما يعطى لنا، وما يختاره الراي العام اليهودي ــ فالارجنتين من اخصب بلاد العالم ، وهي ممتدة على رقعة شاسعة قليلة السكان معتدلة المناخ... وفلسطين وطننا التاريخي الذي لا ينسى . وان مجرد اسم فلسطين يجتذب شعبنا بقوة ذات فعالية عجيبة».

والتساؤل : لماذا كانت فلسطين ، دون غيرها من الخيارات الاخرى التي ذكرها هرتزل ، هي التي استهدفها اليهود..؟! وما هي ادلتهم التي بنوا عليها قناعاتهم؟! ذلك ما سيكون حديث الحلقة القادمة باذنه تعالى.

● اهم المراجع:

١ــ موسوعة السياسة ٣:٦٥٩ (مفردة الصهيونية).

٢ ــ دليل اسرائيل العام : تحرير صبري جريس واحمد خليفة، بيروت ، ١٩٩٦.

٣ ــ التوسع في الاستراتيجية الاسرائيلية للدكتور عدنان السيد حسين ، بيروت ، ١٤١٠ هــ ١٩٨٩م.

٤ ــ الهجرة اليهودية الى فلسطين من عام ١٨٨٠م ـ ١٩٩٠م بسام محمد العبادي عمان (الاردن) ، ١٤١١هــ ١٩٩٠م.

عرفات: رفع الملامة.. تتمة

مدينة الخليل، استجابة لدعوة حركة حماس، وتعبيرا عن الاحتجاج الغاضب على الاساءات اليهودية للرسول الاكرم ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ ولمريم العذراء ـ سلام الله عليها.

ولكن عرفات الذي تنكر لكل مقولات الثوار.. وسارع الى التاسي بكل الممارسات المدانة لانظمة الهزيمة التي لا تفتأ ان تعلق كل مشاكلها على مشاجب «الاجنبي»!

ولئن كان الذهن ينصرف سابقا الى عواصم الاستكبار، عند سماعه لفظة الاجنبي.. فان هذا المصطلح اصبح ذا مدلول اخر، بعيد عن مدلولاته السابقة.. فالاجنبي المستعمر اضحى صديقا حليفا.. وحتى اليهود اكتشفهم عرفات بانهم ابناء عم.. وليس هناك من عدو له، ولابناء عمومته، سوى شباب الاسلام الذين وضعوا ارواحهم على اكفهم.. وهو المنطق الوحيد الذي يفهمه العدو ويخشاه.. ناهيك عن انه الخيار الوحيد للرد على الهزيمة والمهزومين.

الاساطير المؤسّسة للسياسة الاسرائيلية

القسم الرابع عشر — ● روجيه غارودي

□ الصهيونية والاساطير توأمان لايتفرقان فالدويلة اللقيطة التي اقامها الصهاينة على ارض فلسطين المحتلة استندت الى مجموعة من الاساطير والخرافات والاكاذيب والخدع التي دفعت شتات اليهود الى الهجرة من اماكن سكنهم في مختلف انحاء العالم الى (ارض الميعاد) .. وقد تصدى عدد من المفكرين خلال العقود الاخيرة الى مهمة الكشف عن زيف هذه الاساطير واكذوبة المشروع الصهيوني الخبيث من خلال كتاباتهم ومؤلفاتهم القيمة، ومن هؤلاء البروفيسور الفرنسي المسلم روجيه غارودي الذي بادر الى تأليف هذا الكتاب الذي فجر ازمة كبرى في العالم لاسيما في اوروبا واثار مشاكل لمؤلفه الذي تحدى كل التهديدات لتعرية المشروع الصهيوني وتعميماً للفائدة ننشر فصولاً مختارة منه:

اما الذين سوف يبقون والذين يؤلفون، دون ادنى شك، العنصر الاقوى، فسوف يعاملون بموجب ذلك لانهم يمثلون اصطفاء طبيعيا يجب اعتبار تحرره الخلية الانتاشية لنمو يهودي جديد (كما تبين تجربة التاريخ ...) (١٣ـ ٣١٣٣).

ارفنغ: «لقد قرات محاضر محاكمة الويلهم شتراسيه، الثانية بعد نورمبرغ. وقد جرى، منها، بعد ذلك، اثنتا عشرة. ان ايا منها لايقدم شهادة على ان تصفية اليهود قد نوقشت في مؤتمر فانسي». (٣٣، ٩٣٧٢ـ٩٣٧٣).

وبروتوكول فانسي هو محضر مؤتمر انعقد في ٢٠ كانون الثاني ١٩٤٢ واشترك، فيه، أمناء الدولة المعنيين اداريا، بحل المسالة اليهودية ورؤساء الادارات المكلفة بالتنفيذ. فالامر يدور، هنا، حول نص لم تبحث، فيه، غرف غاز ولا ابادة، بل بحث فيه فقط، نقل اليهود الى الشرق الاوروبي.

وهذا المحضر بيدي، فضلا عن ذلك، كل صفات وثيقة مزورة اذا رجعنا الى النسخة المصورة التي نشرت عنه في كتاب روبرت ت. و . كيمبنر، «ايخمان وشركاؤه» ص: ٣٢ وما يليها (اوروبا فيرلاغ ١٩٦١): فلا يوجد، فيها، ختم ولا تاريخ ولا توقيع، بل هناك حروف آلة كاتبة عادية على ورقة من قطع صغير الخ ...

وفي جميع الاحوال، لا يوجد فيها، حديث عن غرف غاز.

وفي النسخ الفرنسية التي اعطيت منه، ترجمت، مثلا العبارة التالية: «استبعاد اليهود من المجال الحيوي للشعب الالماني» مع اعطاء كلمة «استبعاد»،في التعليق، معنى «افتاء»، في حين يدور الامر حول «طرد اليهود خارج المجال الحيوي للشعب الالماني». وقد جرى الشيء نفسه في اللغتين الانكليزية والروسية.

الا ان الالمان قد استعملوا طواعية، للتعبير عن قرارهم بطرد اليهود خارج ما كانوا يسمونه مجالهم الحيوي، تعبيرات اخرى لهذا المعنى نفسه، مثل Ausschaitung (الاقصاء، الإبعاد، الاستعباد)، او، خاصة كلمة Ausrottung (استئصال، اقتلاع الجذور). وهذه الكلمة الاخيرة هي التي ترجمت الى «إفناء» التي تستعمل لها، في اللغة الالمانية، كلمة Vernichting .

مثال: قال هملر، في خطابه في بوزن، امام جنرالات فرق الصاعقة، في ٤ تشرين الاول ١٩٤٣: «إني افكر الآن، باجلاء اليهود، باستئصال الشعب اليهودي الخ ....» فهو، من اجل التدقيق في فكرته، استعمل كلمة Ausschaitung (الاقصاء، الابعاد). ولكن السيد بيليغ يترجم، في «ملف ايخمان»، كما يلي: «اقصد، بذلك، إجلاء اليهود، ابادة الشعب اليهودي» (ص٤٥) و «اجلاء اليهود أي ابادتهم» (ص٤٧). مثال آخر: في مذكرة بتاريخ ١٦ تشرين الثاني ١٩٤١، لروزنبرغ، حول احاديثه مع هتلر (P.S ١٥١٧، المجلد ٢٢٧ ص ٢٧٠). يستعمل روزنبرغ تعبير Ausrottung (اقتلاع الجذور). وفي جلسة ١٧ نيسان ١٩٤٦، يترجم المحامي العام الاميركي دود كما يلي: «ابادة اليهود» (الجزء ١١، ص٥٦٢).

وعبثا احتج روزنبرغ. ولكن تعبير Ausrottung الذي يرد في الخطابات النازية بصدد المسيحية والذي غالبا ما يتكرر يترجم، كل مرة، بـ «استئصال المسيحية من الثقافة الالمانية» (راجع مجلة تاريخ الحرب العالمية الثانية، اول تشرين الاول ١٩٥٨،ص٦٢). وكلمة Ausrottung تعني الابادة عندما يدور الامر حول اليهودية او حول الشعب اليهودي فقط، ولا تطبق على الكيان نفسه، بل على كل الافراد الذين يؤلفونه.

ان مؤتمر فانسي، في ٢٠ كانون الثاني ١٩٤٢، الذي ادعي، خلال اكثر من ثلث قرن، ان قرار «ابادة» اليهود الاوروبيين قد اتخذ فيه، هذا المؤتمر اختفى، منذ ١٩٨٤، من ادبيات اشرس اعداء «المراجعين» انفسهم. فقد توجب عليهم، هم ايضا، ان «يراجعوا»، حول هذه النقطة، تاريخهم: وكان مؤتمر شتوتغارت، في ايار ١٩٨٤، هو الذي جرى فيه صراحة، التخلي عن هذا «التفسير».

المصدر: ايرهارد جاكيل وجورجن روفر، «قتل اليهود خلال الحرب العالمية الثانية» ١٩٨٥، ص٦٧.

وفي عام ١٩٩٢ كتب يهودا باور في عدد ٣٠ كانون الثاني من جريدة (الاخبار اليهودية الكندية) يقول ان هذا التفسير «ابله».

واخيرا، فان احدث ناطق بلسان المؤرخين التقليديين المعادين للمراجعين، الصيدلي جان ـ كلوك بريساك، يؤكد هذه المراجعة الجديدة للتقليدية، وهو يكتب، في الصفحة ٣٥ من كتابه «افران اشويتز» باريس ١٩٩٣، ما يلي:

« في ٢٠ كانون الثاني انعقد في برلين المؤتمر المسمى بفانسي. واذا كان قد نص، حقا، على عمل «طرد» لليهود نحو الشرق بذكر استبعاد «طبيعي» بالعمل فان احدا لم يتحدث، اذ ذاك، عن تصفية صناعية.

وفي الايام والاسابيع التي تلت لم تتلق قيادة اشويتز لانداء ولا برقية ولا رسالة تطلب دراسة منشأة متبناة لهذه الغاية

وهو يذكر، حتى في «حوليته الاسترجاعية» لدى تاريخ ٢٠ كانون الثاني ١٩٤٢: «مؤتمر فانسي حول طرد اليهود نحو الشرق» ص١١٤.

لقد روجعت الابادة: والامر يدور حول طرد.

ومن الجدير بالملاحظة ايضا انه لا توجد في كل كتابه الذي كان يستهدف (اثبات) اطروحة الابادة، كذلك، اية اشارة الى الوثيقة التي كان يقال انها كانت، بعد وثيقة فانسي، اكثر الوثائق حسما، رسالة غورنغ الى هيرديش في ٣١ تموز ١٩٤١، التي كانوا يؤكدون ان الحل النهائي فيها كان يعني الابادة وليس النقل خارج اوروبا.

ويستشهد المحامي كريستي، محامي زوندل في محاكمة تورنتو، بالصفحة ٦٥١ من كتاب هيلبرغ حيث كتب:

«في تشرين الثاني ١٩٤٤ قرر هملر لكل انواع الاسباب العملية ان المسألة اليهودية كانت محلولة، وفي ٢٥ من الشهر نفسه امر بتفكيك كل منشآت الموت».

المصدر: شهادة كورث بيشر، ٨ آذار ١٩٤٦.

ويعترف هيلبرغ بان ذلك لم يكن امرا من هملر (٤ــ٨٦١ـ٨٦٤): «يحتمل ان يكون بيشر قد قدمه من الذاكرة في شهادته، فلم يكن اذن في حاجة الى استعمال اللغة المضبوطة التي استعملها هملر».

ومرة اخرى يقول هيلبرغ ان بيشر وقال ان هملر قال قد قال ... (ص:٨٧٦).

ان كون «الحل النهائي» للمسألة اليهودية في اقاليم الشرق المحتلة يجب ان لا تتخذ الا بعد الحرب، فان المسألة اليهودية ستجد في اوروبا حلا عاما».

المصدر: .P.S، هنري مونراي، اضطهاد اليهود في بلدان الشرق مقدما الى نورمبرغ ١٩٤٩.

ان هذا التدقيق لا يتضمن اي تخفيف لجرائم هتلر، ولكنه يتضمن، ببساطة، التذكير ببداهة لم تفت حتى اشد انصار اطروحة الابادة تعنتا: لقد كان هتلر في السنتين الاخيرتين من الحرب، بعد ستالينغراد، في ضيق شديد: فقد دمر الحلفاء بقصف طائراتهم مراكز انتاجه الحربي واوقعوا الخلل في تنظيم تقلياته.

لقد كان مرغما على تعبئة اعداد جديدة باخلاله بتنظيم مصانعه، ولم يكن لديه، كما قيل، سوى هذا الهوس القاتل بالنسبة لمجهوده الحربي، هوس ابادة اسراه ويهوده بدلا من استخدامهم ، ولو كان ذلك ضمن شروط لا انسانية، للعمل في ورشاته، ان بولياكوف نفسه يلح، في «كتاب صلوات الكراهية» (ص٣)، على هذا التناقض العابث:«من الاكثر اقتصادا بكثير تعيينهم في اشق الاعمال حاشرا اياهم مثلا، في محمية».

وتبين حنة ارندت، ايضا، ما كان هناك «من جنوني في مثل هذه العملية :«مضى النازيون، بتصميم، باللامفيد الى الضار عندما انتشؤوا، في ابان الحرب وعلى الرغم من ندرة مواد البناء والعتاد المتحرك، مشروعات ابادة هائلة ومكلفة ونظموا نقل ملايين البشر.. ان التناقض الجلي بين هذه الطريقة في التصرف والمقتضيات العسكرية يعطي كل المشروع هيئة مجنونة وخيالية».

المصدر: حنة ارندت: النظام الشمولي، باريس ١٩٧٢، ص:١٨٢.

والاغرب من ذلك ايضا، هو ان عقولا ثاقبة كعقلي بولياكوف او حنة ارندت قد غشيت ابصارها بتاثير مستبقاتها الى نقطة لم تضع معها، موضع المساءلة فرضياتها اللاواقعية وتعود الى الوثائق والوقائع.

لقد كانت توجد، في اشويتز ـ بركنو، منشآت قوية لشركات فاربن الصناعية (الكيميائيات) وسيمنز والنقليات، وبورتلاند (البناء). وكان يعمل في مونوفتز (احد المعسكرات الملحقة باشويتز) عشرة آلاف سجين ومائة الف عامل مدني والف اسير بريطاني.

المصدر: الجرائم الالمانية في بولونيا، وارسو، ١٩٤٦، الجزء الاول، ص:٣٧.

وبين عامي ١٩٤٢ و١٩٤٤، كان ٣١ معسكرا، من ٣٩ معسكرا تابعا لاشويتز، تستخدم السجناء كيد عاملة، وكان ١٩ منها يستخدم اغلبية من اليهود.

وفي ٢٥ كانون الثاني ١٩٤٢، وجه هملر، الى المفتش العام لمعسكرات الاعتقال، التوجيه التالي:«تهيؤوا لاستقبال مائة الف يهودي.. ان مهمات اقتصادية هامة سيعهد بها الى معسكرات الاعتقال في الاسابيع المقبلة».

المصدر: N.O ٢٠ـآ.

وفي ايار ١٩٤٤، امر هتلر باستخدام مائتي الف يهودي كعمال في برنامج البناء جاجر وبرنامج منظمة تودت.

وصدر امر عن قيادة الصاعقة، في ١٨ تشرين الثاني ١٩٤٣، يعطي جائزة للسجناء ــ حتى اليهود منهم ـ الذين سوف يتميزون في العمل.

المصدر: مركز متحف اشويتز، ٦ ـ ١٩٦٢، ص:٧٨.

فلا يدور الامر، اذن، حول شيء «مجنون او خيالي»، بل على العكس من ذلك حول واقعية عنيدة، ولكن ذلك يشكل خاصة، دحضا اضافيا للاطروحات «الابادية».

آية و رواية

اعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم

﴿الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون﴾

* سورة الزمر ـ الاية (٤٢)

في الخصال عن الامام علي «ع» في حديث الاربعمائة: لاينام المسلم وهو جنب لاينام الا على طهور فان لم يجد الماء فليتيمم بالصعيد فان روح المؤمن ترفع الى الله تعالى فيقبلها ويبارك عليها فان كان اجلها قد حضر جعلها في كنوز رحمته وان لم يكن اجلها قد حضر بعث بها مع امنائه من ملائكته فيردونها في جسده.

وفي المجمع ... عن ابي جعفر الباقر «ع» قال: ما من احد ينام الا عرجت نفسه الى السماء وبقيت روحه في بدنه وصار بينهما سبب كشعاع الشمس فان اذن الله في قبض الارواح اجابت الروح النفس وان اذن الله في رد الروح اجابت النفس الروح وهو قوله سبحانه: «الله يتوفى الانفس حين موتها..» الاية الشريفة.

* الميزان ـ ج (١٧) ـ ص (٢٧٦)

قال الرسول الاكرم «ص»:
فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه

وقال «ص»:
انه لاينبغي لحامل القرآن ان يظنّ أنّ أحداً أعطيَ افضل مما اعطي، لانه لو ملكَ الدنيا بأسرها لكان القرآن افضل مما ملكه.

العدد السادس من «آيات» في الاسواق

صدر مؤخرا العدد السادس للشهرية القرآنية «آيات» والذي تضمن مواضيع قرآنية مختلفة.

العناوين التالية هي مما تضمنها العددالاخير:

«الاداب الباطنية لتلاوة القرآن الكريم» للامام الخميني «قدس سره»، و «اسلوب الاستنباط من القرآن الكريم» لآية الله بهشتي «قدس سره» و «المرأة والنبوة من وجهة نظر القرآن الكريم» للسيد مرتضى فهيم كرماني و «اسلوب تلاوة وحفظ القرآن الكريم» للسيد محمدرضا ناري آبيانه و «حياة الرسول الاكرم(ص)» للسيد علي موسوي كرمارودي و «فن كتابة الاية القرآنية» للسيد محمد مهدي هراتي.

كما تضمن العدد لقاءً مع الحافظ الاستاذ شهريار برهيزكار ومواضيع اخرى مثل «اسس فهم معارف القرآن الكريم من وجهة نظر الامام الخميني (قدس سره)» و «تعليم القراءة الجماعية والموشحات الاسلامية» للسيد غلام رضا احمدي و «قاموس المفردات» وتفسير الاية السابعة من سورة آل عمران نقلا عن تفسير مجمع البيان بالاضافة الى مواضيع اخرى.

مسؤول مؤسسة «مهد القرآن الكريم» لمحافظة طهران، السيد احمد مهراني:

في طهران مائة وتسعة وعشرون مركزاً فاعلاً في تعليم وتحفيظ القرآن الكريم

بدأ نشاطه معلما للقرآن الكريم في عام ١٩٨٢ ثم صار مسؤولا لدار القرآن الكريم في مسجد فاطمة الزهراء «ع» بطهران عام ١٩٩٢.

وفي عام ١٩٩٣ توجه الى كرج ليفتتح دورات للقرآن الكريم بلغ عدد المتضمين اليها في اول الامر (٢٠) شخصا ثم ازداد هذا العدد الى (٩٥٠) شخصا في عام ١٩٩٦.

هذا النشاط المتميز والمثمر جعل مسؤولي مؤسسة «مهد القرآن الكريم» يختارونه مسؤولا لفرعها الخاص بمحافظة طهران فضلا عن كونه مسؤولا لمركز القرآن الكريم في كرج.

انه السيد احمد مهراني الحافظ للقرآن الكريم الذي تحدث في هذا الحوار عن انشطة «مهد القرآن الكريم» لمحافظة طهران فقال اولا:

○ في القطاع النسوي هناك (١٠٦) مراكز قرآنية تنتمي اليها اكثر من (٥) الاف من الاخوات علما ان (٥٤) مركزا من هذه المراكز تعمل بصورة دائمية ومستمرة ونحن بصدد تنشيط المراكز الباقية وتاسيس اخريات.

بالنسبة للذكور هناك (١٥٥) مركزا تحتضن اكثر من (١٢) الف شاب ويافع وطفل. اما عدد المراكز التي تتميز بنشاطها فيبلغ (٧٥) مركزا.

■ هل تقدم المؤسسة مساعدات لهذه المراكز؟

○ مساعداتنا تتركز على توفير اشرطة الكاسيت لهذه المراكز كما اننا على صلة مع المراكز الثقافية والرياضية للحصول على تسهيلات منها لاعضاء المراكز.

■ ما هي التطورات التي حدثت في عمل وسياسة «مهد القرآن الكريم» بعد توليكم لمسؤولية فرعها في محافظة طهران؟


* السيد احمد مهراني

○ عملت بعد تولي هذه المسؤولية على تنشيط المراكز التي تعطلت عن العمل او التي انحلت كما اقمنا دورة اختبار لمعلمي محافظة طهران وفي ضمنها دورة تعليمية لبعض المشاركين في مجال التحكيم.

■ ما هي نشاطاتكم في الصيف؟

○ زدنا عدد الصفوف القرآنية واقمنا مخيمات عديدة، واستطلعنا في اسبوع الوحدة عبر الرسائل والندوات آراء المعلمين واولياء الامور بشأن عمل المراكز.

■ ما هو توقعكم من العوائل بشأن المزيد من انس اولادهم مع القرآن الكريم؟

○ في نظري مازالت الانشطة الخاصة بالقرآن الكريم للاسف دون المستوى المطلوب، وارجو من العوائل ان يمدوا جسور العلاقة بين ابنائهم وبين الكتاب العزيز منذ صغرهم وذلك عبر طرق متعددة منها تلاوة الايات الشريفة في البيت بصوت مرتفع ليلفتوا نظر اولادهم.

على العوائل ان تحصن روح اولادها من الجراثيم الثقافية مثلما تعمل على سلامتهم الجسدية.

■ كلمة اخيرة.

○ نحن في عصر الجمهورية الاسلامية وينبغي تنشيط المجال القرآني اكثر فاكثر وتمهيد السبل لذلك ولذا ادعو كافة المؤسسات الفاعلة في مجال القرآن الكريم الى عقد ندوة ووضع برنامج لاحتواء كافة الفعاليات القرآنية او بعبارة اخرى تاسيس وزارة للقرآن الكريم تضع خطة واضحة لكافة المؤسسات والمراكز.

مدرسة لتحفيظ البراعم القرآن في طهران

في طهران مركز لتحفيظ القرآن الكريم يحمل عنوان «مدرسة تحفيظ القرآن الكريم» مهمته تحفيظ الاطفال الذين لم يبلغوا سن الدراسة الابتدائية.

تأسست هذه المدرسة شتاء عام ١٩٩٥ بعد دراسات وابحاث استمرت (٣) سنوات.

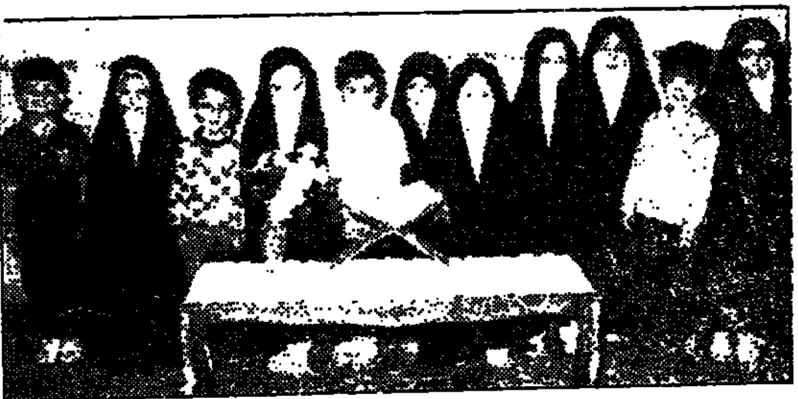
البراعم الذين يسجلون اسماءهم في المدرسة يقضون في البدء دورة اختبارية تستغرق (٣) اشهر وعبرها يتم انتقاء المتفوقين لقبولهم في المدرسة.

ثم يبدأ برنامج حفظ القرآن الكريم مع الاطفال في (٦) فصول يستمر الفصل (٦) اشهر يتخرج بعدها البرعم حافظا لكل القرآن الكريم قبل دخوله المرحلة الابتدائية علما ان اسلوب التحفيظ يعتمد على الاجهزة السمعية والبصرية.

ويقضي معلمو المدرسة دورة في عملية التحفيظ قبل مباشرتهم للعمل مع الاطفال الذين يخضع مدى تطورهم في الاستظهار في كل مرحلة للتقويم والتدقيق من قبل خبراء تربويين.

والى جانب التحفيظ. تعمل المدرسة على تغذية هذه البراعم بالمعلومات القرآنية كالمفاهيم ومواضيع الايات والقصص وحفظ الاحاديث وذلك بطرق مبسطة وسهلة علما ان هذه البرامج تبدأ مع الاطفال ابتداءً مع الفصل الثاني.

هذه العملية تجعل البرعم يمتلك معلومات وافية عن القرآن الكريم او بعبارة اخرى تجعله دائرة معارف قرآنية مصغرة فضلا عن اعداد ذهنه لتقبل المعلومات الاخرى بكل بساطة وفهمها باسرع وقت. هذا بالاضافة الى بناء شخصية متزنة تثق بنفسها.



في المدرسة حاليا (٤٠) برعما من الذكور والاناث تتراوح اعمارهم بين (٣ ـ ٧) سنوات وان المجموعة الاولى من هؤلاء انهوا الفصل الاول مستظهرين لخمسة اجزاء من الكتاب العزيز.

بقي ان تعرف ان الامهات اللاتي تقبل المدرسة اولادهن يتضمن في دورة خاصة ليمارسن في المنزل دور المعلم البيتي مع الطفل ويساهمن في تقدم اولادهن.

مفهوم قرآني

ضرب الامثال واثرها في النفوس

من سنة الله تعالى في القرآن الكريم ان يستخدم في البيان ضرب الامثال تقريبا لما يجب ان تنفعل به النفوس، وتؤمن به القلوب.. فضرب مثلين للمنافقين وضرب الشجرة الطيبة مثلا للكلمة الطيبة.. وضرب الذبابة والعنكبوت مثلا للشفعاء والاولياء الذين اتخذهم المشركون معبودات ليقربوهم الى الله تعالى.

وقد جاء في سورة البقرة المباركة ما يقرر ان الله سبحانه وتعالى لايمتنع من ضرب الامثال بما يوضح ويبين، دون نظر الى قيمة الممثل به في ذاته او عند الناس: «ان الله لايستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها...» الآية (٢٦).

اما الناس فهم امام هذه الامثال فريقان: فريق يفهم القصد الذي ترمي اليه، ويكون لها اثرها الحسن في نفوسهم.. وفريق يتعلق باسم الحيوان الذي ضرب به المثل: ولاينظر الى المعنى المقصود، فيتساءل متعجبا، مستهزئا، منكرا، ماذا اراد الله بهذا مثلا؟!.. ويتخذ ذلك سبيلا لايقاع الشك في قلوب الناس، وهذا شأن الفاسقين الذين خرجوا بانفسهم عن هداية الله في خلقه واساليب البيان التي طبع عليها كل لسان، هؤلاء الذين كان من خروجهم عن هداية الله، نقض عهد التوحيد والهداية وقطع ما امر الله به ان يوصل من رسالته المتابعة، والافساد في الارض، يسجل الله عليهم الخسران فيقول: «اولئك الخاسرون».

ثم يتعجب من كفرهم واستمرارهم على هذا الفسوق مع وضوح دلائل التوحيد والايمان في انفسهم: «كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون»، وفي الافاق: «هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء عليم».

* الى القرآن الكريم للامام محمود شلتوت

دائرة معارف قرآنية بأربعمائة كتاب

اعلن مسؤول مؤسسة القرآن الكريم في الجمهورية الاسلامية الايرانية حجة الاسلام والمسلمين السيد مهدي حسين زاده عن اصدار اول مجلد من دائرة المعارف القرآنية المؤلفة من (٤٠٠) مجلد في العام المقبل.

وقال السيد حسين زاده في مراسم افتتاح الاجتماع الاول للقرآن الكريم والولاية الثلاثاء الماضي: ان دائرة المعارف هذه والتي ستصدر كتبها بالقطع الجيبي تحتوي على معارف واحكام وتفسير للايات الشريفة اضافة الى قضايا اجتماعية واخلاقية للشباب.

ومضى يقول: تجري حاليا عملية الاعداد لهذه الدائرة وسيتم في القريب العاجل عملية تاليفها ونتوقع ان يتم تدوين واصدار كافة مجلدات الدائرة الاربعمائة خلال (٥) اعوام.

واعتبر سماحة السيد حسين زاده تاسيس جامعة القرآن الكريم في قم المقدسة من البرامج الاخرى لمؤسسة القرآن الكريم في العام المقبل. وقال: وافقت وزارة الثقافة والتعليم العالي مبدئيا على تاسيس هذه الجامعة التي نسعى لافتتاحها في العام المقبل واستقبال الطلبة في فروع العلوم والمعارف وتفسير وترجمة القرآن الكريم في مراحل البكالوريوس والماجستير والدكتوراه.

واشار السيد حسين زاده الى اصدار (٥٠) عنوان كتاب بـ(٥٠٠) الف نسخة من قبل المؤسسة في السنوات الماضية وقال: من البرامج الاخرى للمؤسسة اقامة جلسات في الاخلاق والتفسير.

يذكر ان المؤسسة تم تاسيسها عام ١٩٨٠ بهدف نشر الثقافة القرآنية في المجتمع عبر اجراء البحوث والبرامج التعليمية والثقافية والفنية.

الحجة الالهية ومعرفة الاشياء

في باب طرف من اخبار ابي محمد الحسن العسكري(ع) ومناقبه من كتاب «الارشاد» للشيخ المفيد «قدس سره»، روي عن احمد بن محمد الاقرع انه قال: حدثني ابو حمزة نصير الخادم قال:

سمعت ابا محمد(ص) غير مرة يكلم غلمانه بلغاتهم، وفيهم ترك وروم وصقالبة، فتعجبت من ذلك وقلت: هذا ولد بالمدينة ولم يظهر لاحد حتى مضى ابو الحسن(ع) ولا رآه احد، فكيف هذا؟ احدث نفسي بذلك، فاقبل علي فقال: ان الله عز وجل ابان حجته من ساير خلقه واعطاه معرفة كل شيء، فهو يعرف اللغات والانساب والحوادث ولولا ذلك لم يكن بين الحجة والمحجوج فرق.

وعن محمد بن الحسن بن شمون قال: حدثني احمد بن محمد، قال: كتبت الى ابي محمد الحسن العسكري (ع) حين اخذ المهتدي في قتل الموالي: ياسيدي الحمد لله الذي شغله عنا، فقد بلغني انه يتهددك ويقول: والله لاجلينهم عن جديد الارض؟ فوقع ابو محمد(ع) بخطه: ذلك اقصر لعمره، عد من يومك هذا خمسة ايام، ويقتل في اليوم السادس بعد هوان واستخفاف يمر به، فكان كما قال(ع).

ويروي أبو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر «عليهما السلام» قال: دخل العباسيون على صالح بن وصيف عندما حبس ابو محمد(ع) فقالوا له: ضيق عليه ولاتوسع، فقال لهم صالح: ما اصنع به وقد وكلت به رجلين شر من قدرت عليه، فقد صارا من العبادة والصلاة والصيام الى امر عظيم.

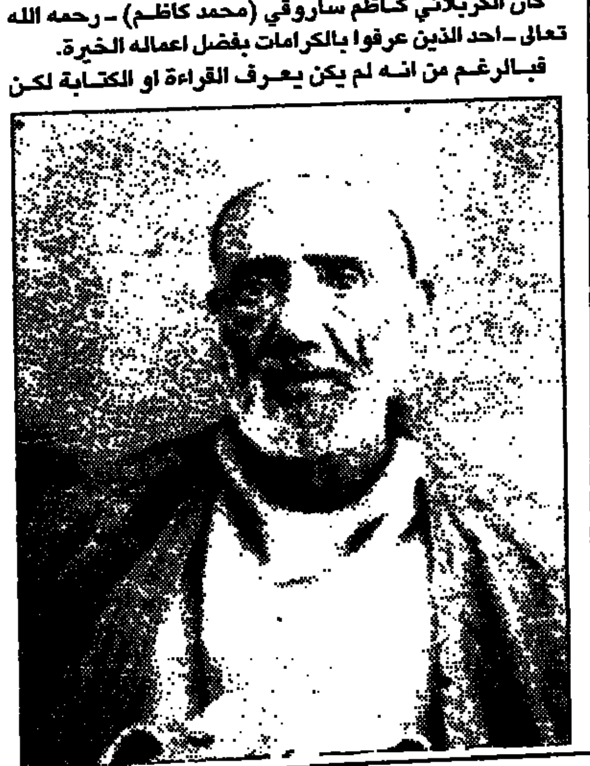
ثم امر باحضار الموكلين فقال لهما: ويحكما ما شأنكما في امر هذا الرجل؛ فقالا: ما نقول في رجل يصوم النهار ويقوم الليل كله لايتكلم ولايتشاغل بغير العبادة، فاذا نظر الينا ارتعدت فرائصنا، وداخلنا مالانملكه من انفسنا.

فلما سمع ذلك العباسيون انصرفوا خائبين.

الاخلاص لله تعالى واثره في حفظ القرآن الكريم

كان الكربلائي كاظم ساروقي (محمد كاظم) ـ رحمه الله تعالى ـ احد الذين عرفوا بالكرامات بفضل اعماله الخيرة.

فبالرغم من انه لم يكن يعرف القراءة او الكتابة لكن العناية الربانية شملته فاستظهر الايات الشريفة وبات حافظا للقرآن الكريم بفضل اخلاصه لله تعالى في اعماله كافة.



هذا الرجل «رحمه الله تعالى» عاش في قرية «ساروق» التابعة لمدينة «اراك» بالمحافظة المركزية وذاع صيته بالتدريج حتى قام بعض الخيرين باصطحابه الى مدن ملاير وتويسركان وهمدان وباختران وكنجاور وطهران وقم ومشهد المقدستين ومن ثم الى مدن الكاظمين «ع» وكربلاء المقدسة والنجف الاشرف وبعدها الى الكويت والحجاز من اجل ان يطلع المسلمون وغيرهم على الكرامة التي لهذا الرجل.

وقد اختبر الالاف من الناس ايرانيين وغير ايرانيين ومئات من العلماء والمفكرين المرحوم الكربلائي حيث نشرت صحف ومجلات ايران جانبا من ذلك في الفترة من ١٩٥٣ـ١٩٥٦.

وكان آية الله العظمى المرحوم السيد محمد تقي الخونساري وهو احد كبار مراجع الشيعة في عصره، اختبر المرحوم الكربلائي ثم قال له: هل تستطيع ان تقرأ القرآن الكريم من الاخير الى الاول؟

فقال المرحوم الكربلائي: نعم. وبدأ بتلاوة سورة البقرة من الاية الاخيرة آية آية.

فقال المرجع الخونساري «قدس سره»: عجيب جدا. عمري ستون عاما ولا استطيع تلاوة سورة الاخلاص التي هي(٤) آيات دون تأمل او تدقيق وهذا الرجل يتلو آيات سورة البقرة المباركة وهي بـ(٢٨٦) آية بصورة معكوسة وبسرعة!

حول المسلسل التلفزيوني «آخر صيف أعيشه»..

محاولات لتطوير ظاهرة الكوميديا الحربية

من التقاليد المحمودة التي يمكن ملاحظتها في تلفزيون الجمهورية الاسلامية الايرانية بث مسلسلات تلفزيونية حول ملحمة الدفاع المقدس ايام الاربعاء وهو تقليد اخذ يحتل مكانه بين عشاق هذا النمط من المسلسلات. فالدفاع المقدس قبل كل شيء ولما افرزه من قيم ومبادىء من اهم اجزاء الذاكرة التاريخية للشعب الايراني اذ انه يمثل مشاعرهم وحماسهم واهتماماتهم خلال فترة حساسة من التاريخ. هذا فضلا عن ان الحرب المفروضة بامكاناتها الهام العديد من الفنانين والاستحالة الى موضوع حافل للكثير من الاعمال الفنية.

ثم لنا كان ولابد من عرض حلقة من مسلسل بموضوع الحرب المفروضة كل اربعاء فسنكون بحاجة الى عدد كبير من المسلسلات بمختلف الانواع والرؤى، وهذا ما يدفع المخرجين الى طرق ابواب جديدة وتناول قضية الدفاع المقدس من زوايا مختلفة. وبهذا لن يقتصر فن الحرب بالنوع الحماسي بل سيسافر الى انواع مبتكرة من قبيل «الاطفال والحرب» و «العائلة والحرب» وحتى النوع الكوميدي في العمل الحربي.

ان الافلام الحربية عندما تعرض على شاشة التلفزيون تعجز عن التواصل مع المشاهد كما على الشاشة الفضية. اذ ان العمل التلفزيوني يحتاج بطبيعته الى اللقطات القريبة الكبيرة في حين تستلزم الافلام الحربية غالبا مشاهد بعيدة تصور الانفجارات والجنود والدبابات ...الخ.

هذه المقدمة الطويلة نسبيا اوردناها لنصل الى مميزات مسلسل «اخر صيف اعيشه» الذي عرض مؤخرا ايام الاربعاء من التلفاز:



جاء هذا المسلسل في وقت كانت عدة مسلسلات بمواضيع العنف والسرقة والجريمة والتهريب والمخدرات تأتي على نهاية عرضها من التلفزيون. وقد استطاع اخر صيف ان يشد عددا كبيرا من المشاهدين الى اجوائه الصميمية الحارة خلال فترة وجيزة.

وقبل كل شيء يجب القول ان النمط الكوميدي والصدق وعدم التكلف المبثوث في هيكلية المسلسل جعل منه عملا جذابا متميزا عن باقي الاعمال الحربية التي عادة ما تكون جادة. والاهم من ذلك ان المخرج لا يتشبث بالاساليب الكوميدية الدارجة للوصول الى ما وصل اليه. فهنا لانجد اثرا للممثل الكوميدي المشهور الذي يتحول الى مركز الاحداث ليضحك الجمهور بحركاته وتصرفاته او للكلمات الهزلية الباهتة التي تجري على لسان هذا وذاك كمحاولة فاشلة لشد الجمهور. كما ان الكوميديا المحببة التي يستبطنها المسلسل لاتنال ابدا من قداسة الموضوع ومكانته وهو في ذلك يقترب من مسلسل «ليلى معي» الذي يتميز بنفس الخصائص من كوميديا غير مخلة. ومع ذلك يمكن ان نجد فروقا جوهرية بين المسلسلين لعل اهمها المفاهيم التي يقدمها مسلسل/ فيلم «ليلى معي» كالقضاء والقدر والاختيار والمشيئة الالهية والتي لانعثر على اي اثر لها في «اخر صيف اعيشه» وبالمقابل نرى من الصدق والصميمية والاخوة والمحبة في مسلسل «اخر صيف اعيشه» مالا نجد تركيزا عليه في «ليلى معي».

في المسلسل الذي نحن بصدد نقده يقع ثقل الكوميديا كله (وهي كوميديا ظروف غالبا) على عاتق القصة والحق ان القصة تنهض بكل جدارة بهذه المهمة.

ومن المميزات الاخرى للمسلسل استخدامه للدروس والناجح لمختلف اللهجات المحلية. وفضلا عن الحلاوة التي تشيعها هذه اللهجات في مذاق المسلسل فانها ترمز الى مفهوم كبير هو مشاركة جميع فصائل الشعب الايراني في ملحمة الدفاع عن الدين والوطن.

النقطة الاخيرة التي يجب تسجيلها عند قراءة المسلسل هي انه يتطرق الى دور الاطفال والاحداث في الحرب وهذا مالا نجد نظيره للاسف الشديد باستثناء النزر اليسير. فنظرا لنفسية الاطفال والاحداث المتفائلة المفعمة بالحركة وضرورة بث روح الحماس والشجاعة في نفوسهم منذ الصغر يبدو ان انتاج مثل هذه الاعمال موفق للغاية ومصيب للهدف فهو بما فيه من الهزل يداعب ميول الاطفال نحو الحركة والتفاؤل والفرح وبما فيه من صور البطولة والجهاد يحيي فيهم معاني الصمود والشهامة والدفاع.

المنشد الشاب حميد رضا نوربخش:

الموسيقى الايرانية تتسع لامكانيات لا متناهية

حميدرضا نوربخش من الوجوه الشابة المبدعة في مجال الموسيقى الفلكلورية. وهو من مواليد عام ١٩٦٤ وخريج كلية الحقوق في جامعة طهران. وفي الوقت الذي يتجه الكثير من الشباب في العالم صوب الانماط الموسيقية الجديدة المستوردة من الغرب. والتي عادة ما تتميز بالهبوط والفوضى. يبدو ان اتجاه اعداد كبيرة من الشباب الفنانين في ايران نحو الموسيقى الاصيلة ومحاولة استخراج امكانياتها وتفريعاتها الثرة ظاهرة جديرة بالاهتمام والتقدير. في هذا السياق نقرأ الحوار التالي مع المنشد الشاب حميدرضا نوربخش.

□ كيف اتجهت نحو الانشاد ومن اين بدأت؟

■ بدأت منذ سن الخامسة عشرة تقريبا. كان لابي صوت جيد وكانت له علاقة قريبة بـ «تاج اصفهاني». معلمي الاول هو والدي، كان على علم بطبقات الانشاد وقد اتقنت هذه الطبقات في البداية باستخدام اشرطة الفنانين كريمي وعبدالله دوامي ومن بعد الثامنة عشرة تتلمذت لمدة خمس سنوات على يد الفنان عبادي وعشر سنوات على يد الاستاذ شجريان. ومنذ عام ١٩٩٠ بدأت تدريس الانشاد في المعاونية الثقافية لجامعة طهران.

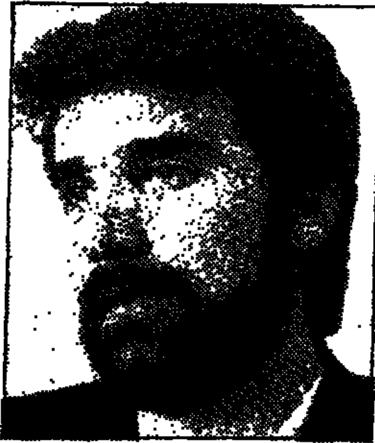
□ متى انشدت لاول مرة؟

■ قدمت اول عزف موسيقي عام ١٩٩٢، وكان ذلك في اطار عمل للاستاذ بايور باسم «ستار العشاق» وقد انتشر بعد ذلك في الاسواق. وكانت لنا اعمالنا المتعددة في داخل البلاد وخارجها برفقة الاستاذ بايور.

□ ماذا تقترح على المبتدئين؟

■ ان يحاولوا قبل تعلمهم الطبقات الانشادية اتقان تقنيات صناعة الاصوات وان يتابعوا اسلوبا انشاديا خاصا وبالطبع فان متابعة اسلوب خاص يقتضي مهارة عالية.

□ واي اسلوب تتبعه انت؟



■ ان اطارنا الانشادي (انا واستاذي شجريان) هو اسلوب السيد حسين طاهر زاده. اعتقد انه بتلفيقه بين الشعر والموسيقى وما جاء به من عذوبة في البيان وتنوع الالحان يعتبر نقطة عطف في تاريخ الموسيقى الايرانية. وقد اخترت هذا الاسلوب لان طبيعة صوتي تنسجم معه.

□ ما هي نقاط القوة والضعف في الموسيقى الايرانية؟

■ ثمة مشاكل عديدة في ميدان الموسيقى منها ان موسيقانا لم تجزء لحد الان الى موسيقى خاصة بالاطفال والشباب والكبار فهل يتفاعل الطفل والشاب والكهل بدرجة واحدة مع اشعار حافظ الشيرازي؟ لاطبعا.

ثانيا اعتقد ان معرفة الموسيقى والاندماج معها هو تعويد يحتاج الى تثقيف متواصل فالايراني مثلا لا يتفاعل مع الموسيقى الايرانية اذا لم ينشأ في البيئة المناسبة، فهو يحتاج الى اجواء تعرض عليه هذه الموسيقى

ثالثا اري ان الملحنين لايعملون بمستوى التطور الذي يشهده المجتمع خصوصا على صعيد قطاع الشباب. فمع ان موسيقانا تتسع لامكانيات لامتناهية وتستطيع تلبية مختلف الانواق داخل المجتمع لكنني اشعر ان الجهود لتفجير هذه الطاقات الكامنة ماتزال قليلة. والمطلوب القيام بدور اكبر يتحمل اعباءه الملحنون والمنشدون.

ملاحظة اخرى يمكن ذكرها هي ان الانشاد في الموسيقى الايرانية يتمتع بمكانة سامية وله اهميته الكبيرة بحكم علاقته الوثيقة بالادب الايراني الثر.

وهناك عناصر اخرى تعتبر من مميزات الموسيقى والمنشد الناجح منها الموهبة الذاتية والتوفر على علوم الموسيقى وانواع الصوت. ومع ذلك فان شبابنا لم يتمتعوا لحد الان بأريج الانشاد الاصيل والذي يستمع الى الموسيقى الاصيلة الجيدة لن يستطيع التفاعل مع اي لحن او صوت كان

الاعلان عن برامج مهرجان موسيقى الدفاع المقدس

خلال الفترة من ١١ ايلول ولمدة سبعة ايام سيقام المهرجان الرابع لموسيقى الدفاع المقدس في طهران.

ففي سفره الى مدينة كاشمر لاختبار الفرق الموسيقية المشاركة من محافظة خراسان (شمال شرق البلاد)، قال السيد افتاده المشرف على فريق الاختبارات في المهرجان للمراسلين: اعلنت ٣٢ فرقة موسيقية عن استعدادها للمشاركة في مهرجان هذا العام، منها خمس فرق عسكرية، وسيتم اختيار ١٦ فرقة منها للمشاركة في قسم المسابقة.

واضاف: يقام المهرجان في ثلاثة اقسام هي: الموسيقى التقليدية والمقامية والعسكرية، وفي قسم الموسيقى التقليدية تم انتاج معزوفة من قبل الفنان الكبير جليل عندليبي وزعت على جميع الفرق لينظموا لحنها ويجانسوا بين اشعارهم واللحن، وفي قسم الموسيقى العسكرية اختيرت ثلاث معزوفات من اعمال الفنانين الدكتور رياحي وشريفيان ودرويش وارسلت الى المشاركين ليعزفوها الى جانب ما يختاروه من معزوفات عسكرية.

وقال ايضا: تكتسب الاشعار التي تتخلل المعزوفات اهمية كبيرة، ولابد ان تاتي على انسجام تام مع الالحان ومع الروح الحماسية العسكريه لثمان سنوات من الدفاع المقدس.

وذكر السيد افتاده ان اهداف اقامة المهرجان حفظ قيم الدفاع المقدس وتخليد بطولات الجماهير قبال هجمات الاعداء، واضاف: القضايا الثقافية والحماسية من اهم اهداف المهرجان.

واشار الى ان التعاون مع الاساتذة البارزين في الموسيقى لتقييم الفرق المشاركة، والرقي بمستوى العمل، والتعاون المكثف مع مؤسسة حفظ آثار وقيم الدفاع المقدس وتوفير الامكانيات والتسهيلات اللازمة من خصائص المهرجان الرابع لموسيقى الدفاع المقدس.

المتفوقون في مهرجان الفنون التشكيلية للشباب في سيستان وبلوجستان

اختتم المهرجان الاول للفنون التشكيلية للشباب اعماله في مجمع الشهيد آويني بزاهدان (جنوب شرق البلاد) بالاعلان عن اسماء المتفوقين.

وقد عرضت في المهرجان ٨٠ عملا في الرسم والخط والكاريكاتير والنحت والتخطيط والتصوير لمدة ٩ ايام.

وحسب آراء هيئة التحكيم فقد فاز الفنانون مهدي حميدي واسد الله فولادي وعلي ايران منش بالمراتب الاولى وحتى الثالثة في قسم التصوير، وحازت على الجائزة الخاصة المصورة ام البنين محمديان.

وفي قسم الخط فازت ماندانا كليم بالمرتبة الاولى ولحمد بستاني بالمرتبة الثانية وغلام رضا شهرياري بالمرتبة الثالثة، فيما اختيرت اعمال الـ لماطة بهناز فرامرزي بأعتبارها الافضل.

اما في التخطيط فكانت المراتب الاولى وحتى الثالثة من نصيب كل من جالة نمرودي ونرجس شريفي مقدم ورضا رخساني على الترتيب. وكانت اعمال مجيد فتحي زاده هي المختارة من قبل هيئة التحكيم.

وحاز غلام رضا سركزي وفاطمة فراهانيان على الجوائز الاولى والثانية في قسم الرسم.

وفي مجال الكاريكاتير لحرز مير صوفي عرب زاده وخدانوردست قلي تارويي وغلام علي بلوج المراتب الاولى حتى الثالثة على الترتيب، وكان لقب الاعمال المختارة من نصيب ما قدمه مهدي رسولي.

واخيرا اختارت هيئة التحكيم تيمور صبوري ولحمد رضا ياوري لاحراز المراتب الاولى والثانية في قسم النحت.

معرض للرسم في غاليري «بامداد»

يقام الشهر المقبل معرض جماعي لعدد من تلميذات الفنان بابك اطميناني في غاليري «بامداد» بطهران وسيشتمل المعرض الذي يستمر لمدة سبعة ايام نتاجات طالبات الرسم التي انجزنها خلال العام الماضي، بعد اتقانهن اسس وقواعد الرسم واللون الى جانب الدراسة النظرية للاساليب والمدارس العالمية في الرسم التي ظهرت في القرن العشرين.

والرسامات في لوحاتهم يعرضن انطباعاتهن عن الواقع الموضوعي بلغة الاشكال والالوان.

يضم المعرض المذكور اعمال كل من مجكان امين ترابي وسحر برومند وافسانه بهلولي ومهسا توسلي وزهرة دادور وندى رسولي وبرستو محمدي ومرجان مظاهري بور ونرجس مظفري وغزال مقيمي وشيوا مهين وهجيران.

حميد خير الدين مخرج فيلم «سجود على الماء»:

نحن بحاجة الى جهود حقيقية لاخراج مشاهد جيدة عن الحرب

«سجود على الماء» رابع افلام المخرج الشاب حميد خير الدين، وهو بعد افلامه الثلاثة التي اخرجها للاطفال، اول افلامه الطويلة للكبار. يعالج الفيلم المعروض حاليا في دور السينما الايرانية والذي نشرنا قراءة نقدية حوله على الصفحة الفنية في الاسبوع الماضي، موضوع الحرب المفروضة في علاقته بالواقع الاجتماعي والعائلي للمشاركين في الحرب. فيما يلي نقرأ هذا الحوار مع مخرجه الصاعد حميد خير الدين

■ يشتمل (سجود على الماء) على لحظات عاطفية مؤثرة وناجحة، وهي لحظات تدل انك انا واصلت عملك بهذا الاسلوب في هذا السياق، فان السينما الايرانية ستمتلك في المستقبل القريب مخرجا اخر يستطيع انجاز افلام الدراما العائلية بنجاح. والسؤال هو: ماذا فعلت من اجل ترتيب دراما الفيلم. وهل كان ذلك عن وعي بما سيكون عليه العمل بعد التصوير؟

□ كان كذلك بلا شك، فقد كان سعيي اثناء الاخراج الاستفادة من كل شيء عن وعي تام، كما انني استعنت بافضل فريق عمل محترف.

تعلمون جيدا ان السينما الايرانية تعاني من ازمة سيناريو، وغالبا ما يكتب السيناريو داخل غرف مغلقة ومن دون دراسة وافية ومشاهدات ميدانية تثري السيناريو وتجعله معقولا متسقا، هذا باستثناء بعض الافلام خصوصا تلك التي يكون فيها المخرج هو كاتب السيناريو، وبصورة عامة فان ٩٨ بالمئة من السيناريوهات التي نكتبها لا نكتبها للتنفيذ، وعندما تبلغ مرحلة التنفيذ تصطدم بمشاكل الانتاج.

وقد حاولت جهدي عدم الوقوع في مثل هذه المشاكل واظفاء الصبغة التنفيذية على العمل، ومن اجل ذلك كان يجب تحويل السيناريو الى سيناريو تنفيذي، واحدى الاعمال التي قمت بها في هذا السياق تحديد الامكنة، وترتيب السيناريو بالشكل الذي ينسجم معها، الخطوة الثانية التي عملنا بها هي قراءة النص علينا من قبل الممثلين قبل التصوير لكي نعيش اجواء ومشاعر اللقطة التي نريد تصويرها.

تعلمون ان لكل ممثل تقنيته وفنه الخاص في التمثيل. وهذا يصدق على المصور ومهندس الصوت وجميع العاملين، واذا شعر المخرج بالثقة تجاه هذه المواهب وقدراتها، فعندها يستطيع التخطيط والعمل بصورة جيدة، وبعبارة اخرى يتمكن من ترتيب دراما الفيلم بطريقة صحيحة.

■ هل واجهت الممثلين مشكلة معينة في محاولتهم الاقتراب من شخصيات الفيلم؟

□ وجهات النظر بخصوص طريقة العمل متعددة.. ولحسن الحظ فان ممثلينا اليوم اصحاب ثقافة ومطالعة ووجهات نظر رصينة، وهذا يذلل الكثير من العقبات. وقد كانت لي مع السيد دهكردي والسيدة نظرية (بطلي الفيلم) تداولات متعددة حول الفيلم، كذلك مع مدير التصوير السيد زرين دست وباقي اعضاء الفريق. وكنا نناقش كل مشهد وندرس الهدف العام منه وعلاقته وانسجامه بباقي المشاهد، وكان من الطبيعي ان تتضارب اراؤنا بعض الاحيان، لكن طبيعة العمل السينمائي تقتضي ان تتبع اراء الممثلين والتقنيين رأي المخرج، ليحتفظ العمل بوحدته وانسجامه. وما ازال اعتقد ان الفيلم اذا احرز نجاحا ولو نسبيا فذلك يعود الى اتباع تعاليم المخرج باعتباره المنسق الرئيسي لاعمال وفنون الفيلم، وبذلك تتجه الجهود من الكثرة الى الوحدة.

■ اننا نعتبر الفيلم عملا عائليا، فما هو رأيك في موضوعه؟ هل هو فيلم حربي باضاءات عائلية ام فيلم عائلي بأسس حربية؟

□ ارى ان الفيلم ميلو درام حربي. واحترم رأيكم ورأي جميع النقاد والمشاهدين واعتقد ان الفرق يسير جدا بين هذه الاراء.



* خير الدين الى جوار مدير التصوير زرين دست

■ هل واجهتكم معضلات معينة في تصوير المشاهد الحربية؟ واقصد على الخصوص المشهد ما قبل الاخير حيث المعارك على الجسر وفي النهر التي جاءت قوية بحق؟

□ اننا نتحدث كثيرا عن سينما الدفاع المقدس والسينما الدينية، الا اننا نتحدث اضعاف ما نعمل، فالمغبون حقا هنا هو العمل الحقيقي لسينما الدفاع المقدس والسينما الدينية، نحن بحاجة الى صبر ومثابرة وجهود حقيقية لاخراج لقطات جيدة عن الحرب، وفيما يتعلق بالمشهد الذي اشرتم اليه يجب القول اننا خططنا لتصويره ١٢ يوما، وصممنا ان نخرج بنتيجة استثنائية الا اننا عانينا من نقص في الامكانات. فبدل ان تعيرنا الجهات العسكرية المسؤولة معداتها لمدة طويلة منحتنا اياها ليومين فقط، وبدل ان يمدونا بـ١٢ دبابة زودونا بست فقط. وواضح جدا انه لوكان بحوزتنا عدد كاف من المعدات وللفترة التي نرغب بها لخرج ذلك المشهد افضل بكثير مما هو عليه.

■ اتجهت صوب فيلم عائلي للكبار في حين كانت افلامك السابقة للاطفال والاحداث..

□ الاساس الذي اعمل عليه هو السيناريو الجيد فلو كان السيناريو حول الاطفال والاحداث لابديت ميلا اكثر للاخراج، وبهذا فانا لا اعير اهتماما للموضوع واتركه يأتي تبعا للسيناريو الجيد. على المخرج ان يتحلى بالصبر وينتظر السيناريو الجيد مهما كان الموضوع، فالسيناريو اساس العمل السينمائي.

■ يبدو انك تفضل السيناريوهات الجيدة غير المطروحة والخطرة احيانا. كما يدل على ذلك فيلم (سجود على الماء) و(العصيان) الذي عرض قبل فترة على الشاشة الفضية.

□ بصورة عامة ارى من واجب كل الفنانين البحث عن الجيد، والحركة امام الجمهور بمقدار معين. فالفنان بطبيعته يحمل روحا تواقة ومتطلعة ومغامرة. وبهذه الروح يعمد السينمائيون الى انتاج الافلام الجيدة، ولعلي واحدا منهم، فانا احاول ان آتي كل مرة بشيء جديد واخاطب المشاهد من زاوية نظر اخرى.

هكذا من الأصل

حكومة الرئيس خاتمي امام نواب الشعب لنيل الثقة اليوم

■ تتمة المنشور على الصفحة الاولى

■ علي شمخاني - وزيرا للدفاع.
■ اسماعيل شوشتري - وزيرا للعدل.
■ محمدرضا عارف - وزيرا للبريد والبرق والهاتف.
■ علي عبدالعلي زاده - وزيرا للاسكان.
■ محمد فرهادي - وزيرا للصحة والعلاج والتعليم الطبي.
■ عيسى كلانتري - وزيرا للزراعة.
■ حسين كمالي - وزيرا للعمل والشؤون الاجتماعية.
■ حسين مظفر - وزيرا للتربية والتعليم.
■ مصطفى معين - وزيرا للثقافة والتعليم العالي.
■ عطاء الله مهاجراني - وزيرا للثقافة والارشاد الاسلامي.
■ حسين نمازي - وزيرا للاقتصاد والمالية.

ويقتضي النظام الداخلي لمجلس الشورى الاسلامي ان يبدأ المجلس مشاوراته ومناقشاته بعد اسبوع واحد من استلام القائمة الوزارية وذلك خلال ثلاث جلسات متتالية تستغرق (١٥) ساعة لتبادل وجهات النظر في هذا الشان.

وبعد تقديم الوزارية اعلن الشيخ ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي بان المجلس سيمنح الثقة لـ (٢٢) وزيرا في تشكيلة حكومة الرئيس محمد خاتمي بناءً على ماضيهم وبرامجهم وكفاءاتهم الادارية وبعيدا عن الميول والاتجاهات.

واكد ناطق نوري ان مجلس الشورى الاسلامي عاقد العزم على التعاون مع الحكومة.

وكان الوزراء المرشحون قد شغلوا من قبل المناصب التالية:

* د. محمد فرهادي - وزارة الصحة: رئاسة جامعة طهران، المستشار الصحي وسكرتير مجلس التعليم الطبي في وزارة الثقافة والتعليم العالي ووزير الثقافة والتعليم العالي ورئيس مؤسسة تنمية العلوم والابحاث الايرانية.

* الادميرال المهندس علي شمخاني - وزارة الدفاع: وكيل القائد العام لحرس الثورة الاسلامية، قائد القوات البرية للحرس، مساعد القيادة العامة للقوات المسلحة للشؤون العملياتية والاستخباراتية وقائد القوة البحرية في جيش الجمهورية الاسلامية الايرانية.

* المهندس محمد سعيدي كيا - وزارة جهاد البناء: وزير الطرق والمواصلات ورئيس كلية سكك الحديد (التابعة لجامعة العلم والصناعة) والمساعد الاقتصادي لمؤسسة المعاقين.

* المهندس حبيب الله بيطرف - وزارة الطاقة: يحمل الماجستير في هندسة الطرق والبناء وعمل سابقا في جهاد البناء وحرس الثورة الاسلامية وشغل مناصب مساعد وزير الطاقة ومحافظ يزد والمنفذ لمشروع سد ومحطة كارون (٣) و(٤).

* د. حسين نمازي وزارة الاقتصاد والمالية: يحمل شهادة الدكتوراه في الاقتصاد من جامعة «لثوبولدفراس» من النمسا وشغل من قبل منصب وزير الاقتصاد.

* المهندس غلام رضا شافعي - وزارة الصناعة: شغل منصب رئيس اللجنة الثورية الاسلامية للمنطقة الرابعة بطهران ومساعد وزير الصناعة ومدير منظمة الصناعات الوطنية الايرانية ومساعد وزارة المعادن لشؤون الفلزات ووزير التعاون.

* المهندس محمود حجتي نجف آبادي - وزارة الطرق والمواصلات: مهندس طرق وبناء وشغل منصب مساعد وزير جهاد البناء ومحافظ سيستان وبلوجستان وعضو مجلس الادارة لشركة المياه والطاقة والمنفذ لمشروع سد «كرخه» وعضو المجلس المركزي لجهاد البناء.

* حجة الاسلام والمسلمين عبدالله نوري - وزارة الداخلية: انهى ما يقارب دورة في البحث الخارج (مقدمة الاجتهاد) شغل بعد انتصار الثورة الاسلامية مناصب عديدة كادارة دائرة المعلومات والاخبار في الاذاعة والتلفزيون وعمل ممثلا للامام الراحل في جهاد البناء وحرس الثورة الاسلامية ونائبا في مجلس الشورى ووزيرا للداخلية.

* د. كمال خرازي - وزارة الخارجية: شغل منصب رئيس وكالة الانباء الايرانية والمتحدث باسم لجنة الاعلام الحربي ومندوب الجمهورية الاسلامية الايرانية في الامم المتحدة. حيث حصل على شهادة الدكتوراه في العلوم التربوية من جامعة هيوستن الامريكية عام ١٩٧٦.

* د. محمدرضا عارف - وزارة البرق والبريد والهاتف: نال شهادة الدكتوراه في فرع الاتصالات عام ١٩٨٠ من جامعة استانفورد الامريكية.

* السيد مرتضى حاجي - وزارة التعاون: شغل مناصب مستشار وزارة الصناعة لشؤون التنسيق ومحافظ مازندران ووكيل وزارة الصناعة الثقيلة ومساعد وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي لشؤون السياحة ومستشار وزير الداخلية.

* السيد محمد شريعتمداري - وزارة التجارة: احتل منصبي مساعد ووكيل وزير التجارة ومساعد وزارة الزراعة.

* د. عطاء الله مهاجراني - وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي: حاز على شهادة الدكتوراه في التاريخ من جامعة اعداد المدرسين كما منحته جامعة «دوشنبه» الطاجيكية شهادة دكتوراه فخرية عام ١٩٩٤. فقد عمل مساعد رئاسة الوزراء للشؤون القانونية والبرلمانية وممثل رئيس الجمهورية في لجنة الدفاع عن الثورة الاسلامية الفلسطينية ومدير عام صحيفة «بهمن» واحد الاعضاء المؤسسين لمجموعة كوادر البناء والاعمار.

* السيد حسين مظفر - وزارة التربية والتعليم: يحمل شهادة الماجستير في ادارة الشؤون الثقافية والبكالوريوس في الفقه واسس القانون الاسلامي. فقد عمل من قبل رئيسا للتربية والتعليم في المنطقة السادسة ومديرا عاما للتربية والتعليم لمحافظة طهران ومساعد الشؤون الاجتماعية في مؤسسة الشهيد وممثل مؤسسة الشهيد في لجنة التخطيط للقضايا الثقافية لابناء مدارس شاهد.

* المهندس اسحاق جهانغيري - وزارة المعادن: يحمل شهادة الماجستير في الهندسة الصناعية (الادارة) من جامعة شريف الصناعية. فقد تولى مسؤولية دائرة جهاد البناء في «جيرفت» وعضوية مجلس جهاد البناء لمحافظة كرمان وممثلية مجلس الشورى الاسلامي في دورته الثالثة ومحافظ اصفهان.

* الشيخ اسماعيل شوشتري - وزارة العدل: درس علوم الحوزة العلمية بما فيها البحث الخارج للفقه والاصول. فقد عمل رئيسا لسجون البلاد وممثلا في المجلس ووزيرا للعدل.

* د. عيسى كلانتري - وزارة الزراعة: نال شهادة الدكتوراه في الزراعة من جامعة ولاية «ايوا» الامريكية. فقد ترأس من قبل منظمة الارشاد الزراعي ومؤسسة ابحاث البذور والشتلات كما عمل مساعدا لشؤون التحقيق والتعليم في وزارة الزراعة ومديرا عاما ورئيسا لمجلس ادارة شركة الزراعة والصناعة وتربية الدواجن المساهمة في «مغان».

* السيد حسين كمالي - وزارة العمل: عمل مسؤولا لشؤون العمال في مجلس قيادة الثورة وممثلا في مجلس الشورى الاسلامي ووزيرا للعمل، حائز على شهادة البكلوريوس في العلوم السياسية.

* المهندس بيجن زنگنه - وزارة النفط: حصل على شهادة الماجستير في هندسة الطرق والبناء بتفوق عام ١٩٧٧ من الكلية الفنية بجامعة طهران. فقد شغل من قبل منصب مساعد وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي لشؤون التحقيقات والاعلام وعضو المجلس المركزي لجهاد البناء ووزير جهاد البناء وكذلك وزير الطاقة.

* حجة الاسلام والمسلمين قربان علي دري نجف آبادي - وزارة الامن: كان ممثلا لاهالي «اردل» و «طهران» لعدة دورات في مجلس الشورى الاسلامي وعمل رئيسا للجنة الميزانية في المجلس وممثلا للقائد فيها ورئيسا لمجلس اعادة البناء في البلاد.

* المهندس علي عبدالعلي زاده - وزارة الاسكان: كان ممثلا في المجلس ومحافظا لاذربيجان الشرقية.

المشروع الاميركي الجديد لتشديد الحظر ... تتمة

واضاف: فيما يتعلق بالغرض الاول يجب ان نقول بان تضامن الشعب وتلاحمه مع الحكومة الاسلامية في جميع المراحل التي مرت بها الثورة الاسلامية وخصوصا للمشاركة الواسعة والفريدة للشعب الايراني في الانتخابات الرئاسية الاخيرة هو اوضح دليل على فشل هذه السيناريوهات.

واستنادا الى التقارير الخبرية فان بدء رئاسة السيد خاتمي قد حظي باستقبال واستحسان مختلف بلدان العالم.

وقد وصفت وسائل الاعلام الاسترالية التي عكست اخبار تفويض واداء اليمين الدستورية من قبل رئيس الجمهورية الجديد السيد محمد خاتمي بأنه الرئيس المحبوب لدى الشعب الايراني.

الى ذلك رحبت بلدان الخليج الفارسي ايضا ببدء فترة رئاسة السيد خاتمي واعلنت بان آفاق جديدة بدأت تنفتح في طريق تعزيز العلاقات وتنقية الاجواء بين بلدان المنطقة.

كما كتبت صحيفة (غلف تايمز) الصادرة باللغة الانجليزية بان البلدان الاعضاء في مجلس التعاون والعالم العربي، ينظرون الى الجمهورية الاسلامية بصفتها عنصر مهم للسلام والامن الاقليمي.

وحول الغرض الثاني يقول المحلل السياسي المذكور: ان الانجازات العظيمة على طريق الاعمار الشامل لما خربته الحرب المفروضة من قبل الاستكبار العالمي على ايران، والذي كان مدعاة لاعجاب واشادة الصديق والعدو، لم يترك مجالا للشك والترديد بفشل امريكا في عزل ايران: فان نظرة عابرة للاحصاءات المتعلقة بالنشاطات الاقتصادية والاستثمارات التي وظفت في ايران خلال السنوات الاخيرة والتي اقرت بها اكثر المحافل الدولية ايضا تشير الى ان ايران استطاعت ان تجتاز وبنجاح تام مرحلة الازمة وهي مشرفة على الانتهاء من مرحلة الاستقرار الاقتصادي.

هذا وتفيد لاحصاءات البنك المركزي الايراني بأن عوائد البلاد من تصدير النفط في الاشهر التسعة الاخيرة من عام ١٩٩٦ بلغت (٥/١٤) مليار دولار بينما بلغت قيمة الصادرات غير النفطية ما يعادل (٣٦/٢) مليار دولار.

كما انخفض اجمالي الالتزامات الخارجية للبلاد في الفترة ذاتها من (٩/٢١) مليار دولار في نهاية عام ١٩٩٥ لتصل الى (٨/١٨) مليار دولار، اي انها انخفضت بمقدار (١/٣) مليار دولار.

رئيس الجمهورية يحث دول الجنوب على التحرر من عقدة .. تتمة

العام والعاملين في الامانة العامة لـ / اوانا / من وكالة / شين خوا / لما بذلوه من جهود ضخمة خلال فترة رئاسة شين خوا / اوانا /.

واشار السيد وردي نجاد في كلمته الى الاحداث المهمة التي طبعت القرن العشرين وقال: من النتائج الايجابية لهذا القرن محو الاستعمار القديم وموت نظرية عالم ثنائي القطب.

على صعيد اخر دعا وزير الثقافة والارشاد الاسلامي الدول الاعضاء بمنظمة وكالات انباء آسيا والمحيط الهادىء / اوانا / الى تقديم الاخبار والمعلومات الصحيحة وبشكل سريع بهدف ارساء اسس السلام والاستقرار في هذه المنطقة المهمة في العالم.

وقال السيد مصطفى مير سليم في كلمته التي القاها في الاجتماع بحضور الدول الاعضاء في «اوانا»

ان القوى السلطوية استخدمت على مر القرون جميع الامكانات الخبرية كأداة لتحقيق الانتصارات العسكرية وتحقيق اهدافها التوسعية واكد.. نحن مسؤولون ازاء الاستفادة من هذه الامكانيات الخبرية لترسيخ اسس السلام والاستقرار في العالم.

وشرح دور الاعلام في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وقال ان اجتماع اوانا يجب ان يبحث سبل ايجاد التفاهم وحسن النوايا والسلام والهدوء في آسيا والمحيط الهادىء.

كما وجه السيد سمير صنبر مساعد امين عام الامم المتحدة لشؤون المعلومات العامة رسالة الى الاجتماع العاشر لوكالات انباء اسيا والمحيط الهادىء مؤكدا على الدور الهام لوكالة انباء الجمهورية الاسلامية / ارنا / في المنطقة.

واكد صنبر ضرورة تعاون وسائل الاعلام لايجاد التفاهم الثقافي بين الشعوب وقال ان الامم المتحدة خاصة دائرة المعلومات العامة ستواصل تعاونها الواسع مع وسائل الاعلام لتحقيق هذا الهدف.

واشاد السيد عبدالوهاب محمد الكاشف امين عام وكالة انباء منظمة المؤتمر الاسلامي في الكلمة التي القاها في اليوم الاول لاجتماعات منظمة وكالات انباء دول آسيا والمحيط الهادىء بالفرصة التي اتاحتها الجمهورية الاسلامية الايرانية للمشاركين في الاجتماع المذكور للتعارف وبحث سبل التعاون في مجال الاعلام وتبادل المعلومات والمعرفة والثقافة بين الشعوب والتعاون والتعايش السلمي والسلام.

واضاف امين عام وكالة انباء منظمة المؤتمر الاسلامي انه في العصر الحديث شغلت ايران مساحة كبيرة في الاعلام العالمي ولها مساهمة هامة في الصحوة الاسلامية العالمية ولها مواقف شريفة في الدفاع عن الشعوب الاسلامية والمظلومة في فلسطين والبوسنة واذربيجان وافغانستان.

كما اعرب السيد حسين منصور الممثل الخاص لوكالات الانباء العربية عن ارتياحه لمشاركته في الاجتماع العاشر لرؤساء وكالات انباء آسيا والمحيط الهادىء وذلك نيابة عن اتحاد وكالات الانباء العربية / فانا / ووكالة الانباء السورية / سانا / التي تتولى حاليا رئاسة الاجتماع.

واعرب السيد حسين منصور عن امله ان يتوصل الاجتماع الى اهدافه الثقافية.

واشار في الكلمة التي القاها في الاجتماع العاشر لرؤساء وكالات انباء آسيا والمحيط الهادىء الى السياسات المتعنتة التي تنتهجها امريكا في المنطقة وانتهاكها للقوانين الدولية مؤكدا ضرورة احلال السلام العادل والشامل في المنطقة واعادة الاراضي المغتصبة الى اصحابها الحقيقيين.

هذا وقد اصدر الاجتماع العام العاشر لرؤساء وكالات انباء اسيا والمحيط الهادىء في ختام اعماله بيانا ختاميا شمل اقتراحات تتعلق بايجاد شبكات المعلومات الالكترونية (الانترنيت) والارسال البريدي لتبادل المعلومات والمعلومات الكمبيوترية بين وكالات انباء الدول الاعضاء.

واكد البيان على مواصلة وتعزيز انتشار الاخبار الاقتصادية والمالية كما شدد الاجتماع العام لاوانا على ضرورة عقد ندوات مهنية لتعليم وتدريب المراسلين والمقررين ورؤساء التحرير وموظفي الاقسام الفنية والادارية والتسويق.

وصادق الاجتماع على زيادة مساعدي رئيس رابطة (اوانا) الى اربعة اشخاص وتقليل اعضاء الهيئة التنفيذية الى (٦) اشخاص.

وتم في هذا الاجتماع ايضا تعيين السيد فريدون وردي نجاد المدير التنفيذي لارنا رئيسا لاوانا على مدى ثلاث سنوات.

كما تم تعيين رؤساء وكالات انباء / شين خوا / الصينية و / ايتار تاس / الروسية و / ك ك ـ ظ / الباكستانية و / كيودو / اليابانية كمساعدين لرئيس رابطة / اوانا / في حين تم انتخاب اعضاء الهيئة التنفيذية من وكالات انباء / انتارا / الاندونيسية و / برناما / الماليزية و / ك ك / البنغلادشية و / ظم ك / الهندية و / كن / الفيتنامية و / يونهاب / الكورية الجنوبية.

وتقرر ان يعقد الاجتماع الحادي عشر لاوانا عام ٢٠٠٠ في موسكو برئاسة / ايتارتاس /.

وتم في الاجتماع انتخاب السيد محمد خدادي امينا عاما لـ / اوانا / من قبل السيد وردي نجاد رئيس / اوانا /.

وتم قبول وكالات انباء / ظك / الهندية و / جي جي برس / الهندية و / كق / العمانية كاعضاء جدد لـ / اوانا /.

وتقرر ان تستضيف وكالة انباء / كيودو / اليابانية الاجتماع التاسع عشر للجنة التنفيذية والاجتماع الثالث عشر لمجموعة الخبراء الفنيين لـ / اوانا / عام ١٩٩٨.

كما اعلنت وكالة انباء فيتنام / كن / موافقتها المبدئية على استضافة الاجتماع العشرين للجنة التنفيذية لـ / اوانا / في هانوي عام ١٩٩٩.

وكان الاجتماع العام العاشر لـ (اوانا) عقد في العاصمة طهران على مدى ثلاثة ايام بمشاركة ممثلين عن (٣١) وكالة من (٢٥) دولة عضوة.

الانتهاء من الدراسات .. تتمة

القضاء على الفقر وان السبيل الوحيد للتخلص من الفقر هو توفير امكانيات الاستثمار.

وقال الدكتور نجفي علمي: ان تحقيق المدينة الاسلامية في (ايران عام ٢٠٢١) يتطلب اعطاء الاولوية لبناء الانسان واذا ما تم ذلك بالشكل اللازم فان نمو بقية القطاعات سيكون امرا سهلاً.

واضاف انه يتوقع ان يشهد قطاعي الخدمات والتجارة نموا اكبر من باقي القطاعات في عام ٢٠٢١.

وافاد بان منظمة التخطيط والميزانية بدأت دراستها لخطة (ايران عام ٢٠٢١) في شهر تشرين الاول الماضي وقد قدمت نتائج دراستها في (٣٠٠٠) صفحة الى مجلس الوزراء.

البنك الصناعي يخصص ... تتمة

(شمال غرب البلاد).

وفي جانب اخر من حديثه قال المهندس هراتي: ان البنك الصناعي يقوم حاليا بدراسة العشرات من المشاريع الصناعية الستراتيجية لتنفيذها في البلاد، كما ان هناك عدة مشاريع ستراتيجية في الوقت الحاضر قيد الانشاء حيث سيتم تدشينها حتى نهاية العام الجاري (اذار ٩٧)، منها مصنع انتاج سبائك القصدير في محافظة زنجان بطاقة انتاجية (٥٠٠) الف طن سنويا، ومصنع كارون لانتاج (ورق الكتابة) في محافظة خوزستان بطاقة انتاجية تبلغ (٤٥) الف طن سنويا، ومشروع انتاج السيارات في جزيرة كيش بالخليج الفارسي وذلك بكلفة (٩٠) مليار ريال وبالتعاون مع شركة (رينو الفرنسية). بالاضافة الى مصنع (كارون) لانتاج عجينة الورق في محافظة خوزستان والذي سيتم تدشينه بنهاية العام الايراني القادم.

واضاف: ان البنك الصناعي قد استثمر حوالي (١٧٥) مليار ريال في مجال بناء المشاريع الصناعية الجديدة في البلاد خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الايراني الجاري.

وفي ختام حديثه قال المهندس هراتي: لقد تم خلال السنوات الثماني الماضية بيع اسهم (٢٠٠) شركة من الشركات التابعة للبنك الصناعي عن طريق البورصة او المزايدة، وبالاضافة الى ذلك سيستثمر البنك الصناعي حاليا حوالي (٤٢٦) مليار ريال في حوالي (١٨) مشروعا صناعيا يعمل فيها اكثر من (٣٤) الف شخص، كما ان مبيعات هذه الشركات تصل الى اكثر من (٢٠٠٠) مليار ريال سنويا.

كل أوراق صدام محروقة ... تتمة

امريكا اولا، قبل ان يتحدث ويفتري في خطابه الاخير ضد دول ومنها ايران التي شكلت مواقفها السياسية عاملا مهما من عوامل صيانة السيادة العراقية.

ثالثاً: النظام العراقي صاحب تاريخ سياسي ملوث سواء على صعيد المنطقة او العالم، وايران صاحبة سمعة طيبة إشادت بها الشعوب والانظمة.. الاعداء والاصدقاء، فاذا كان النظام العراقي مرهونا بتقارير ايكيوس وخليفته، فان ايران شوكة في عيون الولايات المتحدة الامريكية، وهي الدولة الوحيدة بالعالم التي جعلت امريكا تركض وراءها عبر وسطاء غير مرئيين تطلب منهم اقناع طهران باقامة علاقات معها.

رابعاً: ان بعض القرارات الدولية التي يجب ان يمتثل اليها النظام العراقي تحمل طابعا تفسيريا خاصا بالنسبة للاتحاد الاوروبي وامريكا، وخاصة المتعلقة بحقوق الانسان واحتمال ترويج مسالة محاكمة مجرمي الحرب قريبا، وهذا يعني ان النظام العراقي بما فيهم صدام متهمين، ولا يصح للمتهم او المطلوب للعدالة ان ينصب نفسه قاضيا في مسائل هو مدان بها سلفا.

خامساً: ان شبكات الجواسيس التي يتم القبض عليها في طهران مستمرة، في حين ترسل طهران مساعداتها الغذائية للشعب العراقي كل يوم، وفي ذات الوقت تدين السياسة الايرانية كل اشكال التدخل الاجنبي في العراق، وقبل ان يخترع لنا صدام منطقا مقلوبا في خطابه الاخير، كان يجب عليه ان يتوقف عن اساليبه التخريبية في ايران والكويت، والاردن الذي ضبطت سلطاته الامنية مؤخرا اسلحة عراقية هربتها مخابرات بغداد عن طريق السيارات المتجهة الى عمان.

سادساً: ان صداما هو البادىء بالحرب حسب القرار ٥٩٨، وهو المعتدي على الكويت حسب عشرات القرارات الدولية وهو صاحب سجل الاسلحة الكيمياوية ضد شعبه وضد الشعب الايراني، وهو الاخرس عندما تحتل القوات التركية مساحة شاسعة من شمال العراق، وهو المسؤول عن قتل مئات الالاف في تقارير (شتويل) المقرر الخاص لحقوق الانسان في العراق، وهو المعزول سياسيا ويحضر التعامل معه من قبل المجتمع الدولي، وحتى يصبح نظام بغداد بالمعنى الصحيح للنظام القادر على حفظ مصلحة شعبه عند ذاك يحق له ان يصدر خطابا او يمارس سياسة، اما قبل هذا فهو صمت او يشبه الصمت.

ربما يتصور نظام بغداد ان افتعال الازمة مع ايران واتهامها، وتصعيد التوتر في المنطقة.. يؤدي الى لفت انظار امريكا.. لكن قبل ان تستخدم هذه السياسة الهابطة، وبهذا الاسلوب المتسول، يجب ان تدرك بغداد ان ايران صاعدة ونظام صدام نازل.. ايران قلعة في صمودها واستقلالها، والعراق منتهك السيادة من قبل جميع القرارات الدولية.. وقبل ذلك ايران صادقة مع شعبها ومع الشعوب الاسلامية.. ونظام بغداد عدو لشعبه وعدو للشعوب العربية والاسلامية، فعدوانه على الجمهورية الاسلامية ثم دولة الكويت، وسجل تخريبه في لبنان وفي السودان والاردن وسورية.. شاهد على همجيته.

ندوة كيهان العربي الاقليمية في دمشق تناقش مشروع مجلس التعاون لاقطار العالم الاسلامي

٤ من ٦

أدار الندوة في دمشق : حميد حلمي زاده

لعلنا لن نكون مثاليين حينما تنطلق في دعوة الى ايجاد مجلس للتعاون بين البلدان الاسلامية في العالم، مادمنا نتحرك بثوابت مقبولة ومتفاهم عليها وحددتها المواثيق والاعراف الدولية في راهننا المعاصر في قوانين ومعاهدات باتت تؤثر في المواقف والتطورات المختلفة سلبا او ايجابا.

ففي حين تتجه تماثيل القوة والمال لاحكام سيطرتها على العالم في اطار مسميات مختلفة «كالعولمة» و «الشرق اوسطية». وهما اللتان تجتمعان معا تحت مظلة الاحادية القطبية للاستكبار الاميركي، باتجاه مزيد من التفتيت والتشرذم لابناء امتنا الاسلامية المجيدة، نجد - وبكل اسف - دعوات هنا وهناك لادخال «اسرائيل» المجرمة في المنظومة العربية والاسلامية تحت ذريعة «الالتزام بالمواثيق والوفاء بالعهود الدولية»!؟

وامام هذا فاننا نجد انفسنا مدعويين الى تبني الحق والعدالة والانصاف في التعامل مع ذواتنا واقراننا من بني امة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، بعيدا عن المهاترات او الركض وراء السراب، فشعوب العالم الاسلامي امست تعاني من اشكال التقيؤ والغثيان من فرط ما اهتضمت من الاذلال والاستعباد على ايدي حكامها وأسيادهم الاستكباريين من اكلة السحت ومصاصي دماء المستضعفين في العالم.

لقد شهدت منطقتنا والعالم وما تزالان مجالس وتحالفات حملت بعضها اهدافا مرحلية وانفرطت لتحل محلها صيغ اخرى جديدة تتناسب وتطلعات اصحاب القرار الدولي في حين بقي البعض الآخر منها، يراوح في مكانه لايجد حولا ولا قوة يزحزحانه عن الركود والترهل.

وامام هذا وذاك هناك اكثر من سبب يدعونا للتفكير الجدي بمشروع تعاوني اسلامي لمواجهة التحديات الخطيرة، فاذا كان عدونا التاريخي قد سبقنا وانجز تحالفات اقليمية خطيرة تهدد كيان الامة، فلماذا لانتحالف في الوقت الذي يجمعنا اكثر من عامل مشترك، وفي مقدمة ذلك ضرورة الامن المشترك الذي يعزز سلامة واستقرار اجزاء العالم الاسلامي المهددة من قبل الكيان الصهيوني.

لقد اقصت الثورة الاسلامية في ايران النفوذ الاميركي من منطقة اسلامية واسعة، وسياسة ايران المبدئية كرست واقع الاستقلال في جزء مهم من خارطة العالم الاسلامي، ومواقف الجمهورية الاسلامية تجاه القضايا

المصيرية كانت ولاتزال عنصرا فعالا من عناصر المواجهة مع العدو الصهيوني .. فاذا افترضنا ان هناك امكانية لقيام محور يضم ايران الى جانب بعض الدول العربية والاسلامية لتعزيز التعاون بين البلدان المستهدفة، فأن النتائج هي لصالح الامة حتما ولغير صالح اسرائيل والسياسة الاميركية اكيدا.

من هنا المنطلق بادر مكتب كيهان للصحافة الايرانية في دمشق الى عقد هذه الندوة الاقليمية لفتح حوار حول هذه القضايا، آملا في الوصول الى استنتاجات مفيدة على هذا الصعيد

○ كيهان العربي: في المضمار الاقتصادي او السوق الاسلامية المشتركة هل لدى الدكتور غزاوي ما يمكن ان يضيف بعض الاضاءات على حديث السادة.

○○ د. زهير غزاوي: اثارت الندوة تساؤلات في ذهني حول ما هو ممكن وما هو مستحيل فلقد طرح الاستاذ المستشار مسألة السوق الاقتصادية المشتركة وبما انني اراها مستحيلة لان الاقتصاد في اطار الرقابة اللصيقة من قبل التروستات والكارتلات في هذا العالم.

الاقتصاد هو احد الخطوط الحمر التي تقع وتشن الحروب المباشرة من اجلها وهو اصبح الان شعار القرن الواحد والعشرين، الحصار الاقتصادي والهيمنة الاقتصادية من قبل الشمال باتجاه الجنوب، وبالتاكيد التخلف هو غالبا سمة اقتصادية ونحن في تخوم القرن الواحد والعشرين نجد ان هناك هوة حضارية اقتصادية وتقنية على اعتبار التقنية جزء من الاقتصاد بين الشمال والجنوب، بمعنى ان الشمال واميركا تحديدا في عصر الذرة واما نحن فلازلنا في عصر البخار نستورد التقنية ولا نتقن استخدامها.

هذا الفارق يجعل دول الجنوب تابعة شئنا ام ابينا فاي محاولة للتحرر وانشاء سوق مشتركة تؤدي الى حرب حقيقية، واعتقد ان الاستبداد السياسي لا يسمح بسوق ولا بخوض حروب او بحروب مفتعلة هدفها تدمير الامة كما فعل (صدام حسين) في حربيه الشهيرتين.

واتساءل: هل الثقافة او الحلف - الثقافة هو خارج اطار الرقابة اللصيقة حتى نطرحها كمجال للتخطيط من اجل تعاون مثمر بين الدول الاسلامية، اي هل يمكن ان تكون هناك منظمة ثقافية اسلامية غير خاضعة للحرب علما ان الثقافة حالة حضارية تؤدي فيما تؤدي اليه الى تقنية افضل والخروج من ربقة التخلف فلقد كنت اتمنى لو استطعنا ان نضع اسسا عملية لتحالف اسلامي او لتعاون ثقافي اسلامي لكي نترك الاقتصاد جانبا لان كل ما نطرحه في هذا المجال هو مجرد شعارات لا غير والسبب هو التابو والخطوط الحمر.

واتساءل: هل الثقافة في اطار شن حرب. اقول وربما كان لدى الاخوة اضافات مختلفة او انارات، ان الثقافة لازالت خارج الاطار فلا تشن الحرب من اجل وحدة ثقافية اسلامية او عربية - اسلامية ولازلت اقول ان الاسلام كايديولوجيا رغم كل ما يشاع من حرب ضد الاسلام لازال خارج اطار ان تشن حرب من اجله، ولو ان الاسلام مغلف بالحروب التي تشن ضده الآن بما يسمى (الارهاب) كحجة للقتال ضد الدول التي تطرح الاسلام شعارا ونظاما للحكم. فالاسلام بطبيعة الحال ثقافة،

فهل ان التعاون الثقافي في اطار اسلامي كايديولوجيا هو خارج اطار الحرب؟

نحن نعلم ان الاسلام كايديولوجيا محارب في كثير من الدول بطريقة ذكية بمعنى ان الحرب لاتشن عن كلمات او مبادىء (لا اله الا الله) (الصلاة)، (اغلاق المساجد) الخ، ولكنها تشن بطريقة ذكية كما اشرت فيما سبق الى ابراز ان الاسلام لصيق بالتخلف وان المؤسسات الاسلامية متخلفة وان التغريب مرادف للتقدم.

وكما تعلمون اننا كلنا الان نشن حربا على العلمانية او التغريبية العربية الاسلامية وكان شعارنا في ذلك (محمد عابد الجابري) باعتبار ان هذا التيار يسعى الى اقناع الرأي العام الاسلامي بان متابعة التمسك بالاسلام سيؤدي الى تخلف العالم الاسلامي عن سد الثغرة في التقدم بيننا وبين اوروبا.

والواقع ان الاسلام كسجل للقيم ونظام للحياة اطلق العقلانية من عقالها بدلا من تكبيلها وان التخلف المزعوم لايتحمل الاسلام مسؤوليته على الاطلاق بل على العكس فان الاسلام اليوم حافز على المقاومة والتقدم معا.

الدكتور زهير غزاوي (فلسطين):
□□الواقع ان الاسلام كسجل للقيم ونظام للحياة اطلق العقلانية من عقالها بدلا من ان يكبلها وان التخلف المزعوم لايتحمل الاسلام مسؤوليته على الاطلاق بل على العكس فان الاسلام اليوم حافز على المقاومة والتقدم معاً.



□ د. زهير غزاوي

○ كيهان العربي: سماحة السيد نظام هل من انارة او اثارة تثري هذا التوجه خروجا بصيغة واضحة المعالم لمشروع المجلس المقترح؟

○○ السيد عبدالله نظام : بالنسبة للسوق المشتركة لاشك ان القضايا الاقتصادية لاتنفصل عن القضايا السياسية وبالتالي فهي محكمة للقضايا السياسية وبشكل عملي فاننا اذا استطعنا ان نخرج خارج اطار الانظمة في العالم العربي ليس لدينا الا مجال واحد هو المجال الثقافي وهذا ليس عبر مؤسسة ثقافية اسلامية لان هذه المؤسسة ستكون خاضعة للانظمة الاسلامية اي لابد من التعاون الشعبي او الشخصي بين المفكرين والمثقفين بحيث يكون هناك تواصل وتفاعل فيما بينهم وتشجيع للكتابة لعقد مؤتمرات نشرات مسرح ، سينما التي يمكن ان تعالج القضايا الهامة التي سوف تحطم المنطقة كقضايا الشرق اوسطية او العولمة بحيث يتعرف الناس حتى العاديين على افكار هذه القضايا وما ستلحقه بالافكار الاسلامية والعربية في المستقبل فيما لو تم لها النجاح.

وعدا الجانب الاخر لابد ان يكون هناك امل لبناء قاعدة جديدة من الشباب والنشىء الجديد الذي يعي هذه المفاهيم اي مراقبة حركة التربية والتعليم بشكل اساسي ولو خارج الاطار الرسمي.

ولدينا مشكلة العالم الاسلامي والعربي وهناك نوع من الخوف وعدم الثقة بين الحركة الاسلامية عموما وبين الانظمة الحاكمة فالحركة الاسلامية في الكثير من الحالات ارادت ان تصل الى الحكم اي كان مشروعها مشروع حكم بينما يمكنها ان تمارس مشروع الامة وليس مشروع الحكم فنحن كحركة اسلامية مدعوون الى تنوير الجيل وتثقيفه وبيان ابعاد الاسلام الصحيح وتاجيل مشاريع الحكم الى فترات لاحقة وظروف انسب من الظروف الحالية خصوصا بعد الثورة الاسلامية في ايران فاميركا ليس لديها استعداد لمشاهدة ظاهرة اسلامية او بلد اسلامي اخر حيث ستكون المواجهة اشد واعقد.



السيد عبدالله نظام

فاذا نما نوع من الثقة بين الحاكم والمحكوم والحديث عن الحكومات التي لا ارتباط لها او ارتباطها ضعيف بالجهات الاجنبية فبدلا من ان تدخل في مواجهة مع الانظمة تكون ربيت الامة واذا استطعت ان تربيها يمكن في المستقبل ان تؤثر واقع اسلامي جديد بطريقة او باخرى وفي ظرف انسب.

وهناك قضية تخلف ارى فيها دافعا للانظمة شاءت او ابت في المستقبل، واذا ما طبق النظام العالمي الجديد للاقتصاد خصوصا بعد اتفاقيات (الكات) خصوصا في المراحل الاخيرة بعد ان يحصل الانفتاح الاقتصادي ستجد هذه الحكومات نفسها مضطرة لامن اجل مصلحة الامة بل من اجل دافع الاستمرار لان الحاكم لايمكن ان يستمر في ظل اقتصاد محطم فحفاظا على مصلحته سوف يرى انه اذا تعاون مع الانظمة الاسلامية الاخرى لاستنقاذ الاوضاع الداخلية للحفاظ على نفسه وعلى بلده فواقع التخلف اذا اعطي حجمه من الدراسة وابرزت اهميته يمكن ان يكون طريقا يساعد على انشاء سوق اسلامية ولو كان غير مرغوب فيها دوليا.

العلامة عبدالله نظام (سورية):
□□ نحن كحركة اسلامية مدعوون الى تنوير الجيل وتثقيفه وبيان ابعاد الاسلام الصحيح، وتأجيل مشاريع الحكم الى فترات لاحقة وظروف انسب، خصوصا بعد الثورة الاسلامية في ايران، فاميركا ليس لديها استعداد امام ظاهرة اسلامية او بلد اسلامي آخر، حيث ستكون المواجهة اشد واعقد.



الشخصيات المشاركة في الندوة ١- الدكتور علي عقلة عرسان - رئيس اتحاد الكتاب العرب في سورية. ٢ - العلامة السيد عبدالله نظام - احد علماء الدين البارزين في سورية. ٣ - الاستاذ زياد نخالة - الرجل الثاني في حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين. ٤ - الدكتور زهير غزاوي - كاتب وباحث فلسطيني. ٥ - المستشار الاستاذ الدمرداش العقالي - العضو السابق بمجلسي الشعب والشورى بمصر. ٦ - الاستاذ مجدي احمد حسين - عضو المكتب السياسي لحزب العمل ورئيس تحرير جريدة الشعب القاهرية. ٧ - الدكتور رفعت السيد احمد - اكاديمي مصري ورئيس مركز يافا للدراسات الإستراتيجية في القاهرة

○ كيهان العربي: استاذ مجدي اتضح في سياق مداخلتكم ان لكم تصورا مغايرا بشأن البعد الاقتصادي حيث قلتم بعدم استبعاد امكانية التعاون على هذا الصعيد فهل من اضافة جديدة في هذا الاتجاه؟

○○ الاستاذ مجدي حسين: هناك نقطتان فانا اختلف مع الاراء التي طرحت والتي تصعب من التعاون الاقتصادي فانا ارى ان التعاون الاقتصادي في الظروف الحالية اسهل من التعاون الثقافي فبعض الانظمة تخاف من الثقافة ولكنها لا تخاف من سلعة الصابون او اية سلعة اخرى على اعتبار انها لاتحمل ايديولوجيا فنحن كحركة مثقفين لدينا طريقتان: الضغط على الحكومات من اجل التعاون وتشجيع وحفظ المبادرات عند رجال الاعمال فهم خائفون اكثر من اللازم فهناك حركة عبر الحدود وبامكان رجل الاعمال ان ينتقل، وتجربة رجال الاعمال الاتراك المحسوبين على (الرفاه) الذين يسمون (الموسياد) مختصر رجال المال فقد اصبحوا كتلة اقتصادية افتتحت عدة شركات عملاقة ولها علاقات عبر الحدود مع كل العالم الاسلامي والعربي والاوروبي، وتقدر عقودها بعدة مليارات دولار سنويا، وشركة واحدة صادراتها اكثر من صادرات مصر كلها ولها خمسون سنة من العمل وهي استقلالية وليست اسلامية.

وثمة فكرة طرحها (اربكان) وايران بدورها تطبقها، وهي فكرة عدم الخضوع للدولار كعلاقة تبادلية بين العالم العربي والاسلامي فانت حينما تذهب الى اي بنك في مصر لاتجد اية عملة للتحويل غير الدولار ولا تجد الليرة السورية مثلا، فالدينار الاسلامي الذي طرحه اربكان عملت ايران تطبيقات له.

وفي الاتحاد الآسيوي للتجارة هناك دول اسلامية واخرى غير اسلامية كسريلانكا والنيبال وباكستان، فهذه الدول تعمل بتجارة المقايضة، ويقود هذا الاتحاد محافظو البنك المركزي واتسع التعامل لعشرات الملايين من الدولارات وقد بدأ بـ(٢٦) مليون دولار.

فالعبودية لله ولاء لا معنى لها ويمكن انجازها بالمقايضة او بعمل دينار وهي كالعملة الاوروبية الوهمية للمقايضة، اي انني استخدم اموال الدولة الاسلامية الصديقة التي اتعامل معها واعتبرها مقبولة عندي، فهذا قرار سيادة، فحتى السفارة الاميركية تعمل بذلك، فهي تاخذ موارد القمح بالعملة المصرية وتضعها في بنك مصر وتستخدمها في مصر، فاذا كانت اميركا تستخدم الجنيه المصري فلماذا لايتعامل البلد العربي الآخر بالجنيه المصري او الريال الايراني.

فالمسالة بحاجة الى قرار سيادة للاعتراف به، فهذه هي اكثر مسالة اخافتهم من اربكان، وبعد قمة الثماني رأوا ان المسالة لخطر مما كانوا يتصورون، وكان الاستعداد للانفتاح على سوريا احد الامور التي اثارت الجانب الآخر، هذه هي فكرة الدينار التي افزعتهم في حين ان العراق مثلا يتعامل مع الاردن الآن بان يعطيه البترول وبالمقابل فان رجل الاعمال الاردني يعطي الدينار الاردني، واسرائيل كذلك تصدر اسلحة بمليون دولار سنويا الى افريقيا التي لاتوجد فيها سيولة مالية، فتحصل اسرائيل على ماس ومعادن اخرى فعصر المقايضة لم ينته كمايشاع.

والحكومة المصرية وصلت الى هذا، فهي تعمل اتفاقات حرة مع المغرب والاردن وتحسن العلاقات مع ايران وهذا يصب في مصلحة الامة في النهاية، وفي نفس الوقت لابد من نشر الوعي بين رجال الاعمال العرب والمسلمين، وفي اغلب الدول ليس هناك محاذير سياسية.

واقتراح اخير، هو عقد مؤتمر قومي اسلامي قبل انعقاد قمة طهران، حيث نقدم مشروعا عربيا - اسلاميا الهدف منه تقديم وثيقة شعبية من كل القوى التي يمكن حشدها ويمكن ان يكون في دمشق لتدعيم موقفها ويمكن ان يكون في بيروت او اي عاصمة اخرى غير ايران التي سيعقد فيها مؤتمر القمة الاسلامي.

الاستاذ مجدي حسين (مصر):
□□نحن كحركة مثقفين لدينا طريقان: الضغط على الحكومات من اجل التعاون وتشجيع وحفظ المبادرات عند رجال الاعمال المحليين. كما انه لايجب الخضوع للدولار كعلاقة تبادلية بين دول العالم العربي والاسلامي.

○ كيهان: في تقدير التعاون على الصعيدين الاقتصادي والثقافي باتجاه التعاون الاشمل ثمة اختلاف في الرأي. فهناك من يرى امكانية الاول وصعوبة الثاني وهناك من يرى العكس. نطلب من السادة اعطاءنا رؤى جديدة في هذا المجال؟

○○ د. عقلة عرسان: الموضوع الثقافي او العمل الثقافي - في تصوري - يمكن ان يكون خارج حدود القطيعة التي قد تحدث بين بلد واخر او بين مجموعة من البلدان والدليل على امكانية ذلك ان عمليات الاختراق الثقافي من قبل الغرب او الصهاينة تتم في عالمنا برغم استنفار بعض الجهات لعدم تحقيق ذلك فكيف لايتم تواصل ثقافي حقيقي رغم قطيعة الانظمة مع بعضها البعض فنحن نقول ان بامكان الثقافة ان تقيم جسورا حقيقية بين الشعوب ولاسيما في العالم الاسلامي لان الارضية المشتركة في التكوين العام اكثر مما يفرق او يبعد ولذلك ينبغي ان تستثمر هذا بوعي وحكمة وعصرية وليس بخطاب اجتراري ان صح التعبير.



ونقطة اخرى اريد ان الامسها وهي ما ورد من مصطلح الاسلام كايديولوجيا فانا لا احب التعامل مع هذا المصطلح فهناك ايديولوجيا اسلامية قامت على ارضية العقيدة ولكن الاسلام بالدرجة الاولى هو التسليم لله وعمل من خلال ارضية ايمان وليس معط ايديولوجي كالمعط الماركسي او الغربي وقد تنشا على ارضية العقيدة الاسلامية افكار تشكل منظومة فكرية معينة تسميها ايديولوجيا ولكن الاسلام كايديولوجيا فاني احبذ الابتعاد عن الكلمتين لاسيما وان المداخل التي راحت تتطرق الى هذا الموضوع تقول بضرورة النظرة المتساوية الى الماركسية كايديولوجيا والاسلام كايديولوجيا في حين لايمكن التساوي بين مقولات كارل ماركس في رأس المال والقرآن الكريم الذي نزل على محمد (ص) في قضية مغايرة جوهريا في التوجه والتكوين.

محاور الندوة

١- عناصر القوة والضعف في الامة الاسلامية وكيفية اختزال اكبر ما يمكن من السلبيات.
٢- المصالحة بين الشعوب والانظمة لبلورة التعاون الاصغر وصولا الى التعاون الاكبر.
٣- تقويم فاعلية المجالس الماضية والقائمة في المناطق العربية والاسلامية.
٤- العقبات والاخطار القائمة واثرها في تأخير وحدة الصف الاسلامي وطرق ازالتها (العولمة، الشرق اوسطية، التحالفات المشبوهة الاقليمية والدولية، انتشار القواعد العسكرية والجيوش الاجنبية في مناطقنا الحساسة وما الى ذلك).
٥- التحالفات الاقليمية البناءة واساليب تعزيزها وتطوير لغة الحوار (الاسلامي-الاسلامي) و (العربي-الاسلامي) و (العربي-العربي).
٦- اهمية الموقف الاسلامي الايراني-والسوري العربي في ردع مخططات العدوان الذي يتحرك بلافتة «السلام».
٧- اساليب تفعيل دور منظمة المؤتمر الاسلامي وتزويده بالاذرع التنفيذية اللازمة لتطبيق قراراته اقليميا ودوليا.
٨- القمة الاسلامية القادمة في طهران .. مالها وما عليها؟
٩- الافكاروالرؤى العملية والحيوية لقيام مجلس تعاون اسلامي سليم ورصين.
١٠- مناقشة فكرة مشروع الحلف العربي-الاسلامي الموسع؟

هكذا من الأصل

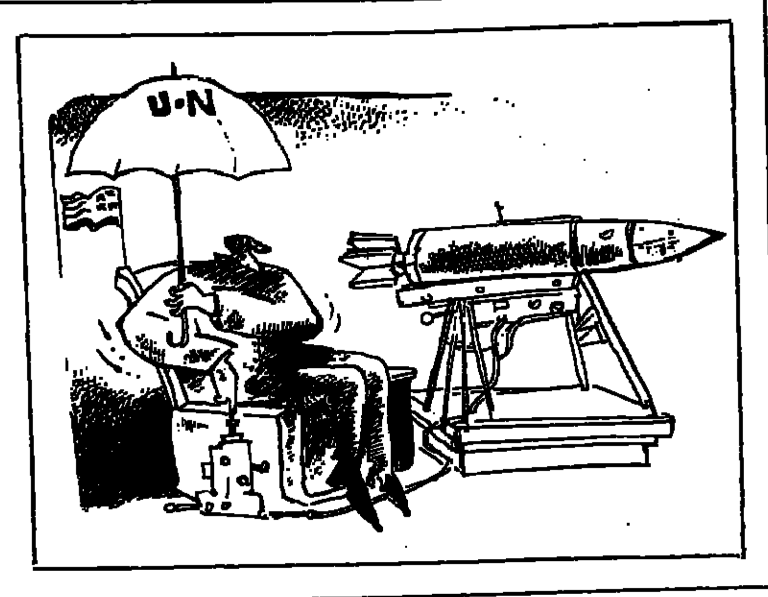
باحث ايراني ينال جائزة «آيسسكو» الدولية

استطاع باحث ايراني احراز الجائزة الثانية للبحث والتحقيق التي تمنحها منظمة «آيسسكو» العلمية التعليمية الثقافية الاسلامية.

وحسب تقرير امانة لجنة تنسيق برامج آيسسكو في الجمهورية الاسلامية المستقرة في مكتب التعاون العلمي الدولي بوزارة التربية والتعليم فان هيئة تحكيم منظمة آيسسكو ناقشت الابحاث المرسلة من ٢٤ بلدا عضوا في المنظمة واختارت بحث الدكتور غلام علي سرمد المحقق والاستاذ المساعد بمكتب تنمية التعليم العالي في وزارة الثقافة والتعليم العالي والذي قدمه تحت عنوان «تعليم المفاهيم والقيم الدينية في المدارس الابتدائية والمتوسطة» باعتباره الحائز على المرتبة الثانية بين البحوث الواصلة.

وبهذه المناسبة ستقيم منظمة ايسسكو مراسم خاصة الشهر المقبل تمنح خلالها الجوائز للفائزين كما ستعمد الى طباعة ونشر البحوث المختارة باللغات العربية والانجليزية والفرنسية.

جدير بالذكر ان هذه المسابقة اقيمت عام ١٩٩٦ بين المحققين والباحثين لتنفيذ الخطط التعليمية المدرجة في البرنامج الثلاثي لمنظمة آيسسكو (٩٥-١٩٩٧) ولمنح جوائز للاعمال الجيدة التي من شأنها سد جانب من حاجة البلدان الاعضاء الى التنمية التعليمية وترسيخ الهوية الاسلامية في شخصية المتعلمين وتطوير حركة الابحاث والتحقيقات التخصصية على صعيد التعليم.



لاول مرة في ايران

صناعة جهاز انتاج الانابيب النحاسية المبطنة

من قبل المهندس المبتكر مهدي متوليان تمت صناعة جهاز ابتكاري لانتاج الانابيب النحاسية المبطنة بطبقة من المطاط الخاص.

وجاء في تقرير العلاقات العامة في مؤسسة ايران للدراسات العلمية والصناعية ان جهاز انتاج الانابيب النحاسية المبطنة المستعمل بكثرة في مختلف الصناعات لاسيما في اجهزة التبديل الحرارية احرز تاييد قسم الابحاث في مؤسسة ايران للدراسات العلمية والصناعية واعتبر ابداعا في المجال الصناعي.

يذكر انه لم تكن تنتج في البلاد الى ما قبل صناعة هذا الجهاز سوى الانابيب النحاسية البسيطة التي لاتتمتع بجودة وفاعلية مناسبة قياسا الى الانابيب المبطنة وكان الاستيراد من الخارج بالعملة الصعبة لايسد كل حاجة الصناعات الداخلية الى الانابيب النحاسية المبطنة والبالغ سنويا حوالي ٥٠٠ طن.

وبصناعة هذا الجهاز محليا وانتاج الانابيب النحاسية المبطنة المستعملة بكثرة في صناعات الحرارة والتبريد والصناعات الكيمياوية والبتروكيمياوية والنفط والمفاعلات الذرية ستستغني البلاد عن المستوردات الاجنبية.

زيارة للشجرة السباعية الاغصان في «سوهانك»...

أين تكون أقدم شجرة في هذه القرية ...؟!

قطعنا الطريق الوعر المغبر المتفرع عن الجادة الى «لشكرك» (شمال شرق طهران)، املا في ان نمتع ابصارنا بعد دقائق ببساتين ومزارع «روجه ور» في قرية «سوهانك»، فتغسل برودة الخضرة عن وجوهنا حرارة الصيف.

ووصلنا الطريق المعبد الصاعد الى القرية وهناك سألنا شيخا جلس على قارعة الطريق: «اين تكون اقدم اشجار هذه القرية.؟». ورد في البداية: «الاشجار القديمة كثيرة هنا...». ثم لما اعدنا السؤال «اقدمها..؟» قال: «هناك ...» واشار الى اعلى القرية، نظرت الى حيث اشار فوجدت اغصان شجرة بانت خلف بناية من عدة ادوار شيدت حديثا فيما شيد من الابنية الحديثة في هذه المنطقة، انها الشجرة التي قيل ان عمرها يرتقي الى ١٤٠٠ عام.

سألت الشيخ: هل هي الشجرة المحاذية للمسجد؟

فرد بالايجاب واضاف: «هنا عدة اشجار سرو معمرة لايوجد نظيرها في اي منطقة من مناطق طهران».

واستفسرت منه ثانية عن الطريق، فنهض مشكورا واغلق محله التجاري لبيع المواد الانشائية ورافقنا كدليل.

عاش جميع اجداد محمدحسن سوهاني في «سوهانك» وولد هو ايضا في هذه القرية حيث مايزال يقطنها.

دخلنا زقاقا ضيقا بعض الشيء، فيه المسجد المنظور. وكانت «الشجرة السباعية الاغصان» في اعلى الباحة المقابلة لبناية المسجد. شجرة مهيبة، غليظة وفارعة الطول: ضربت البلدية



عليها لوحة فلزية صغيرة كتب عليها فضلا عن الرقم (١): «احدى اقدم اشجار طهران والمعروفة بالشجرة السباعية الاغصان ١٩٨٦». في هذه الاثناء خرج من احدى الدور المقابلة للمسجد رجل متوسط العمر، وسلم على دليلنا الذي عرفه علينا.

سألنا السيد عباس سوهاني عن محيط هذه الشجرة فاجاب: «اكثر من تسعة امتار». بعدها اشار دليلنا الى احدى الاغصان السبعة الرئيسية وكان يبدو احدث من باقي الاغصان وقال: «العجيب ان مكان هذا الغصن كان تالفا ثم تفرع منه هذا الغصن الاخضر.

الشجرة المعمرة عامرة بالخضرة من اسفلها الى اعاليها وينقسم ساقها الغليظ الى سبعة اغصان رئيسية ترتفع الى الاعلى ثم تتفرع الى اغصان عديدة.

- كم هو عمر هذه الشجرة؟

الابتسامة تحتل الوجوه ويأتي الجواب: «حتى آباؤنا لم يكونوا يعلمون».

وقال الدليل: «قبل الثورة جاء الى هنا عدد من الاجانب يبدو انهم علماء احياء وشاهدوا الشجرة، وقدروا عمرها بـ ١٤٠٠ الى ١٤٥٠ عاما» واضاف: «في السابق كان ثمة دكان قصاب داخل هذه الشجرة واستمر في العمل الى ما قبل ٤٠ سنة».

وقال الاخر: «قبل ثلاث سنوات وفد فريق الماني وبعد فحص الشجرة قدروا عمرها بـ ٨٠٠ الى ٩٠٠ سنة.

قد لايكون من الصحيح تسمية هذه الشجرة بالقديمة لانها خضراء يافعة طرية كالاشجار الحديثة، ولايمكن ملاحظة اي غصن يابس فيها، بالرغم من قلة الامطار والثلوج في الشتاء الماضي. وهذا ما دعاني للسؤال من الدليل: «كيف بقيت هذه الشجرة وباقي الاشجار المعمرة خضراء لحد الان؟». فقال: «هناك قناة تحت هذه الشجرة، وفي القديم كان ثمة خزان مياه الى جوار الشجرة».

وسألنا عباس سوهاني الساكن مقابل الشجرة: «ما هو رأيك حول عمر هذه الشجرة»؟

فاجاب: انا ايضا سألت هذا من والدي فقال: كنت اشاهد هذه الشجرة على هذا الحال منذ الصغر».

وعند العودة اخذنا الدليل لمشاهدة باقي الاشجار المعمرة. وكانت في مقبرة القرية على ارض وعرة متروكة. وهناك قيل لنا انه لايمكن العثور على نظير لهذه الاشجار المعمرة الخمس في طهران.

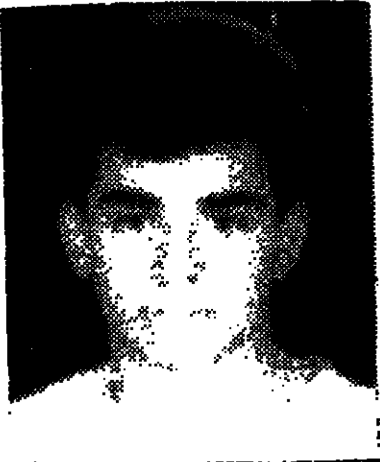
تبدو الهيئة الخارجية للاشجار خشنة غير منتظمة وتظهر اغصانها العديدة المثقلة بالخضرة متعرجة في صعود الى السماء.

ح. آقائي (عن صحيفة كيهان)

حوار مع المبتكر الشاب داود قنبري ..

لا معنى للنجاح من دونه ...

داود قنبري الطالب في السنة الاخيرة بثانوية «ازادكان» في اراك (وسط البلاد) قدم هذا العام مشروعين لمهرجان الخوارزمي العلمي «جهاز اختبار مضخات البنزين الرقمية» و «عداد نوزل لمضخات البنزين» ونال عدة جوائز ولوحا تقديريا. فيما يلي هذا الحوار القصير معه:



□ حدثنا عن خصائص الجهازين اللذين ابتكرتهما.

■ بنصب عداد النوزل على طرف خرطوم ضخ البنزين يستطيع صاحب السيارة اثناء التزود بالوقود معرفة مقدار استهلاك سيارته للطاقة فيعمل على الاقتصاد في الاستهلاك. كما يمكن بنصب جهاز الاختبار على مضخات البنزين الرقمية فحص وتشخيص الخلل في البولسروكانتر من دون فتحها وهكذا فان لهذين الجهازين استعمالات مهمة في مضخات البنزين.

□ ما هو المحفز الذي دفعك الى ابتكار وصناعة هذين الجهازين؟

■ الرغبة الكبيرة في فرع الالكترونيات والميكانيك.

□ ما هي اسباب نجاحك في ابتكاراتك؟

■ انا مدين في نجاحي هذا الى والدي واصدقائي الاعزاء. وكذلك مؤسسة الابحاث العلمية الصناعية في اراك والمهندس السيد حامدي. كما امدتني دائرة التربية والتعليم في اراك بالعون المادي المناسب لانجاز هذين الجهازين.

□ كيف تقضي اوقات فراغك؟

■ اقضيها في قراءة كتب الالكترونيات والبحث والتحقيق والتجارب كما ازور المعامل والمختبرات الالكترونية.

□ من هو افضل اصدقائك؟

■ افضل اصدقائي اعمالي وابحاثي في الالكترونيات.

□ وكيف هي علاقتك بالله؟

■ لولا العبادة والجوانب المعنوية في حياة الانسان لن يشعر الانسان بطعم اي من انجازاته. فكل شيء يكتسب معناه بالارتباط بالله.

خدمة لزوار العتبات المقدسة وباقي السياح ...

مشاريع ترفيهية ضخمة في نقطة خسروي الحدودية



صرح السيد محمد رضا بني عامريان المشرف على مؤسسة محطات نقل الركاب في محافظة كرمانشاه (غرب البلاد):

خصص مليارا ريال لاعادة بناء واحياء نقطة «خسروي» على الحدود الايرانية - العراقية.

واضاف: تم رصد هذا المبلغ اثناء زيارة رئيس مؤسسة محطات نقل الركاب في البلاد الى نقطة «خسروي» الحدودية من اجل تحسين ظروفها وايجاد التاسيسات والمراكز الرفاهية فيها خدمة لزوار العتبات المقدسة في العراق وباقي السياح الايرانيين والاجانب.

وقال ايضا: خصص قبل هذا ايضا مبلغ مليار ريال لنفس الغرض واوضح: من اجل اتمام المشاريع المرسومة للمستقبل تحتاج المؤسسة خمسة مليارات ريال اخرى.

واردف: شملت خدمات وتسهيلات «خسروي» في العام الماضي ٥٦ الف من الزوار اثناء مرورهم بهذه النقطة لزيارة العتبات المقدسة.

يذكر ان رئيس مؤسسة محطات نقل الركاب في البلاد افتتح قبل ايام العديد من المراكز السياحية والصحية والفنادق والمحلات التجارية والجمارك والمساجد والمتنزهات في نقطة «خسروي» الحدودية.

وحسب مدير محطة نقل الركاب في «خسروي» فقد بلغت كلفة انشاء هذه المحطة لحد الان ٩٠٠ مليون ريال.

مشاريع متواصلة لاحياء المعالم الاثرية في مدينة فردوس

رصد مبلغ ٣٠٠ مليون ريال لاحياء وترميم المساجد والموقوفات والبقاع المباركة في مدينة فردوس (شمال شرق البلاد) خلال هذه السنة والسنة الماضية حيث تم ترقيم اغلب هذه الاثار.

وقال السيد آزاد فكر مسؤول دائرة الاوقاف والامور الخيرية في مدينة فردوس للمراسلين: في الوقت الحاضر يوجد حوالي ٨٠٠ وقف في المدينة تم تشخيص ٣٠٠ منها وتعيين حدودها والعمل على ترميمها واحيائها.

واشار الى اعادة بناء اغلب الاثار التاريخية في المدينة التي هدمت بفعل الزلزال الذي ضرب المنطقة عام ١٩٦٨، وقال: تشتمل فردوس على مراقد ٦ من احفاد الائمة، وقد كلفت عمليات ترميمها لاسيما مرقد السيد «كريم» الذي يبعد عن فردوس مسافة ٤٥ كيلومترا، اكثر من ٣٢٠ مليون ريال، شملت عمليات التزجيج وتجميل القبة وتسطيح الطريق و...، وكذلك مرقد السيد قاسم وسرند ومهويد (محمد وابراهيم) التي كانت قد هدمت واعيد بناؤها.

واضاف السيد آزاد فكر: لمدينة فردوس الجميلة ذات العراقة التاريخية التي ترتقي لآلاف السنين: تراث ثقافي غني وزاخر بالتركات الخالدة، ومنها المسجد الجامع ومسجد كوشك اللذان يعودان لـ ٩٠٠ عام مضت.

ايران تشارك في مشروع اعادة بناء مثوى الشاعر «مختوم قلي فراغي»



بهدف حفظ وصيانة التراث الثقافي والتاريخي للعالم الاسلامي وتكريم كبار شخصيات الشرق من علماء وادباء ومفكرين، خصوصا المسلمين منهم، بادرت الجمهورية الاسلامية الايرانية الى المشاركة في ترميم واعادة بناء مرقد الاديب والشاعر والكاتب التركمني المعروف «مختوم قلي فراغي».

وجاء في تقرير دائرة المعلومات والاخبار في رئاسة الجمهورية انه نظرا للعلاقات والتعاون الاخوي بين ايران وتركمنستان، وسعيا للمشاركة في احياء الحضارة والثقافة الاسلامية العريقة في الشرق وصيانة الآثار والاماكن ذات العلاقة بالشخصيات العلمية والثقافية، فقد خصصت رئاسة الجمهورية اعتمادا قدره ٢٥٠ مليون ريال للمشاركة في مشروع اعادة بناء مرقد الشاعر «مختوم قلي فراغي» الذي يتميز بمكانة سامقة لدى الشعب التركمني.

وسيوضع الاعتماد المذكور تحت تصرف وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي ليتم توظيفه تحت اشراف دائرة الثقافة والارشاد الاسلامي في مازندران في مشروع بناء ضريح جديد لمختوم قلي في احدى القرى المحيطة بمدينة مينودشت الحدودية «شمال البلاد».

ولد مختوم قلي فراغي عام ١١٥٣هـ.ق في قرية «حاجي قوشان» التابعة لمدينة «كنبد كاووس» (شمال ايران). ودرس العلوم الاسلامية في الحوزات العلمية بمدينتي «خيوه» و «بخارا» التي كانت تعد من المراكز العلمية المهمة آنذاك.

وقام فراغي بترجمة آيات القرآن الكريم الى اللغة التركمنية على شكل اشعار جميلة شاعت بكثرة في اوساط الشعب التركمني.

وتوفي في سنة ١٢١٠هـ.ق عن ٥٧ عاما. ويحظى مزاره اليوم باحترام واجلال محبي الثقافة والادب لاسيما من اتباع الشعب التركمني، ويقع في قرية «آق توقاي» في الجزء الحدودي من «واوه تبه».

اقدم رجل في كاشان يتمتع بصحة جيدة

في كاشان (وسط البلاد) يعيش شيخ اسمه ابو القاسم شيخ زاده، له من العمر ١٣٠ عاما، ويحمل لقب اكبر رجل في كاشان. يقول ابو القاسم شيخ زاده: لم اصب طوال الـ ١٣٠ عاما باي عارضة مرضية مهمة.

وكان هذا الشيخ قد تزوج قبل ١١٠ اعوام بفتاة لها من العمر آنذاك تسع سنوات، حيث انجبا ١٧ طفلا، توفي عشرة منهم في الصغر وعاش السبعة الآخرون، اربعة اولاد وثلاث بنات، اما الزوجة فقد توفيت في الخامسة والتسعين.

للمعمر الكاشاني ٧٠٠ من الاحفاد وابناء الاحفاد واحفاد الاحفاد. ويبلغ عمر ابنه الكبير ٧٢ عاما اما ابنته الكبرى فلها من العمر ٦٩ عاما.

اشتغل ابو القاسم منذ الصغر في دباغة الجلود ويقول أنه في شبابه كان يمشي ١٤ فرسخا في اليوم. وفي سنة ١٣٢٦ هـ.ش زار كربلاء المقدسة في سفرة استغرقت ٤ اشهر كما زار مكة المكرمة في سفر استمر شهرين ونصف الشهر.

مرقد السيدة «أمينة» في عداد الآثار الوطنية

سجل مرقد السيدة «امينة» الواقع في مدينة قزوين (غرب العاصمة طهران) في لائحة الاثار الوطنية الايرانية برقم ١٧٨٩.

والسيدة امينة ابنة الامام جعفر الصادق (ع) سادس ائمة اهل البيت (ع) ويقع مرقدها في الضلع الشرقي لشارع حمدالله مستوفي ويعود تاريخه الى القرن الثامن والتاسع الهجري.

يتبدىء المرقد من بابه الرئيسي بممر ينتهي بايوان صغير مبطن بالكاشي وله باب مزينة بالعقد الصينية. ويلاحظ على اطواق المرقد، الصغر في الحجم والزينة بالخطوط والكاشي.

ويتضمن المرقد فضلا عن الضريح حسينية مزينة بزخارف جصية وفنون زخارف الزجاج.

كيهان العربي
صحيفة يومية

تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران - الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب ١١٣٦٥/٩٦٣١ هاتف: ٦٥-٣١١٠٢٥١
تلكس: ٢١٦١٨٦-٢١٦١٨٤ فاكس: ٣١١٤٢٢٨-٣١١١١٢٠

KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language